

14 آذار تتخطى عن سلام؟ [2]

قضية



إضراب «الأميركية»
بروفا لها
هو أكبر!

12

تقرير



نجيب ميقاتي
المرض
متواصل

4

08

لم يعد للفرات جامعة
في الرقعة: اطلب العلم ولو في
دير الزورا!

17

خوف وارتباك في الكواليس
رغم «الإنجازات»: لن ينقذ أحد
«تلفزيون لبنان»

20



قطر و«صودا ستريم»:
الوجه الآخر لضرب الاقتصاد
الفلسطيني

24

شبه جزيرة القرم على خطى
كوسوفو: اعلان الانفصال عن
أوكرانيا

قصصنا بالجملة تكشفها اعترافات الأمين العام السابق للهيئة العليا للإغاثة إبراهيم بشير الموقوف بتهمة الاختلاس (الشف)



فضيحة هيئة الإغاثة

تمهيد حروب طرابلس

[11 - 10]

14 آذار تتخلّى عن سلام؟

توقف البحث في لجنة صياغة البيان الوزاري بعد اجتماعها العاشر أمس. فريق 14 آذار أعاد الأمور إلى النقطة الصفر، رافضاً أي ذكر لكلمة مقاومة. هل يريد الرئيس سعد الحريري إمرار ذكرى 14 آذار، أم يريد إطاحة تمام سلام؟

ظهر التوافق معدوماً منذ بداية الجلسة. ويمكن حصر الخلاف بالتقاطع بين مختلف المصادر على النحو الآتي: فريق 8 آذار يصّر على ذكر كلمة مقاومة بوصفها كياناً، بينما يصّر فريق 14 آذار على أن تكون لهذه المقاومة ضوابط، وأن يُذكر في البيان أنها تخضع لسلطة الدولة. وتقول مصادر وزارية بارزة في 8 آذار لـ «الأخبار» إن «فريق 14 آذار فاجأنا حين انقلب على أمور ظننا أننا اتفقنا عليها في الجلسات السابقة». وتضيف: «يظهر أن 14 آذار لم تكن تريد أن تصل الأمور إلى هنا حين قبلت بالحكومة، وهي تورطت بها، وأرادت التراجع، فعمدت إلى العودة إلى نقاش انتهينا منه سابقاً». وتتساءل المصادر: «لماذا الهجوم على الصيغة التي طرحها الوزير جبران باسيل؟ الجامعة العربية بكل تناقضاتها قبلت بها، وهي لا تعجب فريق 14 آذار، من الواضح أن خلافات هذا الفريق الداخلية، وصلت إلى نقطة الصدام». وبحسب المصادر، فإن «تيار المستقبل نفسه منقسم على ذاته، الرئيس فؤاد السنيورة لا يريد تشكيل حكومة يرأسها تمام سلام، وكذلك يخضع تيار المستقبل لابتزاز سمير جعجع». مصادر وزارية بارزة أخرى في 8 آذار وضعت ما حدث أمس من «تغيير في المواقف» عند الرئيس سعد الحريري، معتبرة أن الأخير «لم يأخذ قراراً بالحلحلة». وأكدت المصادر ذاتها أن «موضوع

عادت للجنة المكلفة صياغة البيان الوزاري إلى النقطة الصفر. وبدل أن تصل الجلسة العاشرة، بعد ظهر أمس، إلى خاتمة مسلسل جلسات اللجنة، وتخرج ببيان وزاري يرضي الجميع، بدت الحكومة من أساسها على «حافة الهاوية»، أو أصبحت هناك شكوك في أن «التسوية التي سمحت بتشكيلها، لم تعد تسمح بالاستمرار بها»، على الأقل بالنسبة إلى قوى 8 آذار. ماذا حصل أمس؟ كان من المنتظر بحسب أجواء ما قبل الجلسة، أن يتقدم الوزيران وائل أبو فاعور وعلي حسن خليل بصيغة سبق أن اتفق عليها الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط، وباعتقاد الثنائي من المتوقع أن تنال رضى قوى 8 و14 آذار. وعلى ما تقول مصادر مختلفة شاركت في الجلسة، فإن خليل وأبو فاعور لم يطرحا الصيغة مطلقاً، بعد أن

المقاومة بالنسبة إلينا ليس تكتيكياً، وقبلنا بالتخلي عن الثلاثية لا يعني تخلياً عن المقاومة. أردنا تدوير الزوايا لكي تتشكل حكومة، لكننا لن نفرط بحق المقاومة». وتعرّج المصادر على ما قاله الوزير نبيل دو فريج، الذي شارك في الجلسة بدلاً من الوزير نهاد المشنوق بسبب سفره، والذي «أعاد النقاش إلى أمور طرحناها في أول وثاني جلسة، وأعاد الحديث عن أحداث 7 أيار، فذكرناه بأنه بعد أحداث 7 أيار ترأس السنيورة والحريري حكومتين، وتضمن بياناهما الوزاريان ثلاثية الجيش والشعب

والمقاومة». كذلك، تصف المصادر كلام وزراء 14 آذار في الجلسة الأخيرة بـ «البعيد عن الواقع»، إذ إن «ما قاله مثلاً الوزير سجعان القزي بعد الجلسة، مغاير لما قاله داخلها، في الخارج وضع سقوفاً عالية، وفي الداخل بقي يكرّر أنه لا يجب التفريط بالحكومة». واعتبرت المصادر أنه «لا يظهر أن شيئاً سيتحقق بين اليوم والخميس إذا بقيت الأمور على حالها».

من جهتها، أشارت مصادر وزارية بارزة في 14 آذار لـ «الأخبار» إلى أن «الاختلاف الأساسي أن فريقنا يؤمن بأن المقاومة لا بد لها أن

جثة عبرا المجهولة لكامل عنتر



تبلغت استخبارات الجيش، أمس، نتائج فحوصات الحمض النووي التي أجرتها عائلة المفقود في معركة عبرا كامل عنتر، لمقارنتها بعينات كانت قد أخذت من جثة وجدت محروقة في باحة مسجد بلال بن رباح إثر انتهاء معركة عبرا بين الجيش وجماعة الشيخ أحمد الأسير. وتبين أن الفحوصات التي أجريت في مختبر جامعي خاص، جاءت متطابقة.

وكانت الجثة التي لم يتعرف أحد إليها قبل أشهر قد دفنت في مقبرة الغرباء في سيروب في صيدا. أما عائلة عنتر، فقد بنست من احتمال تواريه عن الأنظار أو مغادرته لبنان هرباً من الملاحقة القضائية، ولا سيما إثر ظهور العشرات من مناصري الأسير بعد مرور أشهر على المعركة. واستعانت العائلة بالنائبه بهية الحريري لسؤال الجيش عن مفقودي عبرا، فتبلغت بأمر جثة واحدة مجهولة الهوية من بين الجثث التي عثر الجيش عليها في ساحة المعركة. قبل أيام، أخذت في ثكنة زغيب عينات من والدة عنتر، وأرسلت إلى المختبر، وحتى مساء أمس، كانت العائلة في انتظار إشارة القضاء العسكري للسماح لها بالتصرف بالجثة. من المنتظر أن تقرر العائلة اليوم بالتنسيق مع مفتي صيدا المشرف على المقبرة سليم سوسان، ما إذا كانت ستنبش القبر لسحب الرفات ودفنها في قبر آخر، أو ستبقي الوضع على ما هو عليه.

تمر عبر مرجعية الدولة، فيما يتمسك فريق 8 آذار بحرية تصرف قياداتها». ولفتت المصادر إلى «احتمال أن يقوم رئيس الجمهورية ميشال سليمان قبل اجتماع الحكومة بعد ظهر غد، بتقديم طرح مسبق يتم التنسيق حوله مع كل الجهات»، وإن لم يحقق أي نتيجة «ستجتمع الحكومة بهدف الاطلاع على ما آلت إليه الأمور، واتخاذ القرار المناسب». وتكمل المصادر: «إما أن تطلب الحكومة من اللجنة الاجتماع من جديد، يوم السبت أو الأحد، أو أن تقوم بإصدار بيان وزاري مقتضب، وإما أن يضع رئيس الحكومة رئيس الجمهورية في الصورة وبلغه قرار الاستقالة». ومن بين الخيارات الثلاثة، رأت المصادر أن «خيار الاستقالة هو الأقوى»، مع العلم أن «صياغة البيان تحتاج إلى قرار سياسي يمكن أن يؤمن في الربع الساعة الأخيرة».

في المقابل، رأت مصادر وزارية مقربة من رئيس الحكومة أن «المواقف نزلت من التطرف إلى الوسط، وعلقت هناك، ظننا أننا وصلنا إلى صيغة، لكننا مخطئون». وسخرت المصادر من وصول الأمور إلى هذا الحد، بالقول: «الصيغ التي طرحت تكتب أطروحة، لكننا للأسف ما زلنا في مكاننا». ورداً على سؤال عن حقيقة نيّة سلام الاستقالة، تقول المصادر إنه «إن لم نصل إلى التوافق خلال جلسة مجلس الوزراء، أو في جلسة ثانية بعدها قبل يوم الاثنين، لا يعود مهماً إن استقال الرئيس أو لم يستقل، الرئيس سلام لا يتخلى عن مسؤولياته، لكنه يحاول وضع الجميع أمام مسؤولياتهم». وتؤكد مصادر قريبة من جنبلاط أنه «لا تزال هناك فرصة للتوافق على صيغة قبل يوم الاثنين»، مشيرة إلى «الصيغة التي طرحها تيار المستقبل حول حق الدولة في المقاومة وبدعم من الشعب». ورأت هذه المصادر أن هناك تفسيراً، وإن

تقرير

بلدية عرسال تدافع عن السلام

عرسال وتبعد حوالي 10 كلم عن الحدود». وسأل: «كيف يسمح لمجموعة مسلحة غير لبنانية، بل بالتنسيق مع هذه الدولة (وبغض النظر عن هذه المجموعة والموقف منها) كيف يسمح لها أن تدخل الأراضي اللبنانية بعمق 10 كلم ومعها راهبات معلولا؟ ألم يكن بالإمكان الاستلام عند الحدود اللبنانية السورية حتى نشعر أن عرسال وبتوجيه من أعلى قيادات البلد غير مسموح بالدخول إليها بالسلاح إلا من قبل القوى الشرعية اللبنانية؟».

كذلك سأل البيان الأميني: «ألا يحق لهذه المجموعة وغيرها بعد

وكانت فعاليات البلدية قد عقدت اجتماعاً استثنائياً موسعاً في مقر بلدية البلدة، حضره رئيس المجلس البلدي وأعضاؤه ومخاتير وعلماء. أصدر المجتمعون بياناً سجلوا فيه ملاحظات في «جوهر السيادة لا في شكل البروتوكول» على عملية إطلاق الراهبات. وتوجه البيان إلى «الشعب اللبناني من دون استثناء، وخصوصاً بمكوّنه المسيحي» قائلاً: «بالأمس تم استلام راهبات معلولا المختطفات على أطراف بلدة عرسال، في منطقة تدعى عقبة الجرد ملاصقة تماماً للأحياء السكنية في

رامح حمية

هبت عرسال بوجهاتها وفعاليتها وعلمائها للدفاع عن السيادة اللبنانية على خلفية مرافقة مسلحين سوريين راهبات معلولا المحررات إلى الأراضي اللبنانية بالقرب من البلدة، وكان عرسال، أصلاً، خالية من هؤلاء المسلحين، أو أن البلدة لا تسمح بالعبور عبرها لمن يريد مقاتلة النظام في سوريا! علماً بأن تقارير القوى الأمنية تؤكد العكس، مدعومة بأحكام صادرة عن القضاء في حق عشرات ممن استخدموا عرسال للعبور من لبنان وإليه.



داسيا سيارة بتعتمد عليها لكل احتياجاتك



LOGAN
\$11.750*



LOGAN MCV
\$12.700*



DOKKER
\$14.000*



LODGY (سبع مقاعد)
\$14.500*

كلن مجهزين ب: A/C, AIRBAG, ABS
POWER WINDOW, BLUETOOTH, RADIO CD
* لا يشمل السعر ضريبة القيمة المضافة

3-year warranty or 100,000 km

DACIA

Bassoul-Henein sal - Sed El Bauchrieh 01 684684/5 - Ain El Mraisseh 01 360708 - Mar Elias 01 304844/5
Authorized dealers: City Car, Beirut 01 803313/4 - Bauchrieh Car Center, Beirut 01 880213 - Elie Tabet, Jounieh 09 918402 - Fouad Srouf, Zahle 08 800403 - Bejco SARL, Jambour 05 768800 - Highway Auto, Khalde Highway 05 900149 - North Motors, Tripoli 06 411293/4 - Pascal 2 SARL, Zalka Seaside 01 889469 - Youssef Trade Company, Tyr 07 351313 - Saïda Car Zone, Saïda 07 726888 - Tabet & Matar SAL, Highway Mastita Ibel 09 796939

www.renault-liban.com

مصادر جنبلات: سلام
سيستقبل إذا لم يحصل
توافق (مروان طحطج)

إسرائيل تتحضر لمواجهة طائرات من دون طيار

بجيت ديقف

رَجَّح قائد سلاح الجو الإسرائيلي شاحر شوحط أن الحرب المقبلة التي ستواجهها إسرائيل ستكون مختلفة جداً عن الحروب السابقة في العقدين الأخيرين، لافتاً إلى أن إسرائيل ستواجه آلاف الصواريخ وعشرات الطائرات المسيّرة من دون طيار، سواء من الجبهتين الشمالية أو الجنوبية. وأضاف في مؤتمر أمني نظمه مركز أبحاث الأمن القومي في تل أبيب أن «سلاح الجو يُعدّ العدة لمواجهة صواريخ كروز وعشرات الطائرات المسيّرة المعادية في الحرب المقبلة».

وأكد أن أسلحة ووسائل قتالية جديدة تصل إلى الجبهتين الشمالية والجنوبية، في إشارة إلى حزب الله في لبنان والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. وقال: «هذا سيسمح للمنظمات الإرهابية إطلاق المزيد من الصواريخ والقذائف الصاروخية الموجهة عن بعد أو من خلال نظام الجي بي أس، ما يعني ان الدفاع في وجه تهديد كهذا سيكون أكثر تعقيداً».

وعن التحضيرات الإسرائيلية لمواجهة الأسلحة النوعية، تحدث شوحط عما سماه «منظومة دفاع جوي متعددة الطبقات»، إضافة إلى جهود علنية وسرية يتوجب اللجوء إليها لمنع الأعداء و«المجموعات الإرهابية» من التسلح أو تنفيذ هجمات.



وفي السياق، أوضح باسيل أن «الصيغة التي اعتمدت في اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة للمقاومة تصلح لأن تكون أساساً تعتمده لجنة صياغة البيان الوزاري، ولا سيما أنه تم تبنيها من وزراء الخارجية العرب، ولا يخفى على أحد أنها تطلبت منا جهداً وتفكيراً».

واعتبر رئيس الجمهورية ميشال سليمان خلال ترؤسه احتفال توزيع الجائزة اللبنانية للامتياز 2014 في القصر الجمهوري في بعبدا، أن «البيان الوزاري يجب أن يكتب بالحبر ذاته الذي كتب به إعلان بعبدا».

مصادر 8 آذار: اردنا
تدوير الزوايا لكننا لن نفرط
بحق المقاومة

سليمان قد يقدم
قبل اجتماع الحكومة
طرحاً بالتنسيق
مع كل الجهات

جعجع، لرفض «المبادرة» التي تقدم بها في اجتماع اللجنة أمس والتي اعتمدت فيها مبدئياً على مرجعية الدولة التي هي صاحبة الحق في مقاومة كل احتلال بدعم من الشعب اللبناني».

وكذلك أعلن وزير العمل سجعان قزي، أن «المناقشات كانت موضوعية ومنطقية، ونحن كفريق 14 آذار نعتقد أن كل مقاومة يجب أن تمر عبر مرجعية الدولة بغض النظر، إذا كانت هناك استراتيجية دفاعية أو لا، بينما الفريق الآخر وتحديداً حزب الله، يصبر على أن المقاومة يجب أن تكون حرة بالتصرف».

كان ضعيفاً، لعرقله المستقبل «ربما كان يكمن في رغبة التيار الأزرق بإمرار ذكرى 14 آذار قبل الاتفاق على البيان». وتجزم هذه المصادر بأن «رئيس الحكومة سيستقبل إذا لم يحصل توافق، وأنه لن يحصل تصويت داخل مجلس الوزراء إن لم يتم التوافق». كما ذكرت قناة «المنار» أن «قوى أساسية أبلغت سلام رفضها اللجوء إلى التصويت على البيان الوزاري في جلسة الحكومة الخميس من دون صيغة تثبت حق المقاومة».

بدوره، أسف وزير الاتصالات بطرس حرب، بعد لقائه رئيس حزب القوات اللبنانية سمير

الأمين الأبرياء الذين لا يزالون
يدفعون من أرواحهم وأرزاقهم ثمن
هذه الصراعات».

قيادة الجيش «اتخاذ كل الوسائل
والتدابير الأيالة إلى الدفاع عن
القرى الحدودية وحماية السكان

بأربعة صواريخ. وسقط أحد هذه الصواريخ بالقرب من منزل في البلدة، ما أدى إلى جرح كل من علي الموسوي وزوجته وحفيده وجواد أيوب (جروحه طفيفة)، وقد نقلوا جميعاً إلى مستشفى رفاق العام. وتعليقاً على القصف، جدد رئيس الجمهورية ميشال سليمان، دعوته أفرقاء الصراع في سوريا إلى تحييد القرى والبلدات اللبنانية الحدودية وسكانها عن مرمى نيرانهم.

وإذ استنكر إصابة لبنانيين بجروح ووقوع أضرار في المنازل والممتلكات في بلدتي النبي شيت وسرعين في البقاع، طلب إلى

مسرح، حيث إن هذه الحدود غير آمنة ولا تخضع لسلطات أمنية أو معروفة على أن يتم التعاون مع الجيش اللبناني والقوى الأمنية للقيام بدورها». وأكدوا «ضرورة التعايش مع المحيط وحماية السلم الأهلي وتأكيد الحوار لحل أي إشكال والنأي بالنفس عما يحدث في الجوار (الداخل السوري) ورفع الغطاء عن أي شخص يثبت تورطه، والعمل على وضع حد له بالتعاون مع القوى الأمنية».

وبالتزامن مع هذا البيان، استهدفت المجموعات المسلحة في جرود السلسلة الشرقية محيط بلدتي النبي شيت وسرعين

الآن اجتياز الحدود بعمق 10 كلم ومن يحق له أن يقول لها لا»، معتبراً أن «هذا العمل يعني الإقرار إن لم نقل التنازل عن حدود بطول 40 كلم تقريباً وعمق 10 كلم (أي بمساحة تقريبة 400 كلم مربع)، عن السيادة على هذه الأراضي لغير الدولة اللبنانية».

من جهة أخرى، جدد أهالي عرسال «تأكيدهم إدانة إطلاق الصواريخ من أي جهة كانت وإدانة الإرهاب بكل أشكاله من أي مكان أتى ولاي جهة انتمى». وشدد البيان «على حماية جرود عرسال المقابلة للحدود السورية ضمن نطاق بلدة عرسال والعمل على منع أي تجاوز

عطلة شاطئ رنيسان
دوبروفنيك ومونتينيغرو
(رحلات مباشرة)
١٨ إلى ٢٤ / ٤ (النفص)
٤ / ٣٠ إلى ٥ / ٤ (عطلة عيد العمال)

الهند: المثلث الذهبي: ١٧ إلى ٢٥ / ٤: دلهي، اغرا وجايبور

شرم الشيخ: من ١٨ إلى ٢١ / ٤ | اسطنبول: من ١٨ إلى ٢١ / ٤

بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١
جونييه، لا سيته: ٩٣٩ ٩٣٨ ٠٩
www.nakhal.com

NAKHAL

بيادة!

تقرير

العرض الميقاتي متواصل: «هن السرايا»

لأرباب الأسر ورباتها أجوراً ثابتة بدل مواصلته النهج الحالي من الدفع الفوضوي لهم. ويشير هؤلاء إلى أن عدد التلامذة المستفيدين من برنامج الدعم المدرسي الذي توفره «جمعية العزم» لتلامذة المدارس بعد الظهر، يبلغ نحو 3500. ويستفيد عدد مماثل لهم سنوياً من المنح التعليمية في المؤسسات الخاصة. وفي وقت يسرب أحد الإعلاميين العكاريين العاملين في الخليج عن اتصال ميقاتي به لحثه على التعاون السياسي معه، عله يتبنى ترشيحه مستقبلاً، يروي أحد رجال الأعمال في المنية عن اتصال مماثل، ويوحى أحد نواب المنية والضنية الحاليتين بوجود «تواصل وتنسيق»، ما يؤكد سعي رئيس الحكومة السابق، إلى شغل المستقبل أكثر فاكتر في مناطق نفوذه خارج طرابلس. ورغم النعمة الكبيرة في أوساط قوى 8 آذار على ميقاتي، يؤكد الميقاتيون أن رجلهم كان ولا

متساوون - على الأقل - مع المستقبل سياسياً، ويتفوقون عليه حين ينتقل التنافس من التحريض المذهبي إلى العمل الإنمائي والخدماتي. ويبدو واضحاً، لكل من يتجول في طرابلس، أن مكاتب «جمعية العزم» تضحج بالداخلين إليها طالبين والخارجين منها «محمّلين». وتشير المعلومات إلى حصر ميقاتي تقديماً، في الأحياء الفقيرة، بأكثر احتياجاً، و«مفاتيحه» الرئيسيين في من تأكد له عدم قبضهم من مرجعيات أخرى. ولعل المزاحمة الاستثنائية على شراء النفوذ في باب التبانة وأخواتها، تسهم - من حيث لا يدري المتزاحمون - في خلق واقع اقتصادي جديد في المدينة. ويكرّر أحد المقربين من ميقاتي ما دأب الأخير على قوله منذ عام 2009، عن بحثه عن الاستثمارات الأنسب، سواء في المؤسسات المتوسطة والكبيرة أو في الجمعيات، لإيجاد وظائف توفر

إنماء مدينتهم وأهلها. هنا، الأخلاق والروح الرياضية شيء، والمصلحة السياسية شيء آخر. ينتشي خصوم ميقاتي سعادة حين يسمعون اعترافه بنجاحهم في إفشاله. مع السنوات، لا يحفظ أحد أعداء الطلاب الراسبين في الامتحانات؛ يذكرهم، في حال فكروا يوماً بالمحاسبة، من فشل في إنماء مناطقهم، لا المسؤولين عن إفشاله. سيتفرج ميقاتي في الأعوام القليلة المقبلة على إنجازات يحتفي بها من يفاخرون بعرقته، وكان له الفضل بإقرارها مع موازاناتها: من خزان الاحتياط النفطي، إلى توسيع مرافق طرابلس، مروراً بترميم قصر العدل الذي سيفتحه وزير العدل أشرف ريفي (الذي يلقيه بعض الطرابلسيين بـ «أبو كلبشة») الأسبوع المقبل، فسوق الخضار الجديد والطريق الفرعي الذي يربط دوار أبو علي بالبادوي بعيداً عن خط القنص، فكل المشاريع التي خصصت حكومة ميقاتي لها 150 مليار ليرة. هو ضرس وهم سياكلون: هذا ما فعله نجيب ميقاتي بنفسه، لا ما فعله الآخرون به.

مع ذلك، يفيد الخطاب السابق ميقاتي وفريق عمله في إبقاء معنوياتهم مرتفعة. تقول وجهة نظرهم إن الرأي العام الطرابلسي مقتنع اليوم بأن تيار المستقبل، وليس ميقاتي، ضيع على المدينة فرصة إنمائية كبيرة، وأثبتت التسوية الحكومية الأخيرة أن خلافه مع ميقاتي سلطوي يرتبط بالكرسي حصراً، ولا علاقة له بما أذعاه الحريرون من حرص على مصلحة الطائفة السنية واحتجاج على مشاركة حزب الله في القتال السوري. التشكيلة الحكومية لم تثبت براءة ميقاتي من كل ما دأب المستقبل على اتهامه به فحسب، بل أُرمت علاقة المستقبلين مع جمهورهم من جهة وبين بعضهم بعضاً من جهة أخرى، جراء الحساسيات بين كل من الناخبين سمير الجسر ومحمد كبرية واللواء المتقاعد أشرف ريفي. ينتهي الميقاتيون إلى القول إنهم

عام 2005 تصدّرت الموقع الإلكتروني للرئيس نجيب ميقاتي صورته يفتتح مشروعاً. عام 2010، تصدّرت الموقع صورته حاجباً. في 2014 الصورة في حفل إطلاق تقرير التكامل العربي. سؤال ميقاتي عن مصيره النيابي معيب، إسألوا عن «السرايا وطلوع»

غسان سعود

أنيرت الطرقات. تحيط أشجار النخيل بجانب الأوتوستراد وتفصل بين أضواء السيارات في الاتجاهين المعاكسين. مدارس رسمية بهيئة ومعاهد تقنية جديدة ومدينة جامعية تضع مدينة الحدث الجامعة في «جيبها الصغيرة». خزانات مياه عملاقة تتوزع بين الأحياء لري منازلها، وحدائق ومواقف سيارات. في السماء، ألوان مدن الملاهي ومناطيد سياحية وأغانى أعراس. فرح حقيقي في طرابلس: نشاط مسرحي، سباق رياضي. أسواق جديدة تخرج من رحم الأسواق القديمة. شاطئ محمر من المخالفات. استيراد وتصدير عبر المرفأ. شباب ورياضة. أشغال واقتصاد ومال. إنها فرصة الإنماء الاستثنائية التي استغلها وزراء عاصمة الشمال السابقون الأربعة: فيصل كرامي، أحمد كرامي، نقولا نحاس ومحمد الصفدي. إنه التاريخ وقد كتبه الرئيس نجيب ميقاتي. في السياسة، لا شيء اسمه: «منعوني من العمل» و«جزب حذك مرة ثالثة». أقل ما يفعله خصومك هو محاولة عرقلتك وإفشالك وتقليب الرأي العام عليك، حتى ولو كان ذلك على حساب

المقاومة خشبة الخلاص

إن الإعراب الصادر دائماً عن قريطم ومعرب لا يحلو له الاعتراف بأن الجيش الوطني اللبناني غير قادر على إنشاء لواء للمقاومة داخل المؤسسة العسكرية، لأن ذلك يسبب للبنان أزمات دبلوماسية مع دول الغرب الاستعمارية، هو في غنى عنها، لأنها دول أدرجت حزب الله زوراً على لائحة الإرهاب لمجرد أنه حزب مقاوم؛ وهي تناست إرهابها في الماضي القريب والبعيد، فضلاً عن أن المؤسسة العسكرية غير قادرة على استيعاب عديد المقاومين البالغ نحو 120 ألف رجل، ولبنان بحاجة إلى مضاعفة هذا العدد، في ظل الحرب التي تشنها الإمبريالية على سوريا ولبنان، وعلى كل بقعة جغرافية من بقاع الدول الممانعة. علاوة على ذلك، أثبتت المقاومة أنها تتقن فن حرب العصابات أكثر من الجيوش النظامية. وقد رأينا ذلك في لبنان وسوريا. الإعراب الصادر عن قريطم ومعرب يتعمد تناسي وحشية جون فوستر دالاس، وزير الخارجية الأميركي الأسبق، الداعي إلى إشعال حرب دموية بين السنة والشيعية في العالم العربي لبرتاح الكيان الصهيوني، ويتناسى مشاريع زيغنيو بريجنسكي وبرنارد لويس وغيرهما، الرافضة لوجود دول مركزية علمانية في الوطن العربي تقف حائط صد أمام مشاريع تقسيم كل دولة عربية إلى دويلات طائفية متناحرة. الإعراب في قريطم يتوق إلى كامب دابفد رقم اثنين في لبنان، والدليل أنه لم يعمد على الأقل إلى المطالبة بأن تكون المقاومة من كل أبناء الطوائف في لبنان، وداعمته السعودية لا تريد مقاومة أساساً، وأعود إلى ما قاله الرئيس الخالد جمال عبد الناصر، عندما قال في خطاب تلفزيوني شهير له إبان حرب اليمن أن «السعودية لا تريد القتال في فلسطين، ولا تهمها تلك القضية، فلتسحب القواعد العسكرية الأميركية والبريطانية من أرضها لنصق أن تلك القضية تهمها»، أما الإعراب في معرب، فما زال يراهن على مشاريع الكنتنة والفدرلة، وكانت السيدة مي شدياق، أحد الرموز المهمة في القوات، قد أعلنت عبر شاشة المستقبل، منذ أشهر، أن الفدرالية أفضل نظام للبنان! أما ما حدث في بلدة الحدث، من إعادة شراء المسيحيين لأماكن كان قد اشترها مسلمون من قبل في منطقة الوروار المطلة على الحدث، على خلفية منع مسلمين من البناء من قبل البلدية «العونية» وبعض رجال الدين، فهو أمر مرفوض وفي غاية الخطورة. كل مواطن إلى أية طائفة انتمى يحق له شراء شقة سكنية أو قطعة أرض في أي منطقة لبنانية، شرط انتفاء صفات التكفير من ذهنه، إذا كان تكفيرياً. لذلك فإن تصرف البلدية تنبذ كل قواميس الإصلاح والتغيير في العالم. ريمون ميشال هنود

ميقاتي مقتنع بإيجابية كل سلبات سياسته (هيثم الموسوي)



تقرير

«واسطة» غرازبانو لدعم الجيش اللبناني

فرصة لملاقاة لبنانيين لا يزال يحتفظ بصداقاتهم، متمنياً «جيرتهم» بعد تقاعده من عمله بامتلاك شقة في بيروت. لا يتوانى من واكب ولاية غرازبانو في اليونيفيل عن التكدير بـ «مميزاته» اللبنانية، منها ولادته في تاريخ الاستقلال، لعلها تمثل «واسطة» لكي يسعى جدياً إلى دعم الجيش اللبناني، كما وعدت حكومته منذ أشهر. أمس،

أمنية مشددة، كالتى كان يتخذها لنفسه خلال ولايته، انتقل من الناقورة إلى مقر وحدة بلاده الرئيسية وقيادة القطاع الغربي في شمع، في استقباله، كان مواطنه القائد الحالي الجنرال باولو سيرا، وعدد من ضباط الجيش اللبناني والأمن العام. اجتمع بكنار ضباطه ثم ألقى التحية على الجنود، مثنياً على جهودهم في حفظ استقرار لبنان. مساؤه البيروتي الأول، مثل

أمال خليك

جنوباً، توجه القائد الأعلى للجيش الإيطالي الجنرال كلاوديو غرازبانو، فور وصوله إلى لبنان في زيارة رسمية، مساء أول من أمس، المروحية التي أقلته من بيروت، حطت في مهبط المقر العام لقيادة اليونيفيل في الناقورة. المكان الذي يعرفه جيداً. هنا سكن منذ تعيينه قائداً للقوات الدولية مطلع عام 2007، في فيلا مشرفة على البحر، الذي ضاق منذ عهده على الصيادين اللبنانيين. ومن هنا انطلق إلى الدوائر السياسية والأمنية اللبنانية، وإلى الأراضي الفلسطينية المحتلة ومقر مجلس الأمن في نيويورك. تجربة جعلته يستحق التمديد لسنة ثالثة في الولاية التي حدتها الأمم المتحدة بعامين اثنين. حذاقته لم تحل دون اتهامه بتبني الموقف الغربي المعادي للمقاومة وحزب الله. علماً أن عهده حقق رقماً قياسياً في عدد الإشكالات بين وحدات اليونيفيل والأهالي، أخطرها حادثة دهم الوحدة الفرنسية منازل في خربة سلم، التي أفلقت العالم. أمس، بدأ غرازبانو أكثر وداً بعدما حفظ الناس توتره وتجهمه في حفل تنصيبه بموكب كبير وإجراءات

وليست الزيارة اللبنانية الأولى لقائد اليونيفيل الأسبق كلاوديو غرازبانو، بصفته قائداً للجيش الإيطالي. كثيرون يرون أن تجربته اللبنانية صاحبة الفضل في توليه أعلى منصب عسكري في بلاده. من هنا، ينتظر ممن كان ملحقاً عسكرياً في واشنطن، وأحد قادة الناتو في أفغانستان، رد «الجميل اللبناني» بتسليح حقيقي للجيش

إشكال بين الإسبان وأهالي حولا

رصد عدد من أهالي حولا جنوداً ضمن دورية تابعة للوحدة الإسبانية يلتقطون صوراً لأتحاء وادي السلوقي الممتد من وادي الحجر في خراج البلدة. وما إن صعدت الدورية من الوادي حتى لاحقوها في محاولة لتوقيفها. الدورية لجأت إلى داخل مقر الوحدة النيبالية الواقع عند مدخل البلدة. أمامه، تجمع حشد من الأهالي الذين طالبوا الجنود بالخروج وتسليمهم كاميرات التصوير. ما استدعى تدخل الجيش اللبناني الذي أرسل دورية أخرجت أفراد الدورية بهدوء وأوصلتهم إلى الموقع الإسباني في بلاط، لكنها احتفظت بالكاميرات.

الخبير

يزال البديل الوحيد لهذه القوى عن تيار المستقبل. وبرأيهم أن القائلين إن للوزير السابق عبد الرحيم مراد، أو غيره من شخصيات 8 آذار السنية، فرصة لرئاسة الحكومة في حال حصول تعديل جذري في موازين القوى المحلية، يشبهون القائلين إن لأحمد الأسعد فرصة في رئاسة مجلس النواب في حال حصول تعديل جذري في موازين القوى المحلية لمصلحة 14 آذار. وبعيداً عن الموقع النبائي والحيثية الشعبية والتمثيل الذهبي وهامش العلاقات المحلية والإقليمية، يحسب هؤلاء الحساب لتقدم ميقاتي سورياً على كل الآخرين طالما بشار الأسد لا يزال رئيساً. عليه، تتطلع ماكينة ميقاتي إلى عودته إلى السرايا، من دون أن تتوقف ولو قليلاً عند احتمال عدم عودته إلى المجلس النيابي. فحرص ميقاتي على إرضاء ناخبيه، من تمويله المحكمة الدولية وطي ملف شهود الزور إلى

استقالته احتجاجاً على عدم التمديد لأشرف ريفي، أدى غايته الشعبية بالنسبة إلى هؤلاء. ولا يوجد في مخيلة هؤلاء خماسي مستقبلي قادر على حجز مقاعد المدينة الخمسة المخصصة للطائفة السنية. مع العلم أن ماكينة ميقاتي المشيخية والتربوية والصحية تواصل عملها، فيما صدأت ماكينة المستقبل. أما حالة ريفي (التي يرفض ميقاتي أن يظهر بمظهر من يحسب لها الحساب) فتتعلق نواب المستقبل الحاليين والسابقين أكثر مما تعلق ميقاتي الذي يفترض أن «الواء» يأخذ لنفسه الأصوات، لكن لا يجزئها للمرشحين على لأثنته. والأكد، بالتالي، أن ميقاتي مستمر في عمله السياسي، يتطلع للعودة إلى السرايا الحكومية، لا إلى المجلس النيابي فحسب.

المفارقة المستجدة في ظاهرة ميقاتي أن الرجال الأتین من عالم الأعمال، الذي يأتي هو منه، يقيمون عادة أنفسهم بموضوعية. يقولون، خلافاً لآتين من العائلات السياسية والأحزاب الغرائزية والمذاهب، هنا فشلنا وهنا نجحنا. ويقارنون بين فوائد استمرارهم في هذا المشروع والسلبيات، من دون تورع عن الانسحاب من المشروع إيا كان، في حال تأكدوا من عدم تحقيقهم ما يرنون إليه. لكن ميقاتي لا يتصرف على هذا الأساس: هو يتصرف اليوم كأن شيئاً لم يحصل في السنوات الثلاث الماضية، يقنعك بإيجابية كل هذه السلبية ويأب مسيرته السياسية لا تزال في أولها. هو لا يفعل مثل النائب محمد الصفدي: يقول الشيء ويفعل عكسه، في ما يخص مستقبله السياسي. لا يبدأ، هنا الثقة مطلقة بالنفس التي لا تخطئ، كأنها فعلاً كراس عجائبية تلك التي يتربع السياسيون عليها، حتى أن رجال المال والاستثمارات - أولئك المدققين بكل سنت يصرّفونه - لا يبالون بمصير مالهم واستثماراتهم؛ لسنا نحن الهم، المهم هو الكرسي.



بهدهوء

الشهيد، وقفة لتجاوز الانقسام

في الأمر مفارقة، نفسها المغرمة بالسلام مع إسرائيل - تلقت الرسالة الإسرائيلية بالكثير من «ضبط النفس»؛ جرى استدعاء القائم بالأعمال الإسرائيلي، والطلب إليه التحقيق في «الحادث». لكن، وبغض النظر عن نتيجة التحقيق، فـ «الحادث» هو تعبير عن نهج في معاملة الفلسطينيين في الضفة والمعايير الحدودية مع الأردن؛ حتى إشارة احتجاج على هدر الكرامة الشخصية، ستواجه بالرصاصة التحقيق الذي ينبغي أن تطلبه عمان - ورام الله - هو، إذاً، عن نوعية الأوامر المعطاة للجنود الإسرائيليين في الضفة المحتلة ومعايرها الحدودية، حيث يشترط الإسرائيليون البقاء في ظل «الدولة» الفلسطينية الموعودة.

يطرح «حادث» استشهاد المواطن الفلسطيني - القاضي الأردني، زعيتر، قضية السيادة على المعابر الحدودية بين البلدين، فلسطين والأردن؛ فأى تفاوض يسمح بوجود ثالث فيها، يعني استمرار كل هذه العذابات والإهانات وحتى التعرض للقتل، مما يواجهه الفلسطينيون والفلسطينيون الأردنيون، يومياً، على الجسور، ويستهدف تحطيم العلاقة بين هؤلاء وديارهم. هل هناك أي فرصة لدولة فلسطينية سيدة تكفل الانسياب السهل لمواطنيها داخلها وخارجها، وتمكينهم من العودة للإقامة في مدنهم وقراهم، وحفظ مصالحهم وكراماتهم وحيواتهم؟ لا يحمل وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، في جعبته مشروعاً كهذا، ولا حتى ذلك الوطن المصغر المترابط الحر اللازم لإعادة بناء المجتمع الفلسطيني والمواطنة الفلسطينية المدنية ليس للاجئين عامي 1948 و1967، بل لأبناء الضفة الغربية أنفسهم الذين يعانون ويضطرون إلى هجرة ناعمة زادت عن المليون باتجاه الأردن.

زعتير هو نموذج لأولئك المهاجرين الذين لم يجدوا الفرصة والأمل في وطنهم، لكنه ظل مرتبطاً بأرضه وناسه، ودفع ثمن هذا الارتباط وحرصه على كرامته كإنسان، حياته على أيدي جنود الاحتلال. لا مكان لإسرائيل في بلادنا، ولا حل للقضية الفلسطينية من دون تنفيذ حق العودة الفعلي أو السياسي، ولا دولة فلسطينية من دون زوال الاحتلال. نعم، بالتأكيد، إنما مشكلة الفلسطينيين في الضفة الغربية، اليوم، هي أسوأ كثيراً؛ إنهم مستهدفون باضطرارهم إلى الهجرة، ومن ثم إلى قطع الصلات بجذورهم في الأرض؛ وليس ثمة من يساعدهم: أولاً، ينبغي، أقله، تجميد السلام والمفاوضات مع إسرائيل حتى، أقله، ضمان مصالح الناس وحرية مواطني الضفة وغزة في التنقل الآمن الكريم. ولو؟ كثيرة هذه؟ ثانياً، ينبغي، أقله، الشروع في خطة دعم اقتصادي وسياسي وإعلامي للصامدين المتجذرين في أرضهم.

ناهض حنر

لا يكاد يمر يوم، حتى من أيام الركون الوطني، من دون أن يرتكب الاحتلال الإسرائيلي جريمة ما بحق أبناء الشعب الفلسطيني؛ ليس ذلك مجرد تعبير عن التعبئة الحاقدة لدى جنود الاحتلال، بل هي عملية منهجية هدفها ترويع الفلسطيني، ووضع، دائماً، في سياق نفسي من انعدام الشعور بأمه الشخصي وأمن عائلته، ودفعه إلى مغادرة وطنه أو القبول بفكرة الهجرة. والمؤسف أن الاعتداءات على الأفراد الفلسطينيين المسالمين أصبحت تمر من دون ردة فعل موازية في درجة الأهمية، أحياناً تمر كأنها حادث عادي، مثل ما ينتج عن اصطدام سيارتين من قتلى وجرحى.

لكن استشهاد رائد زعيتر على معبر اللبني على نهر الأردن بين فلسطين المحتلة والأردن، أحدث ردود فعل أردنية شعبية غاضبة؛ تحسّيد تحت عنوان اقتحام السفارة الصهيونية في عمان، اعتصام جماهيري - وليس نخبوي كالمعتاد - أمام مقر السفارة، كان من الشدة بحيث تخلت الحكومة الأردنية عن تكتيك «الأمن الناعم»، لنقض الاعتصام بالقوة، وتعتقل نشطاء، وتكثف الحراسة بما يوازي تقديرها لحجم الغضب الشعبي المتنامي.

الجريمة، بطبيعتها، حاكمة وبشعة؛ فزعتير (38 عاماً) - الفلسطيني الحاصل على الجنسية الأردنية - هو قاض، وهو ما يلزمه بعدم الانتساب إلى أي حزب أو منظمة أو الانخراط في نشاط سياسي. ويعطيه منصبه القضائي وضع الشخصية الاعتبارية. وحين أطلق عليه الجنود الإسرائيليون، النار، كان عائداً من زيارة عائلية اعتيادية إلى ذويه في الضفة الغربية. وكل ذلك، يضاعف من دلالات الجريمة الصهيونية؛ فهي، من جهة، تبرهن مجدداً على العنصرية والوحشية الصهيونية في التعامل مع الفلسطينيين المسالمين، وهي، من جهة أخرى، تمثل صفة للأردن الذي تتصاعد في صفوف قواه الشعبية وبرلمانه، موجة عداء لإسرائيل. هذه الموجة الآن تتصاعد، وتخرق أوساطاً اجتماعية جديدة؛ ما لا تدرکه أطراف مشروع كيري هو أن الأردنيين والفلسطينيين، القلقين من دفعهم نحو الصدام بسبب التفريط والتواطؤ، اكتشفوا، بدنياميات العقل الجمعي الخلاقة، أن الطريق الوحيد لإنقاذ الشعبين من مصير أسود، هو صب كل تيارات الغضب في اتجاه واحد، نحو إسرائيل. هكذا، يستعيد المجتمع وحدته، وتراصه، وتتم المحافظة على الهويتين والكيانين.

لو كان رائد زعيتر سقط على الحدود الأردنية - السورية، لربما أعلنت الرؤوس الحامية في عمان، الحرب على سوريا، لكن هذه الرؤوس - وهي، وليس

علم وخبر

رمزي جريج ليس كتائبياً

رفض وزير الإعلام رمزي جريج طلب حزب الكتائب منه حضور جلسات المكتب السياسي. وأشار إلى أن حضوره سابقاً كان بسبب «التقاط الصورة». وأكد أنه «ينتمي إلى فريق 14 آذار وليس إلى حزب الكتائب، وعلى هذا الأساس لن يحضر جلسات المكتب السياسي للحزب».

«جولة تلفزيونية» لـ «حماس»

زار وفد من حركة حماس يرافقه أحد مسؤولي حزب الله بعض محطات التلفزة اللبنانية والعربية في لبنان. ودعا الوفد المحطات إلى أخذ الحذر خلال نقل الأخبار والتغطيات، وعدم الانجرار وراء الحملات التي تستهدف الفلسطينيين في لبنان، من خلال ربطهم بكل الأعمال الأمنية التي تحدث في الداخل اللبناني. كذلك حض على الابتعاد عن زج المخيمات في كل حدث وعدم تحميل اللاجئين الفلسطينيين مسؤولية أعمال قام بها أفراد، خصوصاً بعد موجة التفجيرات الإرهابية الأخيرة.

اشتباه فتوقيف فإيقاف

أوقفت استخبارات الجيش، قبل مدة قصيرة، سائق أسرة أحد المسؤولين الفلسطينيين البارزين في لبنان قرب السفارة الروسية في بيروت، بعد اتصال ورد من السفارة عن الاشتباه في السائق الذي شوهد أكثر من مرة، في غضون ساعات، في محيط السفارة. وأشار الموقوف إلى أنه كان يبحث عن مكان لركن سيارة العائلة في منطقة كورنيش المزرعة، ما اضطره إلى الالتفاف مرات عدة في محيط مبنى السفارة. وبعد الإفراج عنه عمد المسؤول الفلسطيني إلى إيقافه عن العمل.

ما قل ودك

بناءً على رغبة رئيس الجمهورية ميشال سليمان، بدأ دفع تعويضات بلدة بريج الشوفية من دون بروتوكول مصالحة، بكلفة 55 مليار



ليرة، كما أعدتها وزارة المهجرين في عهد الوزير علاء ترو، ووقعها رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، مع العلم بأن ميقاتي سبق أن وقع عام 2005 على إنهاء ملف بريج بقيمة 14 مليار ليرة فقط.

غرازيانو: تأتي زيارتي استكمالاً لزيارة قهوجي لروما، ودليل على جدية دعم الجيش

قال إن النقاشات لا تزال حول المبادئ العامة، ولم تتطرق إلى التفاصيل وأنواع الأسلحة. فهل تتكرر التجربة الفرنسية في روما لناحية العقبات التي شابت إبرام الصفقة السعودية من عرض أسلحة قديمة، إلى مراعاة التحفظ الإسرائيلي من تغيير الوضع الحالي في الجنوب؟

مصدر عسكري لبناني وافق في حديث لـ «الأخبار» موقف غرازيانو. «لا تفاصيل محددة حتى الآن باستثناء الأفكار والمبادئ العامة». مع ذلك، لا يشكك المصدر في النيات الإيطالية أو الغربية عموماً، نافية تعرض الدول المانحة لضغوط لقرلة التسليح. ولفت إلى لقاء جمع قيادة الجيش أخيراً مع ممثلي دول الاتحاد الأوروبي والدول المانحة من بينها أميركا، لمناقشة الخطة الخماسية التي تنقسم إلى قسمين.

وكان رئيس الوزراء الإيطالي السابق أنريكو ليتا، قد أعلن خلال زيارته لبنان، نهاية العام الماضي، تنظيم مؤتمر روما الخاص بتسليح الجيش بناءً على قرار من سلفه كارلو يونتي، الذي وعد رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي قبل عام باستعداد إيطاليا لدعم الجيش في ضوء الخطة الخماسية التي وضعتها قيادته.

زار قائد الجيش جان قهوجي وبحث معه «العلاقات الثنائية بين الجيشين، وسبل تعزيزها والخطة الخمسية لتسليح الجيش والإعداد لمؤتمر روما ومساهمات الجيش الإيطالي في هذا المجال» كما جاء في بيان مديرية التوجيه.

في حديث إلى «الأخبار»، أوضح غرازيانو أن زيارته تأتي استكمالاً لزيارة قهوجي لروما مطلع الشهر الجاري لمناقشة الخطة الإيطالية لدعم الجيش ومؤتمر روما. ورأى أن زيارته تمثل دليلاً على جدية حكومته بدعم الجيش واستقرار لبنان. مع ذلك، لم يعط موعداً دقيقاً للمؤتمر المرتقب الذي كان مقرراً مطلع العام الجاري، وأجل مبدئياً إلى نيسان المقبل. العارف بحال الجيش اللبناني رفض تحديد نوعية الأسلحة التي ستهاجها بلاده.

دمشق تغلق سفاراتها في الرياض والك



وأقرّ وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم في آذار من العام الماضي، في قمة عقدت في الدوحة، منح مقعد سوريا لـ«الائتلاف» حال تشكيله لهيئة تنفيذية، وذلك بالرغم من تحفّظ كل من الجزائر والعراق وإعلان لبنان النأي بنفسه عندما طرحت المسألة للنقاش، وهو ما حققه «الائتلاف» بتشكيل الحكومة المؤقتة.

في سياق آخر، رأت مصادر المعارضة السورية في الخارج أنّ الشروط التي تضمنها مشروع الانتخابات العامة، الذي يناقشه البرلمان السوري منذ أيام، تقصي غالبية أعضاء المعارضة عن الترشح لرئاسة الجمهورية، وفضّلت لتتناسب الرئيس الحالي بشار الأسد، وذلك لـ«كون غالبيتهم لا تنطبق عليهم شروط الترشح، خاصة في ما يتعلق بالإقامة داخل البلاد لمدة عشر سنوات متوالية عند تقديم طلب الترشح، وغير محكوم بجناية لكون النظام أصدر أحكاماً جائرة على معارضيه وفق محاكمات صورية وأخرى عسكرية»، ورأت المصادر، حسبما نقلت وكالة «الأناضول»، أنّ على الرئيس بشار الأسد «الرحيل وتسليم السلطة وليس إعداد مشروع انتخابات على مقاسه ليستمر جلوسه على كرسي الحكم». ووافق البرلمان السوري، في جلسته أول من أمس، على الانتقال إلى إقرار مشروع قانون الانتخابات العامة «مادة مادة»، بعد عرضه للمداولة العامة ومناقشته من قبل لجانتي الداخلية والإدارة المحلية والشؤون الدستورية والتشريعية، بحسب وكالة «سانا» الرسمية. وذكرت الوكالة ذاتها، أمس، أنّ مشروع القانون وفقاً لأسبابه الموجبة يأتي «نظراً لصدور قانون الانتخابات العامة النافذ بالمرسوم التشريعي رقم 101 لعام 2011 قبل نفاذ الدستور الجديد الذي تمت المصادقة عليه عام 2012، وعدم تضمنه أحكام انتخاب رئيس الجمهورية واقتضاه على انتخابات مجلس الشعب والمجالس المحلية». كذلك أفادت الوكالة بأن مشروع القانون سببه «الحاجة إلى تعزيز الرقابة القضائية والعمل الديمقراطي إضافة إلى إعادة النظر في قانون الانتخابات العامة النافذ وتضمينه أحكاماً تفصيلية لانتخاب رئيس الجمهورية».

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

فيه «الائتلاف» المعارض على تحصيل شرعية عربية ودولية عبر العمل على شغل مقعد سوريا في جامعة الدول العربية والأمم المتحدة، وعلى التشكيك في الانتخابات الرئاسية المقبلة، التقى رئيسه أحمد الجربا، الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي لمطالبتها بتسليم «الائتلاف» مقعد سوريا الشاغر في قمة الكويت في 25 و26 آذار الجاري، بحسب مصدر في «الائتلاف». وكان المتحدث باسم «الائتلاف»، لؤي الصافي، قد لفت في بيان إلى أنّ اعتراض وزراء خارجية 3 دول عربية والتنافس بين القوى السياسية للمعارضة السورية حلاً دون تسليم الجامعة العربية مقعد سوريا الشاغر منذ عام 2011 للائتلاف المعارض خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة يوم الأحد.

معارضون: شروط مشروع الانتخابات تقصي غالبية الأعضاء من الترشح للرئاسة

وكانت معظم الدول المعادية للحكومة السورية تريد أن تغلق سفارات دمشق فيها، لكنها اضطدمت بالأمر الواقع الذي يقضي باستحالة القيام بذلك بسبب احتفاظ الدولة السورية بشرعيتها الدولية، إذ أنها الوحيدة المخولة إصدار جوازات سفر وأوراق رسمية لمواطنيها. ونشر الموقع الرسمي للسفارة السورية في السعودية إعلاناً على صفحته الرئيسية، موجّهاً إلى «مواطني الجمهورية العربية السورية المقيمين بالسعودية»، قائلاً فيه «نرجو ممن تقدّم بطلب معاملة قنصلية، ولم يقم باستلامها التوجه للسفارة السورية بالرياض لاستلامها بموعد أقصاه 10 أيام من تاريخ اليوم 11 آذار 2014».

وسبق أن أغلقت السلطات السعودية، في آذار عام 2012، سفارتها في سوريا بشكل كامل، وغادر دمشق، حينها، جميع الدبلوماسيين السعوديين الذين يقدر عددهم بـ 25، كما غادر حرس السفارة وهم سعوديون أيضاً وعددهم 15، وذلك بعد شهر من طلب السعودية من السفير السوري فيها مغادرة أراضيها نتيجة «استمرار العنف والعمليات العسكرية» في سوريا.

بينما أعلنت السفارة السورية في واشنطن عن اعتذارها عن عدم استقبال معاملات تمديد وتجديد جوازات السفر للمتواجدين في الولايات المتحدة وكندا بدءاً من تاريخ 10/3/2014 لـ«أسباب فنية». في سياق آخر، وفي وقت يعمل

الأسد: روسيا «أعدت التوازن» إلى العلاقات الدولية

تقديرًا لدفاعه عن المصالح الوطنية لشعبه (...) ودوره في تمتين العلاقات السورية الروسية». كذلك التقى الوفد الروسي رئيس مجلس الشعب السوري محمد جهاد اللحام، ووزيرة الشؤون الاجتماعية السورية كندة شماط، حيث أبدى أعضاء الوفد «استعدادهم لتقديم المساعدات الممكنة للأطفال المتضررين جراء الصراع للتخفيف من معاناتهم».

تخضع لإملاءاتها، لذلك تعمل على زعزعة الدول التي لا تتفق مع سياساتها». وأعرب عن تقدير الشعب السوري لمواقف روسيا الداعمة لضمود سوريا». بحسب ما نقلت وكالة «سانا».

وأفادت الوكالة السورية، أيضاً، أنّ أعضاء الوفد قدّموا للرئيس السوري في نهاية اللقاء «شهادة عضوية في أكاديمية بطرس الأعظم للعلوم، وقلدوه ميدالية الأكاديمية

في خطوة غير متوقعة أغلقت دمشق سفاراتها في الرياض والكويت وواشنطن. القرار «غير سياسي» بحسب مصادر «الأخبار»، وسببه «مضايقات تتعرّض لها البعثات الدبلوماسية السورية»

من دون سابق انذار أو «مقدمات دبلوماسية»، أغلقت دمشق سفاراتها في الرياض والكويت وواشنطن. مصادر دبلوماسية سورية أكدت لـ«الأخبار» أنّ لا بعد سياسياً لهذا الموضوع. وأرجعت ذلك إلى مضايقات تتعرّض لها البعثات الدبلوماسية السورية في تلك الدول، خصوصاً مسائل تجديد الإقامات أو تحرك داخل هذه البلدان أو منح دبلوماسيين جدد تأشيرات دخول، أو تضييق على الدبلوماسيين السوريين خلال دخولهم وخروجهم. كذلك أوضحت المصادر أنّ ما حدث لا يسمى «إغلاق للسفارات» رغم خلوها من العاملين فيها، بل هو استدعاء من قبل وزارة الخارجية للدبلوماسيين للعودة إلى بلدانهم من دون تعيين بديل عنهم.

انهاء «الخطوة الأولى» من «معركة يبرود» ومبادرة لـ

أنهى الجيش السوري «الخطوة الأولى» من معركة يبرود بعد سيطرته الكاملة على الجيوب المحيطة بـ«عاصمة القلمون»، فيما لا يزال مخيم اليرموك يشهد مساعي لعودة التهدئة بوصول وزير العمل الفلسطيني أحمد مجدلاني، إلى دمشق اليوم

ريفا، دمشق - ليث الخطيب

أعلن الجيش السوري أمس السيطرة على مزارع ربما المتاخمة ليبرود في القلمون شمالي دمشق، والتي تقدّر مساحتها بحوالي 20 كم مربع، وشهد محيط البلدة في اليومين الماضيين، اشتباكات عنيفة، أدت إلى سقوط عدد كبير من القتلى في صفوف المسلّحين، وسقوط عدد من الجنود. مصدر عسكري قال لـ«الأخبار»: «اتّم الجيش الخطوة الأولى من معركة يبرود، وهي السيطرة على الجيوب

المحيطة بها، والتي كان مطلوباً منها أن تعيق أي معركة جديّة على أراضي البلدة مباشرة». وبلغت عسكريون في الميدان إلى أن مزارع ربما، إضافة إلى بلدة السحل، مثلتا هامشاً للمناورة يستفيد منه المسلّحون في مقاومة تقدّم الجيش، تساعدهم في ذلك تضاريس المنطقة الوعرة. وتتضمّن مزارع ربما موقعي الكويتي والقطري، وهما مرتفعان يكشفان أجزاء واسعة من مزارع ربما وبلدة يبرود من جانبها، نفت مصادر معارضة الأنباء

عن سيطرة الجيش على مزارع ربما، وأكدت أنها لا تزال تحتفظ بشريط بعمق 2 كم في محيط يبرود من جهة مزارع ربما. المصدر العسكري وصف حديث المعارضة هذا بـ«المضلل» وعلّق بالقول: «هم يخلطون ما بين الأرض التي تجري عليها الاشتباكات حالياً، والأراضي التي يسيطرون عليها، والحقيقة أنّ الاشتباكات تتواصل الآن في محيط البلدة القريب، الذي يعد ضئيلاً جداً مقارنة مع مساحة مزارع ربما».

وفي دمشق، سقطت قذائف هاون في سوق منطقة الزلطاني ما أدى إلى استشهاد اثنين من المدنيين، وجرح 6 آخرين. وفي الريف الجنوبي للعاصمة، تواصلت الاشتباكات في مخيم اليرموك، جنوبي دمشق، بين مقاتلي «جبهة النصرة» وبين القوة الفلسطينية المشتركة ومقاتلي «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة». وأفادت مصادر فلسطينية لـ«الأخبار»، أنّ «وقدأ من اللجنة التنفيذية لمنظمة

التحرير الفلسطينية، برئاسة وزير العمل الفلسطيني أحمد مجدلاني سيصل إلى دمشق اليوم، ليناقدش مصير المبادرة الفلسطينية مع الحكومة السورية وبقية الأطراف في ضوء التطورات الأخيرة التي شهدتها مخيم اليرموك، والمتتملة بعدول جبهة النصرة عن قرارها الخروج من مخيم اليرموك». وأكدت المصادر أنّ «الوفد سي طرح مبادرة ثالثة جديدة، من المرجح أن يتركز مضمونها على وحدة العمل الفلسطيني المسلّح في مواجهة كل أنواع المسلّحين الذين يستخدمون مخيم اليرموك ساحة للحرب». وأكدت مصادر من داخل مخيم اليرموك، لـ«الأخبار»، «تردّي الوضع الإنساني فيه على نحو كبير، بعد حالة شبه التوقف عن العمل في مستشفى فلسطين نتيجة لاعتقالات النصرة وداغش لمعظم كوادره».

واستمرت المعارك في مناطق الغوطة الشرقية (ريف دمشق)، لا سيّما في حي جوبر، حيث أكدت مصادر ميدانية رسمية لـ«الأخبار» أنّ «الاشتباكات

العنيفة في هذا الحي لم تتوقّف منذ أيام، وأنّ حصيلتها كانت كارثية على مسلّحيه، فالعشرات منهم تراوح مصيرهم ما بين القتل أو الإصابة أو الأسر، بالقرب من الجامع الكبير وبالقرب من الحمام العتيق». أما في دوما، فأفادت مصادر ميدانية بقتل 10 مسلّحين من خلال ضرب تجمّع لهم في المدينة. وقتل الجيش ليل أول من أمس 13 مسلّحاً بكمين قرب حاجز الصمادي في مخيم الوافدين، المتاخم لدوما، وقال مصدر عسكري لـ«الأخبار» إنّ «مسلّحين كانوا قد تسلّلوا من دوما إلى المخيم لزرع عبوات ناسفة في نقاط معينة منه».

إلى ذلك، سوّيت أوضاع 15 مسلّحاً أمس في بلدة سبينة، الواقعة في الريف الجنوبي، وأكد أحد أعضاء لجنة المصالحة الوطنية في البلدة لـ«الأخبار» أنّ «ستجري تسوية أوضاع مسلّحين جدد، عددهم كبير، خلال الأيام القادمة». وفي القامشلي، استشهد 8 مدنيين في تفجير انتحاري استهدف أحد الفنادق

أخبار

أنقرة: لا اتصال مع القنصل السوري

أعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية التركية، طانجو بيلغيتش، أن المزاعم التي تناولتها بعض وسائل الإعلام حول اتصال مستشار الوزارة التركية فريدون سينيرلي أوغلو بالقنصل السوري لدى اسطنبول «ادعاءات كاذبة ولا أساس لها على الإطلاق».

وأضاف أن «تركيا تتخذ موقفاً داعماً للشعب السوري الذي يسعى النظام السوري إلى قمع مطالبه من خلال سياسة العنف، ونحن مستمرين في الوقوف بجانب السوريين بكل عزم وثبات».

(الأناضول)

ألبانيا: اعتقالات بتهمة إرسال مقاتلين إلى سوريا

اعتقلت الشرطة الألبانية سبعة أشخاص، أمس، بينهم اثنان من أئمة المساجد، بتهمة تجنيد أشخاص للقتال في سوريا. وقال ممثل الادعاء أوجين بيسي، في مؤتمر صحفي، إن محكمة أصدرت مذكرة اعتقال بحق ستة آخرين عن التهم نفسها. وأضاف أن «اثنين من الأئمة يشتبه في قيامهما بتلقين أشخاص أفكاراً متشددة للقتال لاحقاً كأعضاء في منظمات تضعها الأمم المتحدة على القائمة السوداء». وقال إنه «عُثر على 15 طلقة بأعيرة مختلفة وحقيبة عسكرية مموهة وأشياء أخرى في المسجد، الذي كان أحد المعتقلين يلقي فيه دروساً دينية في قرية قرب العاصمة تيرانا».

(رويترز)

«يونيسف»: مستقبل 5,5 ملايين طفل سوري على المحك

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، أمس، أن 5,5 ملايين طفل سوري تأثروا بالنزاع الدائر في بلادهم منذ 3 أعوام. وفي تقرير أصدرته، أمس، بعنوان «تحت الحصار - الأثر المدمر على الأطفال خلال ثلاثة أعوام من النزاع في سوريا»، لفتت المنظمة «إلى

وجود مليون طفل داخل سوريا عالقين في المناطق الواقعة تحت الحصار». وقدرت المنظمة عدد الأطفال السوريين الذين يحتاجون إلى دعم نفسي وعلاج نتيجة آثار الصراع في بلادهم بمليون طفل.



(الأناضول)

بريطانيا: عائلات «تشي» بأبنائها خشية توجيههم إلى سوريا

قالت مساعدة قائد شرطة لندن، كريسيديا ديك، لصحيفة «تايمز» البريطانية أمس، إن «عائلات مسلمة زوّدت الشرطة بالكثير من المعلومات لتجنب رؤية أبنائها يذهبون للقتال في سوريا إلى جانب المسلحين من تنظيم القاعدة». وأضافت: «نعمل بشكل فعّال مع تلك الأسر، مع أن المسألة معقدة جداً، وخاصة إذا نتج منها اعتقال أحد أفرادها».

(الأخبار)

«أوكسفام»: 65% من اللاجئين يخشون عدم العودة إلى سوريا

خلصت دراسة أجرتها منظمة «أوكسفام» الإغاثية، بمناسبة مرور ثلاث سنوات على اندلاع الأزمة السورية، إلى أن 65% من اللاجئين السوريين في الأردن يخشون عدم التمكن من العودة إلى سوريا. وأشارت المنظمة إلى أن الدراسة شملت 1015 شخصاً في ثلاث مناطق في الأردن الذي يستضيف نحو 600 ألف لاجئ. ووجدت أنه «رغم أن الأغلبية الكاسحة من اللاجئين ترغب بالعودة، أعرب ثلث من تم سؤالهم فقط عن أنهم يتوقعون العودة إلى الوطن، إلا أن 78% من هؤلاء أوضحوا أنهم لا يعلمون متى يمكن أن يحدث ذلك». كذلك، لفتت إلى أنه حتى الآن لم يصل من الدول المانحة سوى 12% من حجم نداء الأمم المتحدة المطالب بتوفير 6,5 مليارات دولار للتعامل مع الأزمة الإنسانية في سوريا.

(أ ف ب)

سويت وواشنطن



من تظاهرة مؤيدة للحكومة السورية أمام السفارة الروسية في بيروت (أ ف ب)

الثلة في اليرموك



«داعش» يعدم 22 شخصاً قرب جرابلس وانتحاريون يستهدفون فندقاً في القامشلي



مقتل 13 ألف مقاتل!

المعارضة، وعشرة رجال آخرين لم يُعرف ما إذا كانوا يحملون السلاح».

على صعيد آخر، أفادت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» أنها وثقت مقتل 13 ألفاً و64 مقاتلاً من المعارضة السورية المسلحة، منذ بداية الأزمة وحتى نهاية كانون الثاني الماضي، سقط أكثرهم في

في المدينة في محافظة الحسكة شمال شرق سوريا. وأقدم على التفجير 3 انتحاريين، فيما قتل الرابع بالرصاص بحسب مصادر ميدانية لـ«الأخبار». من جهتها، أكدت الإدارة العامة لـ«أسايش كردستان سوريا» أن منفذي التفجير هم من أصول «مصرية وتونسية وسعودية»، وأن 4 منهم قتلوا خلال التفجير، فيما اعتقلت قوات «الأسايش» 3 منهم. وقالت عضو الإدارة العامة، أبتان فرات في «كردستان سوريا» إن الهجمات التي استهدفت مبنى البلدية في مدينة قامشلي هي هجوم ضد الشعب والمرحلة المكتسبات والخطوات الإيجابية التي حققها الشعب الكردي». وتبني تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» هذا التفجير في بيان أصدره في ما بعد. كذلك أعلن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن تنظيم «داعش» أعدم 22 شخصاً إثر سيطرته على منطقة الشيوخ في ريف مدينة جرابلس الحدودية مع تركيا. وقال المرصد أن «القتلى هم 12 مسلحاً من

جامعة الفرات، اطلب العلم ولو ف

للجيش على الحواجز. ويصف الطالب حمزة مطر، طالب حقوق (دير الزور)، الرحلة إلى الامتحان بـ«رحلة الموت»، إذ «يستغرق الوصول إلى مدينة دير الزور ست

ويقصد بعض طلاب محافظة الرقة مدينتي دير الزور والحسكة لتقديم امتحاناتهم. ويعاني هؤلاء من أخطار الرحلة ومن التأخر عن الامتحانات بسبب الإجراءات المشددة

خارج الخدمة بسبب الدمار الذي لحق بها، إضافة إلى ثلاثة معاهد». وقدّر قيمة خسائر الجامعة بـ«نحو مليارين وثلاثمئة مليون ليرة سورية».

قاسية وتجهيزات تقارب الصفر. وشكّل طلاب معارضون هيئة طلابية أطلقوا عليها اسم «اتحاد الطلبة الأحرار»، كبديل من منظمة «الاتحاد الوطني لطلبة سوريا»، وأطلقوا حملة شبابية تحت شعار: «لن أترك جامعتي»، محاولين منع التدخل في الحياة الطلابية، وإيجاد صيغة تفاهم مع الكتائب المسلحة («النصرة» و«الحر») المسيطرة على المدينة آنذاك، إلا أن جميع محاولاتهم باءت بالفشل.

ومع سيطرة تنظيم «داعش» على مدينة الرقة، تفاقمت معاناة طلبة الجامعة الذين يزيد عددهم على خمسة عشر ألف طالب وطالبة موزعين على ست كليات. إذ منع التنظيم اختلاط الطلاب، وفرض النقاب على الفتيات، وأغلق المقاهي المختلطة، وبدأ يمارس أنشطته الدعوية داخل الكليات. لذا، بات من الصعب إكمال العملية التعليمية بعد إساءة معاملة الطالبات، وإهانة الكادر التدريسي والإداري، فأقر مجلس التعليم العالي وقف العملية التعليمية في كليات ومعاهد جامعة الفرات (فرع الرقة).

وأوضح الدكتور علي علي، رئيس جامعة الفرات في تصريح لـ«الأخبار»: «اضطررنا إلى إغلاق كليات جامعة الفرات في الرقة بسبب ممارسات الجماعات المسلحة المسيطرة على المدينة، ومضايقة الطلاب والمدرسين والتدخل في شؤونهم».

رحلة الموت الى دير الزور

وفي دير الزور، أيضاً، دمرت كتائب المعارضة المسلحة تسع كليات تابعة لجامعة الفرات في المدينة. لكن رئاسة الجامعة في المدينة لا تزال تؤدي مهامها، إضافة إلى كليتي الآداب والزراعة اللتين يتابع الطلاب دراستهم الجامعية فيهما بصعوبة بالغة. إذ لا تتسع القاعات المتبقية لنحو ثلاثين ألف طالب وطالبة قدّموا امتحاناتهم بشق الأنفس. رئيس الجامعة يؤكد «أن العملية التعليمية تسير بشكل جيد حتى اللحظة، وتعاني الجامعة من نقص في الكادر التعليمي والإداري». وأوضح أن «تسع كليات تابعة للجامعة في مدينة دير الزور باتت

لم يعد للفرات جامعة في مدينة الرقة، فيما تسع كليات «خرجت من الخدمة» في فرع دير الزور حيث مقر رئاسة الجامعة، باستثناء كليتي الزراعة والآداب اللتين حملتا مع كليات مدينة الحسكة عيب عشرات آلاف الطلاب

فارس الهكار

«دخلوا كلية الهندسة وسرقوا كل تجهيزات المدرجات والمراسم والمكتبات. لم يبق إلا خردوات قليلة لا سوق لها. لكن المفارقة أن الثوار سرقوا كل شيء وتركوا صور الرئيس بشار الأسد في القاعات»، يقول فارس عثمان، طالب الهندسة مدنية (الرقة)، بحرقه.

كان هذا مصير جميع كليات جامعة الفرات (فرع الرقة) ومعاهدها عقب سقوط محافظة الرقة بأيدي مسلحي المعارضة («جبهة النصرة» و«الجيش الحر») في آذار من العام الفائت. يوماً، توزّع المسلحون «الاختصاصات»، فاستولى لواء «المنتصر بالله» على تجهيزات كليتي العلوم والهندسة المدنية، ونهبت كتائب أخرى محتويات مخبر كليتي الصيدلة والزراعة ومعاهد البيطرة والزراعة واستصلاح الأراضي. وفيما بيعت «الغنائم» في السوق السوداء، في مزادات علنية، نقلت قاعات معلوماتية حديثة مزودة بمئات الحواسيب وشبكات اتصال داخلية، وكاميرات مراقبة، ومخابر علمية حديثة وتجهيزات قرطاسية وآلات تصوير ومستودعات آتات إلى الأراضي التركية.

رغم ذلك، استمر التعليم في كليات الرقة ومعاهدها، في ظل ظروف

سُرقت تجهيزات بعض الكليات في فرع الحسكة إلا أنّ المباني لم تنضر (أ ف ب)



الانتقسام السياسي في جامعة دمشق، مزاج جديد

الطلاب المعارضون صفحات مخصصة لتعميم صور الطلاب والأساتذة «العواينية للنظام». يتناقل طلاب الجامعة قصة الدكتورة التي شهّر بصورتها بعض طلاب المعارضة، رغم أن «كل ما فعلته هو أنها منعت الطلاب داخل مدرجات المحاضرة. وأجبرتهم على الالتزام بموضوع المحاضرة فقط». يذكر أنّ هذا الأسلوب تحوّل مع الوقت إلى أداة لتصفية الحسابات الشخصية بين الطلاب. تقول الطالبة ديانا ياسين (اسم مستعار) في حديث مع «الأخبار»: «صار الطالب إذا انزعج من صديقته يقوم بنشر صورها كمعارضة على شبكات الأخبار المؤيدة، أو كشبيحة على تنسيقات المعارضة. الحمد لله خلصنا من هذا الأسلوب».

الكثير من الصدامات»، تقول ديمة، إحدى الطالبات «المحايدات» في الكلية. شكّلت أحداث التظاهرات مخزوناً للطرفين تفاصيلاً وقصصاً يعود إليها عند كل سجال سياسي. يذكر الطلاب «المعارضون» في كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية كيف شاركت «حشود من الاتحاد الوطني والهيئة الإدارية وفروع الأمن في قمع التظاهرات السلمية التي كنا خرجنا فيها. في البداية كانت حجّتهم أن الشعارات مستفزة كثيراً، فجربنا أن نقوم باعتصام صامت في الكلية، ولم تختلف النتيجة أبداً. لا ضربة كف زادت ولا عصا كهربائية قُلت»، يروي أحد الطلاب. وفي المقابل، يذكر الطلاب المؤيدون حملة التشهير التي خاضها المعارضون ضدهم، حيث افتتح بعض

الإدارية» التابعة لـ«الاتحاد الوطني لطلبة سوريا»، بالإضافة للأجهزة الأمنية المتواجدة في جامعة دمشق. في حينه، اتخذ شكل الصراع طابع الاحتقان الذي كان يصيب أحد الطرفين، بعدما يقوم الآخر باستفزازهم. ومنه ما جرى في كلية الهندسة المعمارية في جامعة دمشق، حين قامت الهيئة الإدارية بتعليق علم سوري كبير جداً، تتوسطه صورة كبيرة للرئيس بشار الأسد، بعدما كانت الكلية قد شهدت تظاهرات واعتصامات عدة. وهذا ما أثار حفيظة الطلاب، حتى من غير المعارضين، «حيث كان من الأجدى على الاتحاد أن يقوم باستحضار الرموز الوطنية الجامعة للسوريين، كالعلم السوري، لا أن يضرب الرموز الجامعة باستحضار رموز غير منفق عليها بين الطلاب. لو فعل ذلك لتجنبنا الجامعة

دمشق - احمد حسان

يتساءل الطالب في كلية الآداب، مجد ع، بقليل من اللوم: «لماذا قضينا كل هذا الوقت كي ندرك أن خونة سوريا، ووطنيوها، موجودون في الطرفين؟ وإن كان هذا مسموحاً للناس العاديين، فكيف له أن يكون مسموحاً لنا نحن الجامعيين؟». يجيبه زميله في مقصف الكلية: «ليست المشكلة في أننا تأخرنا لندرك ذلك. بل تكمن في الدم الذي أريق خلال ذلك الوقت». حتى منتصف الأزمة، لم يكن هذا النوع من الأحاديث سائداً في الجامعة، بل كان الشرح السياسي العميق هو المنتشر بين طلاباً مؤيدين للنظام، وآخرين معارضين له. وقد تجلّى هذا الشرح من خلال المواجهات التي خبضت بين الطلاب المعارضين و«الهيئات

قبل أكثر من عامين ونصف العام، ارتفعت درجة النشاط السياسي في المجتمع السوري. ومن يعرف تاريخ العمل السياسي في الجامعات السورية، منذ أيام الاحتلال الفرنسي، كان يدرك أن الجامعة لم تبق محايدة عن الصراع السياسي وانقساماته الحادة

يجي دير الزور

ساعات بالسيارة، الطريق ذاتها لم تكن تستغرق تسعين دقيقة قبل نحو عام». وأضاف لـ«الأخبار»: «نقطع نهر الفرات بالقوارب، نرى القذائف تتساقط، وأصوات الانفجارات لا

تتوقف، قبل أن تبدأ رحلة ثالثة على دراجات نارية إلى الكليات». وقد قضى طالب وموظف في الأحداث الجارية في مدينة دير الزور، فيما خسرت الجامعة 66 سيارة واليات



يحقن الدماء

مزاج جديد من وحي التحول العام

خفت الاحتدام ما بين الموالات والمعارضة بشكل كبير. فاليوم، تندرج أحاديث الطلاب وسجالاتهم السياسية في سياق الحل السياسي على نحو أساسي. إذ لم يعد الخلاف السائد في كليات ومعاهد دمشق يدور حول أشخاص بعينهم، بل بات يتجسد بالخلاف حول طبيعة هذا الحل السياسي، والخطوات الواقع على عاتق الفقراء السوريين مهمة تحقيقها. حيث كثرت التوافقات والتقاطعات بين أغلبية الطلاب، مما سهل التواصل فيما بينهم أكثر، وخفف حالة الاحتقان. «زملأونا الذين كنا نختلف معهم حول تفاصيل تخطاها المجتمع السوري، بتنا نتفق معهم على محاربة التكفيريين، وأهمية الحفاظ على جهاز الدولة السورية. أجبنا العنف نحن الطرفين أن نغير اصطفاواتنا السياسية لمصلحة

الوطن»، يقول فادي حمزة، الطالب في جامعة دمشق. وفي ذات السياق، يؤكد الطلاب على أن لجم الخلافات الثانوية لا يعني إلغاء الصراع، «غير أننا بتنا نفهم الصراع بعمق أكثر.

من مفارقات التسويات: مسلحون... «على الورق»!

سوّيت أوضاع آلاف المسلّحين في ريف دمشق. معظمهم لا يزال محتفظاً بسلاحه، ومنهم من بات يتقاضى راتباً شهرياً من الدولة، فيما أضعاف عددهم من المدنيين لا يزالون عالقين في مأزق الخوف من وشاية أو «تقرير»... بعضهم فصل أن يصبح مسلحاً «على الورق» لينجو من مأزقه

الواقعة تحت سيطرة الدولة، لكن قسماً من أبنائها في عداد المطلوبين للأجهزة الأمنية. فهذه البلديات أيضاً تحسد تلك التي شهدت تسويات. يقول أحد وجهاء بلدة التل، شمال شرقي دمشق، لـ«الأخبار»: «لا نستطيع القول إننا نطالب بتسوية مع الدولة، فنحن لسنا على خلاف معها، ونتبع لإدارتها». إلا أن الكثير من القضايا لا تزال في حاجة حقيقية إلى تسوية، كأوضاع المعتقلين والمطلوبين، «الأمر الذي دفعنا إلى استثمار تسوية برزة، لحل بعض من هذه القضايا».

ويشمل وصف «مسلح» في بنود التسويات التي شهدتها بعض مناطق ريف دمشق، كل الذكور الذين تراوح أعمارهم بين 15 و55 عاماً، ذلك أنّ من الصعب الفرز بين المسلّحين والمدنيين في الوقت القصير نسبياً الذي يستغرقه إنجاز التسويات، وعلى هذا الأساس فإن كل الرجال، مسلّحين وغير مسلّحين، ينبغي لهم أن يتعايشوا مع «دمغة التسليح» حتى تسوى أوضاعهم لدى الدولة، وقد ترد أسماء لأشخاص غير قادرين على استخدام السلاح أو التعامل معه، كالمرضى والعاجزين، إلا أن الجميع يتغاضى عن هذه المسألة بما أنها باتت تمثل مخرجاً آمناً من رعب التصنيفات الأخرى. في هذا السياق، يقول سليم بذاوي، الذي يعاني قصوراً كلوياً، من المعضمية، لـ«الأخبار»: «لم أحمل أي سلاح يوماً، ولا أقوى على ذلك، لكنني سوّيت أوضاعي مع المسلّحين». ويبرز ذلك بالقول: «ما الفرق بالنسبة إليّ؟ أنا كنت مطلوباً للدولة لكوني قاطناً في منطقة تحت سيطرة المسلّحين، فهل يعقل أن ينجو المسلّحون من قصاص الدولة وأنا لا؟». أما سليمان البرزاوي، وهو مسلّح من برزة، فيروي لـ«الأخبار» قصة أخيه الذي اعتقله الأمن في وقت سابق بسببه، فيقول: «اليوم لا أعلم أين أراضيه، أما أنا فسوّيت وضعي».

وفي المناطق التي شهدت مصالحات في ريف دمشق، سوّيت أوضاع كل المسلّحين المحليين، فيما ملف المعتقلين المدنيين لم يغلق بعد. العشرات من المعتقلين مكث بعضهم في السجون لأسباب واهية: بطاقة شخصية مكسورة، ملابس متآكلة مع عناصر الحواجز، وأراء على «فايسبوك»، وغيرها من الأسباب. إحدى أشهر القصص التي ينتثر بها الدمشقيون عن رجل من حزان العواميد، في الغوطة الشرقية، اعتقل لأنه مارح عناصر الحاجز على نحو فظ، فقد كان يحمل سلة فيها بيض بلدي يغمره القش، فسأله العنصر عما يوجد داخل السلة، فرد: «قنابل»، الأمر الذي أثار استنفار عناصر الحاجز لدقائق، إلى أن علموا أنها مزحة، لكنها كلفته الاعتقال.

ريف دمشق - ليث الخطيب

اختلف مبدأ محاسبة الأشخاص الذين انخرطوا في العمل المعارض، المدني والمسلح، في سوريا، مع اختلاف المكان، واختلاف مراحل الأزمة. في بعض الحالات تطور هذا الاختلاف، إلى درجة المفارقة والتناقض: ففي أروقة الدوائر الأمنية، قد يدفع مواطن ثمناً باهظاً لـ«مزحة» فيها «مسحة معارضة»، فيما قد يخلى سبيل مجرم خطير مرات عدّة، بعد اعتقاله في كل مرّة متلبساً بجريمة واضحة!

ومن المفارقات، أيضاً، أن الكثير من المعتقلين أو المطلوبين للأجهزة الأمنية «لا يجدون سبيلاً لتسوية أوضاعهم، أو حتى الخضوع لمحاكمة عادلة تريحهم من عبء الملاحقة والاحتمالات المفتوحة»، فيما «تدفع الضرورات السياسية إلى تسوية أوضاع آلاف المسلّحين الذين قاتلوا الجيش، ولا يزال معظمهم يحمل سلاحه في منطقتهم، بل إن بعضهم بات يتقاضى راتباً شهرياً، بموجب انضمامه إلى تشكيلات عسكرية جديدة رديفة للجيش السوري»، بحسب ما يقول فرج شعبان، الناشط في مصالحات ريف دمشق.

ويلحظ المتابعون أن العديد من المدنيين المطلوبين، بسبب وشاية أو «تقرير» كتب بهم، لسبب تافه، مثل التلقظ بكلمة «ليست في محلها»، باتوا يحسدون المسلّحين على حسن المعاملة التي تقابلهم بها أجهزة الدولة، وهذا ما حدا كثيراً من هؤلاء إلى الزعم أنهم حملوا السلاح عليهم بنالون «من الحب جانباً». يتحدث حسن، من جديدة عرطوز في الريف الغربي لدمشق، لـ«الأخبار» عن مشاركته، قبل عامين، في تصويت في «فايسبوك» على الموقف من بقاء حزب البعث قائداً للدولة والمجتمع، كما كان ينص الدستور القديم. «أجبت بالرفض، وعلمت بعدها أن شخصاً من معارفي كتب تقريراً بالموضوع لأحد فروع الأمن»، حينها لم يحدث شيء، «حتى قام الفرع باستدعائي للتحقيق، قبل نحو ستة أشهر، وأصرّ والدي على الذهاب إلى الفرع لتسوية المسألة. ذهبنا لنفاجأ بأن التقرير أورد تهمة المشاركة في التظاهرات». بقي حسن مدة أسبوعين معتقلاً في الفرع، وأفرج عنه، ثم استدعي مرّة أخرى بالتزامن مع إعلان تسوية أوضاع عشرات المسلّحين السابقين في جديدة عرطوز، «حينها نصحننا الوجهاء بالانعزاء أي كنت مسلحاً. أعدوا لي إضبارة، وسوّي وضعي». ولا يخشى حسن اليوم من إعادة اعتقاله من جديد «لأن الأمر، إذا حصل، سيكون خرقاً مسجلاً في الاتفاق الذي أبرم مع الدولة»!

ولا يقتصر الأمر على الأشخاص فقط، بل ينسحب على البلديات

فرع الحسكة

وفي محافظة الحسكة، سُرقَت تجهيزات بعض الكليات، إلا أن المباني لم تتضرر، فيما تعرض مدرسو الجامعة لعمليات خطف واعتقال، ونفذ مسلحون عمليات اغتيال استهدفت الكوادر التعليمية، ما أدى إلى تناقص كوادر التدريس الجامعية وهجرة معظم أعضاء الهيئة التدريسية، الأمر الذي انعكس سلباً على وضع التعليم والطلاب. ويُعدّ انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة، وعدم توفر المحروقات لتشغيل المولدات وانقطاع الاتصالات من أبرز معوقات العملية التعليمية.

ورغم ذلك، تواصل الكليات تقديم خدماتها، وتستقبل الجزء الأكبر من طلاب الجامعة. ويشكل ازدياد عدد الطلاب الوافدين من محافظتي دير الزور والرقبة، وعدم قدرة القاعات على الاستيعاب، هاجساً يتم حله موضعياً. فقد وصل العدد الإجمالي للطلاب إلى 35 ألفاً موزعين على سبع كليات، حسب إحصائيات رئاسة فرع الجامعة في الحسكة.

ويلفت حمزة منوّخ، رئيس فرع الاتحاد الوطني لطلبة سوريا، إلى أن «نقص الكادر التدريسي معضلة تعاندها كليات جامعة الفرات في محافظة الحسكة، وخصوصاً مع ارتفاع عدد الطلبة بنسبة كبيرة تشكل نحو 70% من عدد طلاب جامعة الفرات». وأضاف منوّخ: «زادت معاناة فرع الجامعة أثناء الامتحانات الفصلية، في ظل قلة الأبنية والكادر والتجهيزات التي لا تتناسب مع الأعداد الكبيرة للطلبة». مع ذلك، يؤكد الدكتور علي علي، رئيس الجامعة، «أن الامتحانات أنجزت وفق المعايير المعتمدة»!

محمد، الطالب اليساري في كلية الاقتصاد، يراه «اليوم صراعاً بين المستفيدين من الحرب العسكرية، وهؤلاء يؤمن لهم الصراع استمرار نفوذهم السياسي، وبين من يدعون فاتورة العنف الأعمى، وهم الساعون إلى الوقوف مع الجيش العربي السوري، ضد التكفيريين والفساد الداخلي في ذات الوقت».

وحتى التجاوزات الخارجة عن السياق العام للتحول الجديد، فقد أصبح الطلاب على اختلاف انتماءاتهم ينبذونها. على سبيل المثال، صارت ظاهرة حمل السلاح علناً من قبل بعض «اللجان الأمنية» في الحرم الجامعي مرفوضة حتى عند بعض الطلاب المحسوبين على الموالات. كذلك بات العديد من الطلاب المعارضين يرفضون الدعوات التحريضية لإعادة تاجيح الانقسام العمودي في الجامعة.

افتتح بعض الطلاب صفحات مخصصة لتعميم صور الطلاب والاساتذة «العوانية للنظام»

الوطن»، يقول فادي حمزة، الطالب في جامعة دمشق. وفي ذات السياق، يؤكد الطلاب على أن لجم الخلافات الثانوية لا يعني إلغاء الصراع، «غير أننا بتنا نفهم الصراع بعمق أكثر.

على الخلاف

اعتراضات إبراهيم بشير: مليارات «الإغ»

مرّ الأمين العام السابق للهيئة العليا للإغاثة، الموقوف حالياً، بـ «ساعة تخلّ» ساعة جعلته يذكر مشاكله مع ميقاتي، قائد الجيش، الاستخبارات، إضافة إلى مصرف المال على نائب شمالي و«جماعة الأسير»، فناعته بأن المعارك في طرابلس مفتعلة، رسمياً، وهو توقع سابقاً أن رأيه الذي باح به سيوقعه... ووقع. في ملف «الإغاثة» الكثير من الفضائح، يبقى للقضاء أن يبتّها، وللمواطنين، دافعي الضرائب، أن يعرفوا كيف تُنفق أموالهم؟ واين؟... إليكم بعض الإفادات الرسمية الصادمة التي ادلى بها بشير في التحقيقات الجارية معه، وفق ما كشفتها مصادر قريبة من التحقيقات

محمد نزال

هل تذكرون الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة، إبراهيم بشير؟ العميد المتقاعد، الذي أوقف قبل نحو 4 أشهر، ثم ادّعاء القضاء عليه بجرم «اختلاس وتبويض الأموال». أين أصبحت قضيتي؟ قبل أيام قليلة كان قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات لا يزال يستمع إلى شهود جدد في القضية. هل أظهرت التحقيقات تفاصيل توعد بشير نفسه بكشفها؟ هل كل القصة تتصل باختلاسه، مع زوجته (رجاء يونس)، وشخص آخر في أفريقيا (حسين فوز) ومعه زوجته (زينب الصمدي) أيضاً، مبلغ 4 ملايين دولار تقريباً من المال العام... أم أن «ما خفي كان أعظم»؟ إن كشف ما ادلى به بشير في التحقيقات معه، هو بحدّ ذاته يجسد المصلحة العامة، ولا سيما في ظل الكلام الكثير عن الفساد السياسي والإداري، الذي يطاول الهيئة العليا للإغاثة، كما غيرها.

كثيرون استغربوا، آنذاك، رفع الغطاء السياسي - الطائفي غير المألوف عن موظف كبير. هذه ليست عادة لبنانية إطلاقاً. فما الحكاية؟ بشير هاجم الأمين العام لمجلس الوزراء سهيل بوجي، ولاحقاً رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، الذي تتبع الهيئة العليا للإغاثة له مباشرة، علماً أن ميقاتي هو من كان قد أتى ببشير إلى رأس إدارة الهيئة. حاول الموظف الموقوف اليوم، قبل توقيفه، إعطاء المسألة بعداً «مذهيباً». تحدث عن خلاف معه (داخل البيت السنّي بحسب وصفه) من قبل بوجي وسواه. قال لـ «الأخبار» قبل يوم واحد من توقيفه: «لدي الكثير من المعلومات عن مخالفتهم وارتكاباتهم، وعن كيفية صرفهم أموالاً بلا وجه حق، وهي مبلغ ضخمة، وعندها عليّ وعلى أعدائي يا رب، انتظرنا «الفضائح» لكنها لم تظهر، بل على العكس، ذكرت مصادر لـ «الأخبار» أنه، في التحقيقات الأولية معه، اعترف بما أسند إليه من تهم، التي كانت «هيئة التحقيق الخاصة بمكافحة تبويض الأموال» في مصرف لبنان قد بينتها من خلال تقارير ترصد حركة مريبة في حسابات مصرفية عدّة تعود إلى المتهمين المذكورين وآخرين على صلات معهم.

تعبت صحة بشير بعد توقيفه، ونقل إلى المستشفى، بعدما قال أمام المحققين، بحسب المصادر نفسها: «إنها ساعة تخلّ، لم أقدّر نتائجها، والله يلعن الشيطان». إذ، إنه الاعتراف (وإن ظل ينكر بعض ما أسند إليه). لكن مهلاً، ثمة معلومات أدلى بها المتهم الموقوف في التحقيقات معه لا يمكن القفز عنها. معلومات ربما تلخص القضية من أصلها، حكاية نموذجية، ربما، عن: كيف ومتى ولم يُرفع الغطاء السياسي - الطائفي عن أحدهم في لبنان. إليكم بعض مما قاله إبراهيم بشير في مراحل التحقيق معه، بحسب ما كشفتها المصادر القريبة من التحقيقات.

«إغاثة» المرعي والأسير!

في التحقيق معه أمام قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات، يوم 19/11/2013، تحدّث بشير عن خلافات كبيرة بينه وبين رئيس الحكومة نجيب ميقاتي. فالأخير «رئيس الهيئة العليا للإغاثة (بصفته رئيساً للحكومة)، أما أنا، فالأمين العام لهذه الهيئة». وأضاف: «من أسباب هذا الخلافات هو الخلاف بيني وبين قائد الجيش، وعدم

نواب على حساب «الإغاثة»



يقول إبراهيم بشير رداً على أحد أسئلة التحقيق، عن علاقته بحسين فوز (المدعى عليه في القضية بالتهمة نفسها - الذي كان يزود الهيئة بمواد التغذية والإغاثة) إن الأسباب التي دفعت إلى التعامل معه هي «توافر الشروط والجودة، وهذا يعود إلى رغبتني في تلافيف فضائح المواد الغذائية الفاسدة التي تعرضت لها الهيئة سابقاً، كما أن هناك شركات كان يوصي الرئيس نجيب ميقاتي بالتعامل معها، مثل شركة الصوفي». ويذكر بشير في أحد أجوبته أن حسين فوز ليس لديه مستودعات، وأنه «كان يسلمنا البضائع في مستودعات شركة حمزة التي يشتري منها المواد، أما في الحالات الطارئة، وعند إلحاح بعض النواب على رئيس الحكومة، فكانت مراقبة التوزيع تجري عند تسلّم البضائع في مستودعات النواب المعنيين». يذكر أن العلاقة مع مورد البضائع لم تكن تخضع للأصول القانونية، أي من غير استدراج عروض، إلى حد أن هذا يُعد عرفاً في الهيئة قبل بشير وبعده (بحسب إفادة بعض الموظفين - تحديداً مسؤولي المحاسبة المالية). اللافت أن المحققين في القضاء لا يسألون بشير عن هوية هؤلاء النواب، وهم من الشمال، وحتى عندما أتى على ذكر النائب معين المرعي (الصورة)، فإنه فعل ذلك من تلقاء نفسه. ربما يجدر لفت نظر الجهات القضائية إلى طبيعة دور الهيئة العليا للإغاثة، التي لا يتصور أن تكون علاقتها مع النواب، الذين يأخذون المساعدات ويوزعونها على الناس كأنها من أموالهم الخاصة.

لا يبدو أن القضاء، بحسب المعطيات والأوراق الرسمية، سيضم إلى ملف القضية أولئك النواب وسواهم من الشخصيات التي ورد ذكرها، لأنه عندها يكون يستدعي «النظام» الإداري - السياسي برمته في لبنان! لكنهم في المقابل يؤكدون: «التحقيقات لم تنته بعد».



اغلب المبالغ الموجودة لدى الهيئة كانت مخصصة للتعويضات عن حرب تموز (أرشيف)

التي صرفها مساعدات النازحين السوريين إلى لبنان، فيجب: «بين 10 مليارات و12 مليار ليرة لبنانية»، لكن ما هو تفسير بشير لكون حسين فوز (المدعى عليه في القضية، والمتواري عن الأنظار) قد قبض من الهيئة 5 ملايين دولار عبر شركته التي تدعى FAWCO، ولا سيما أن هذه الشركة فازت بعقود سخية مع الهيئة، على الرغم من أنها حديثة العهد، ولم يجر قيدها في السجل التجاري إلا في 13 نيسان 2013. يقول بشير: «هذه المبالغ تُنفق من الأموال المخصصة للأحداث في طرابلس، وقد طلب مني رئيس الحكومة (ميقاتي) أن أصرف الأموال في طرابلس، وهو وقّع ورقة جاء فيها: «تُصرف من الأموال المخصصة لطرابلس». ويختم إجابته بأنه «كان يُدفع مبلغ 23 مليار ليرة تقريباً في الشهر لطرابلس، ويوجد دليل على ذلك، وهو وزير المال».

وسام الحسن أم الجيش؟

قبل مثول بشير أمام قاضي التحقيق الأول، مثل بشير أمام النيابة العامة التمييزية، بشخص القاضي شربل أبو سمرا، وهناك بتاريخ 11/11/2013 سُئل: «يتبين من هناك فتحة بناء على طلب بشير) حولت إلى حسابها في فرنسك - فرع روسيا البيضاء، مبلغ 3,6 ملايين دولار، وأفادت بأنها تقوم بهذا التحويل لرغبتها في الانتقال والعيش هناك، خوفاً من الوضع في لبنان، فبمّ تحيب؟». وما هو بشير يجيب بكثير من الإسهاب، بما

سمح ميقاتي لي بمقاضاة رئيس مكتبه، وقد أرسلت إليه كتاباً في شهر أيلول (أبرز لكم نسخة عنه). هذا الأمر هو ما جعلني أطلب من ابني وسام، المتزوج امرأة روسية، أن يذهب إلى خارج لبنان هو وأولاده، إذ سبق أن تعرّض لمحاولة قتل في طرابلس». أكثر من ذلك، ذكر أنه من جملة الخلافات مع ميقاتي هو «ما كان يطلبه مني (كهيئة عليا للإغاثة) من مساعدات للناخب معين المرعي، وكذلك لشخصين قُتلا من جماعة (أحمد) الأسير، وكثير من الطلبات لسياسيين آخرين».

مساعدات للناخب معين المرعي وشخصين قتلًا من جماعة الأسير وكثير من طلبات سياسيين آخرين

في جوابه على سؤال عن عدد المستودعات التابعة للهيئة العليا للإغاثة في لبنان، يجيب بشير: «المستودع الأساسي في مرفأ بيروت، ومستودعات «ائتلاف المجموعات الإسلامية» ومستودعات المفوضية الأوروبية، وكذلك دار الإفتاء». لم يوضح بشير معنى مستودعات «ائتلاف المجموعات الإسلامية» (ولا يبدو أن المحققين سالوه عن الأمر)، كما لا تُظهر التحقيقات أن المحققين سالوه عن طبيعة عمل هذه المستودعات، أو حتى عن أسماء مالكيها وبعدها من.

يُسال بشير في التحقيق معه عن قيمة المبالغ

ثالثة» لتمهيدك حروب طرابلس

لا أتدخلك بأمر زوجتي

يكاد يظن المتابع أن بشير مجرد زميل عمل، مثلاً، بالنسبة إلى زوجته! يعود المحقق ويسأله: كيف تفسر أن ثروة زوجتك التي تمكنت من تحويل مبلغ مليونين ونصف مليون دولار أميركي منها، ظهرت بعد توليك منصب الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة؟ الجواب: «لا أعرف». سؤال آخر: هل تعرف أن زوجتك خضعت لعملية تجميل؟ يجيب: «أخبروني بذلك». يُذكر أن أحد الحسابات المصرفية المجمدة كان مشتركاً بين بشير وزوجته، إضافة إلى حساب آخر كان باسم الزوجة فقط، كما جرى ذكر صيدلية في الشمال تعود ملكيتها إلى أحد أبنائهما، كان الوالد يأخذ منها كميات كبيرة من الأدوية لـ«النازحين». هكذا، يبدو أن الهيئة العليا للإغاثة كانت هيئة لـ«صيادلة القرى» و... عمليات التجميل!

في إحدى جلسات التحقيق، يوجه إلى إبراهيم بشير السؤال الآتي: من أين لزوجتك أن تودع في حسابها لدى «بنك عودة» شيكا بقيمة مليون دولار؟ يجيب: «أنا لا أتعاطي في الأمور المالية العائدة لزوجتي». سؤال ثان: زوجتك تقول في إفادتها أمام «هيئة التحقيق الخاصة - مصرف لبنان» إن مصدر أموالها منك أنت، فما هو تعليقك على ذلك؟ يجيب: «هذا غير صحيح، وهي تعمل مع ابنها منذ عام 2008». يتحايل القاضي على بشير، ليفهم دور زوجته في القضية بدقة، فيسأله: «هل سبق أن قبضت زوجتك مبالغ كالتالي قبضتها، أي بملايين الدولارات؟ هنا يكرر بشير الإجابة نفسها، التي على ما يبدو، يعرف أنها فاعلة وقوية في القانون، وأن القضاء لا يمكنه ردها: «أنا لا أتدخلك في الموضوع المالي لزوجتي». يكررها باستمرار، لاحقاً أيضاً، حتى

إغاثة النازحين السوريين». كم هائل من التهم التي يوجهها «المواطن» إلى بشير، الذي يعود ليصف نفسه بأنه من ضمن العاملين في الهيئة العليا للإغاثة، أي إنه لم يتكلم بكل ما ذكر إلا عندما وقع بشير في قضية أخرى. مصادر قانونية متابعه لهذا التفصيل تحديداً، ذكرت لـ«الأخبار» بأنه «يرجح أن يكون بوجي، بالتنسيق مع أحد موظفي الهيئة، هو من صاغ هذا الإخبار ضد بشير».

أموال وفساد إداري

من بين التهم، التي يبدو صاحب الرسالة المذكورة أنفاً «استخبارياً» من النوع الذي يعرف كثيراً، جاء: «بمكتكم مراجعة تحري بيروت ومعرفة علاقة إبراهيم بشير بخبنة ملايين الدولارات التي سرقها شقيق زوجته م. ي. من أموال مكتب الهندسة في بيروت، الذي كان يعمل فيه محاسباً. عندما تقدّم صاحب المكتب بشكوى، تدخل المحامي م. د. في القضية بتكليف من بشير شخصياً لحل القضية، لأن شقيق زوجته الذي أوقف بهذه التهمة كان يعمل لحسابه... حلت المسألة بإحضار مبلغ مليون دولار نقدياً من منزل بشير فخرج الموقوف من السجن». بشير نفى أثناء التحقيقات أن تكون هذه الحادثة قد حصلت بالتفصيل المذكور، ولم يُعرف إن كان القضاء قد توسع فيها لاحقاً، كقضية منفصلة، مكتفياً باستدعاء المعني (شقيق زوجة بشير) والاستماع إلى إفادته التي نفى فيها ما ورد أنفاً. من بين التهم الكثيرة التي ساقها «المواطن الغامض» ضد بشير، أنه دخل في صفقات عقارية «فاسدة»، إضافة إلى «شقق اشترتها زوجته بمبالغ ضخمة لم تملك ثمنها».

من بين الشهود الذين استمع إليهم القضاء، مسؤول عمليات الكوارث في الهيئة العليا للإغاثة ا. ب. الذي أفاد بأنه «كان يوزع المساعدات على السوريين واللبنانيين المقيمين في سوريا، وأنها كنت تنقل بواسطة سيارات «بنك أب» وكانت الحصص إما في البلديات وإما في «الكميونات» التي تنقلها ولا دخل لي بالمستودعات». أما مسؤول المكتبة في الهيئة العليا للإغاثة أ. ع. فافاد بأن «الوضع الإداري في الهيئة كان يرثى له، وهناك شبكات تظهر في الصرفيات وشبكات لا تظهر، والتلزييمات كانت تجري بالتراضي وأحياناً بطريقة صورية». يُذكر أن هذه الطريقة، غير القانونية، معمول بها (بحسب الإفادات) قبل وصول بشير إلى الهيئة، وليس معلوماً إن كانت قد تغيرت الأليات اليوم. هكذا، بنتيجة مجمل الإفادات والشهادات الكثيرة في هذه القضية، يبدو بشير كحلقة منسجمة تماماً مع هيئة عليا لـ«الفساد» في أصل تكوينها الإداري، على غرار الكثير من الهيئات الحكومية في لبنان، التي لعل فيها أكثر من «بشير» مع فارق أنهم لم يفعلوا بعد... وربما لن يفعلوا.

مجموعه 12 مليون ليرة شهرياً فضلاً عن غير المعلن).

400 مليون في جيب الابن

قبل أيام، أضيف اسم خامس في القضية، لكن في تفصيل مختلف، وهو وسام بشير، نجل إبراهيم، الذي ادّعت عليه النيابة العامة المالية بتهمة الاختلاس. هناك بلاغ بحث وتحرق بحقه الآن (هو خارج البلاد). عرف وسام أن مجموعة من الأشخاص استحققت مبلغ 400 مليون ليرة، من الهيئة العليا للإغاثة، فقصدهم وعرف أن لديهم ابنة مريضة من ذوي الاحتياجات الخاصة. قال لهم حولوا المبلغ إلى حسابي وأنا سأتكفل بمعالجة ابنتكم. صدقوه، فهو ابن مسؤول في الدولة، فما كان منه إلا أن وضع المبلغ في جيبه وطار به إلى الخارج.

ميقاتي «يُخبر» ضد بشير

قبل توقيف بشير، وبعد شيوع الفضيحة، أرسل ميقاتي «رسالة تنبيهية» إليه، يقول فيها: «أتبنيك إلى أن ما أدليت به (عبر بعض وسائل الإعلام) يمثل خروجاً عن القانون، وعن موجب التحفظ وعدم الإدلاء بأية تصريحات من دون إذن من رئيسك المباشر، فضلاً عن افتقار المناقبة». وضيّف ميقاتي في رسالته: «إن رمي التهم جزافاً تجاوز حدود الأنفعال، ليصل بفعل تهورك إلى ما قد يعد جرماً جزائياً، يُعاقب عليه قانون العقوبات. فمن ناحية إن ما قمت به يمثل محاولة يائسة لحرف القضاء الجزائي عن مسار القضية، التي أحلتها على هيئة التحقيق الخاصة (مصرف لبنان)، ومحاولة فاشلة للتشكيك في قرارات هذه الهيئة وإضفاء طابع سياسي على ما أوقعت نفسك فيه. ومن ناحية ثانية، إن ما أقدمت عليه يمثل محاولة لبيت النزعات المذهبية والمناطقية». وختم ميقاتي رسالته

استدعاني ميقاتي وقال لي اهاهم قائد الجيش إن وسام الحسن هو من يملك على حصول الحوادث في طرابلس

بالإشارة إلى أنه سيحيل نسخة هذا «التنبيه» على النيابة العامة التمييزية، وهذا ما حصل فعلاً، إضافة إلى «إخبارات» من نوع آخر بحق بشير أرسلها ميقاتي إلى القضاء أيضاً. من بين هذه الإخبارات، التي أرسلها ميقاتي، رسالة وصلت «فجأة» بعد توقيف بشير موقعة باسم «مواطن لبناني». أصبحت الرسالة الموجهة إلى ميقاتي بيد القضاء اليوم. مما يقوله «المواطن» إن بشير «عين 14 موظفاً جديداً من خارج الإدارات، من دون علم رئيس مجلس الوزراء، منهم 9 موظفين لا يداومون في الهيئة، إلا عند قبض الراتب تحت عنوان



بتلك الرؤوس، ولو بمجرد استدعاء لإفادة؟ هذا هو السؤال.

تعويضات حرب تموز

بعد يومين، كان بشير يمثل أمام النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم، وهناك أفاد بما يلي: «تسلمت منذ سنتين الهيئة العليا للإغاثة، وبدات بمبلغ النازحين السوريين، لم يُحدد مبلغ، لكن أطلب عند الحاجة 10 مليارات ليرة لبنانية. عندما بدأت عملي لم يحصل تسليم وتسلم، وطلبت من المسؤول المالي إجراء كشف مع المصرف المركزي لبنان المبالغ العائدة للهيئة. لم أعرف بالتحديد المبلغ المتوافر، لكن أغلب المبالغ الموجودة كانت مخصصة للتعويضات عن حرب تموز». ربما يكون على المعنيين، اليوم، مصادحة أصحاب البيوت التي دمرها العدو الإسرائيلي، بأن أموالهم قد «نهبت» (ربما ليس كلها) أو جرى صرفها لأغراض سياسية وحزبية في أماكن أخرى.

بشير اليوم رهن التوقيف الاحتياطي، لم يصدر القرار الظني في حقه بعد، لكن هناك اعترافات ودلائل، هل كان العميد المتقاعد فقيراً، أو معسراً، حتى يلجأ إلى الاختلاس وتبييض الأموال؟ سؤال شغل بال بعض المحققين معه، الذين استغربوا منه أن يصل إلى ما وصل إليه، برغم منصبه الرفيع ودخله العالي. في الواقع كان مدخول بشير المالي بحسب أقواله هو: «أقبض معاشاً تقاعدياً قدره 5 ملايين ليرة لبنانية، إضافة إلى 5 ملايين ليرة لقرار من مجلس الوزراء، ومليونين نثرية»، أي ما

لم يكن كثيرون يتوقعونه، فيقول: «خلال شهر تموز من العالم الحالي (2013) تعرّض ابني وسام لحادث مع مجموعة من المسلحين في طرابلس، على خلفية سياسية، والحقيقة هي أنني بمناسبة عيد الفصح في العام الماضي، أرسلت إلى دولة الرئيس (نجيب ميقاتي كتاباً موقفاً مني، أخبره فيه أنه بمعرض حصول التمديد لقائد الجيش، يعمل بعض الأفرقاء على إثارة النزعات في طرابلس لقيام مواجهات تبرر التمديد. لكن ميقاتي أبلغ العماد قائد الجيش الكتاب المذكور، ما أدى إلى سوء العلاقة بيني وبين قائد الجيش. لاحقاً استدعاني ميقاتي وقال لي أمام قائد الجيش، الذي كان موجوداً، إن وسام الحسن هو من يعمل على حصول الحوادث في طرابلس لا قائد الجيش، فأجبت أنه من يقوم بذلك هو العميد عامر حسن التابع لقيادة الجيش (استخبارات منطقة الشمال). إثر ذلك قام رقيب أول في الاستخبارات بمحاولة التعرّض لي لاستدراحي، وبرغم أن القضية انتهت حيناً، إلا أنه جرى استدعائي إلى الشرطة العسكرية للتحقيق معي. أحسست أن الأمر معد لتوقيفي، فأجريت اتصالات على أعلى المستويات، فحلّ الموضوع». لا يُعلق المحققون على ما ذكر، ولو بأسئلة استيضاحية، ويعودون إلى متابعة الأسئلة عن حجم المبالغ التي حولتها زوجته إلى الخارج. مصادر قضائية متابعه للقضية، تنقل لـ«الأخبار» أن في قضية بشير الكثير من الرؤوس الكبيرة التي يمكن استدعائها إلى التحقيق، لكن «ما السبيل إلى خرق الحصانات الدستورية والسياسية؟»، من يجرؤ على المس

جامعات

Occupy AUB

إضراب الطلاب «بروفا» لعمد أكبر

نجح طلاب «الأميركية» بإغلاق معظم قاعات التدريس، قاموا بتسيير جولات على الكليات لضمان نجاحهم 100%. توعدوا بمواصلة التحركات قبل 21 آذار، ضد رفع الأقساط، حرصوا على رفع شعارات التنوع والعدالة الاجتماعية «التي تتميز بها جامعتنا منذ 148 سنة»، وأعلنوا أن ما حصل هو تمهيد لعمل أكبر بكثير

حسين مهدي

شكّل أمس حصار مبنى «الكوليج هول» المخصص لإدارة الجامعة الأميركية ومنزل رئيس الجامعة د. بيتر دورمان خطوات نوعية في حراك الطلاب المستمر منذ 27 شباط الماضي. أمس، تعهد المنتفضون مواصلة التحرك في الأيام التي تسبق اجتماع مجلس الأمناء في 21 آذار الجاري، وباشكال مختلفة سيعلمونها في وقتها، قد تصل إلى ما سموه «احتلال الجامعة». وكان بارزاً أمس المسيرات الجوّالة بين الكليات وقاعات التدريس للتأكد من التزام الأساتذة خطوة الإضراب التحذيري ومقاطعة الصفوف.

أمام «الماين غايت»، كان موعدهم الثاني. المكان هو نفسه. العدد بدأ قليلاً للمراقب إذا ما قورن بالوقف التحذيري الأولى قبل 10 أيام. تسأل عن

السبب فيجبونك بأن بعض الطلاب ظنوا أنّ الإضراب هو يوم عطلة، من دون أن يستبعد محدثوك فرضية أن تكون بعض القوى السياسية قد طلبت من قواعدها عدم الحضور. لكن يمكن ملاحظة حماسة أكبر في صفوف المنتفضين هذه المرة. فقد صدحت حناجرهم بهتافات الوحدة الطلابية نفسها والعزم نفسه على متابعة المعركة حتى نهايتها تحت عناوين «جامعة واحدة، إيد واحدة، تسقط 6% مش رح نخسر القضية». حملوا إلى لافتاتهم المعهودة لافتة كبيرة كتب عليها «strike» أو إضراب. قالوا للرئيس الجامعة: «يا بيتير طل وشوف ما في حد بالصفوف»، في إشارة إلى نجاح إضرابهم.

لم ينتظر الطلاب حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً، موعد الاعتصام، ليبدأوا حراكهم. بل تجمعوا منذ الساعة والنصف صباحاً أمام الكليات لإقناع قلة من الطلاب توجهت إلى صفوفها. تكرر المشهد مرّات عدة خلال اليوم، في محاولة للدلالة على قدرتهم في التأثير في الطلاب أمام إدارة «الم تصغ في المرة الفأنتة إلى صوتنا الموحد، ما يوجب علينا البحث عن أشكال مختلفة للفت انتباهها وما خطوة الإضراب إلا بداية الطريق». لم يتعب المنتفضون من رفع الشعار نفسه طوال الأسبوع نفسه «لن ندفع».

رئيس تحرير جريدة «أوتلووك» الطلابية الداخلية طارق شهاب، تحدث باسم المعتصمين، فأعاد التذكير بمطالبهم لجهة رفض سياسات الجامعة المالية، و«فرض» رفع الأقساط بالقوة على الطالب.



يقول الطلاب: «الأمر لا يتعلق بالمبلغ الذي ندفعه، بل بالمقابل الذي نحصل عليه لقاء هذا المبلغ»

يؤكد شهاب أننا «سنسعى من خلال حراكنا ليس فقط لتجميد الأقساط، بل تعزيز الشفافية ومحاربة الفساد والهدر داخل إدارة الجامعة»، مجدداً



مفاهيم جديدة تغلغلت عن العدالة الاجتماعية والتنوع والنضال الطلابي



عدم الدخول في أي لجنة قبل أن ينالوا الضمانات اللازمة لتجميد الأقساط. وأعلن أننا لن «نوقف تحركنا السلمي. مستعدون لأسابيع من الإضراب، وليس فقط يوم واحد».

«لجنة رئيس الجامعة باتت مكشوفة للجميع» يقول أحد منظمي الحراك، محذراً من الانجرار وراء «وعود فارغة» يعطيها دورمان للطلاب عبر رسائله المتكررة، مع ضرورة أن تحافظ الجامعة على 148 سنة من التنوع.

أما نائبة رئيس الحكومة الطلابية جنان أبي رميا، فبدت راضية عن تماسك الطلاب ووحدتهم، على الرغم من كل ما يحصل داخل البلد، مؤكدة عدم «تنازلنا عن مطالبنا الواقعية والمدعومة من مجلس الشيوخ التابع للجامعة الذي يضم

أساتذة وموظفين إداريين». معظم الأساتذة بدوا متضامنين مع طلابهم، بدليل موافقتهم على تعليق الصفوف وتأجيل الامتحانات، وكان من بين المتعاطفين عمداء لكليات بعضهم لم يتردد في المجاهرة باستعداده لدعم كل الخطوات التي تخول الطلاب الحصول على حقوقهم ومساعدتهم لوجستياً بالأفكار والتحرك الميداني.

أما الإدارة، فبدت حذرة من التحرك، وتجلّى ذلك في التشدد الأمني على مداخل الجامعة وانتشار عدد من عناصر قوى الأمن الداخلي على مداخل الكلية، كذلك انتشر عدد من عناصر فرع المعلومات بين الطلاب داخل الحرم الجامعي وتولوا تصوير الاعتصام. وعلى عكس المرة السابقة،

تقرير

طريق الحكمة. الترك بلدية بيروت تخوض معركة

مارسيك عيراني

تري بلدية بيروت ان مشروع طريق فؤاد بطرس يمثل رؤية لحل أزمة السير في المنطقة، لكن هذا الطريق يواجه معارضة واسعة في الشارع، حيث أُنشئ ائتلاف مدني يضم عددا كبيرا من الجمعيات وسكان المنطقة، ويقول الائتلاف ان هذا الطريق الجديد سيضرب المزيد من المنازل التراثية، ويجعل المدينة أكثر بشاعة ويهجر الأهالي.

في المقابل، يؤكد نائب رئيس بلدية بيروت نديم أبو رزق أن «المشروع لن يُنفذ قبل الانتهاء من إعداد دراسة تقويم الأثر البيئي التي ستحدد التوصيات بالنسبة إلى حركة المرور، وكل من التلوث البيئي والسمعي، والحفاظ على التراث، والبعد الاجتماعي والاقتصادي». شارحاً أن «البلدية ورثت تخطيطاً، كان قد نتجت عنه استملاكات لتحقيق هدف معين، وقد جرى تسديد ثمنها بالكامل لأصحابها السابقين، وبالتالي، فأي تراجع عن هذا الاستملاك سيعرضنا للمقاضاة مع كل أصحاب تلك العقارات». وينفي أبو

رزق ان يكون المشروع قديماً، مشيراً إلى أنه «خضع لتصميم حديث كليا، ينسجم مع مفاهيم عمرانية بيئية اجتماعية واقتصادية، بناء على تكليف استشاري».

يرفض المنسق العام للائتلاف المدني الراض للمشروع، رجا نجيم، مقارنة البلدية لموضوع الاستملاكات القديمة بهذه الطريقة، مؤكداً ان المطلوب ليس التراجع عن الاستملاكات، بل تحويل وجهة استعمالها من طريق الى حديقة عامة، تحمل اسم فؤاد بطرس، لافتاً الى ان قانون الاستملاك واضح بهذا الشأن.

بدوره يرى أبو رزق أن البلدية تتعرض لـ «بروباغندا مبنية على أكاذيب»، متسائلاً: «أي مجتمع مدني يقوم بحملة خاطئة إذا أراد حقاً الحوار والتحسين؟». ويرى أن المعارضين جزء من هذا المجتمع المدني، لكنهم لا يمثلون رأي كل أبناء المدينة، موضحاً أن «المرحلة الأولى من تقويم الأثر البيئي الذي نحن في صدها اليوم تقضي بتوزيع استمارات على الناس لكي يعترض من شاء على أي نقطة من المشروع،



تقول البلدية إنها ستلتزم ما سيصدر عن دراسة الأثر البيئي



وسيؤخذ رايه في الاعتبار». ويتابع: «يسوقون لصور اخترعوها. فأنا عندما أرى مشروعاً كالذي تعرضه صورهم، أتمنى لو أنزل فوراً إلى الشارع للاعتراض».

يرد نجيم تهمة أبو رزق بهجوم مضاد، منتهماً البلدية بأنها ترفض الحوار وتغلق جميع الابواب امام تسليم السكان المتضررين والجمعيات المعنية الملفات التي تمكنهم من معرفة حقيقة المشروع، اما عن مدى تمثيل الائتلاف المدني لوجهة نظر المجتمع المدني، فيرى نجيم ان الاعتصامات التي نظمت قبل اسبوعين لم تكن الا بداية الغيث.

وتساءل نجيم لماذا كان أبو رزق ورشيد الأشقر وعدد آخر من أعضاء المجلس البلدي يملكون وجهة نظر مطابقة لوجهتنا تجاه المشروع، ثم فجأة انقلبت معاييرهم وبتاتوا يتحدثون بلهجة مختلفة؟

يلفت أبو رزق الى ان مشروع فؤاد بطرس كناية عن بولفار ضخم وفق مواصفات المناطق السكنية، ويتضمن نفقا طوله 250 متراً، يسير تحت المنطقة التراثية من جامعة الحكمة إلى ما بعد مستشفى الروم، وسيتحول سقفه إلى ساحة عامة فيها حدائق وممرات مشاة ومكان مخصص للدراجات الهوائية. وفيه أيضاً جسر يمر فوق شارع أرمنييا، وهذا الجسر، بحسب أبو رزق، يجري النظر إليه «كمعلم فني في المدينة، والبلدية منفتحة على أفكار تجعل منه فريداً ومنسجماً مع طبيعة المنطقة لا كجسر باطون كسائر جسور لبنان». ويرمي المشروع إلى تأمين مدخل ومخرج إضافيين لمنطقة الأشرفية والرميل، وإلى تسهيل حركة السير داخل المنطقة، وإيجاد مواقف سيارات لأهل المدينة، حيث أنه يتضمن ثلاثة

مواقف مقللة تحت الطرقات تتسع لـ 750 سيارة.

يرى نجيم أن الحديث عن إنشاء حديقة فوق مسطح باطون ارتفاعه 50 سنتم مزحة سمجة، ويلفت الى ان البلدية تخفي مشاكل تقنية عديدة أبرزها الحاجة الى اشارات سير عند التقاطع ما بين شارع فؤاد بطرس بالاتجاهين مع شارع مار متر، والتقاطع عند شارع صلاح لبكي اضافة الى مشاكل تقنية تفضي الى نتيجة واحدة، مفادها ان هذا المشروع ولد ميتاً.

وعن تأخر البدء بإعداد دراسة تقويم الأثر البيئي، يوضح أبو رزق أنه، وفور صدور المرسوم، الذي يفرض إعداد هذه الدراسات عام 2012، طلبت البلدية من مجلس الإنماء والإعمار تكليف شركة إعدادها، وهذه الأمور تستلزم بعض الوقت، وها إن شركة «الأرض» بدأت بعملها منذ شهرين. ويشدد على أن البلدية غير متمسكة بأي مشروع وملزمة التزاماً تاماً كل ما سيصدر عن هذه الدراسة، واعدادها بإيجاد البدائل إذا أوصت الدراسة بذلك، لكنه لا ينفي أن إلغاء التخطيط سيؤدي إلى

تحقيق

السّم الأبيض الملح يفتك بـ680 إنساناً

الخفض 30% بحلول حزيران 2015»، ويرى رناؤوط أنه لا يمكن الوصول إلى الهدف من دون مساعدة الوزارات المعنية، سواء لجهة سنّ قوانين واتخاذ قرارات حكومية للحد من الاستعمال المفرط للملح بالتعاون مع أصحاب الأفران ومؤسسة المقاييس والمواصفات «ليبنور» وغيرهم، إضافة إلى إقامة حملات توعية عامة في المدارس والجامعات والمجتمع المدني. وتبعاً لذلك، فإنّ المسؤوليات لتحقيق الهدف تشمل وزارة الصحة العامة ووزارة التربية والتعليم العالي، في ما يتعلق بتغيير العادات الاستهلاكية للفرد، ووزارة الصناعة وجمعية الصناعيين إضافة إلى وزارة الاقتصاد والتجارة ونقابة أصحاب الأفران والمخابز ونقابة أصحاب المطاعم.

بدوره، شدّد رئيس جمعية المستهلك زهير برو على ضرورة التأسيس لثقافة استهلاك جديدة للملح «والخروج بقرارات تحدد نسبة استخدام الملح في بعض السلع الأساسية»، محذراً مجموعة من القرارات المقترحة لتحقيق هذا الهدف. أما نائب ومساعد عميد الشؤون الطبية في المركز الطبي في الجامعة الأميركية الدكتور زياد غزال، فقد أشار إلى مجموعة من النشاطات التي سينظمها المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت على مدى الأسابيع القادمة، أبرزها القيام بحملة لفحص ضغط الدم لجميع المرضى في المركز الطبي ومحاضرات حول مضار الملح وترشيد استهلاكه.

كذلك، أكد ممثل وزير الصحة ورئيس قسم الصحة العامة في جبل لبنان، ميشال فخوري، دعم الوزارة لهذه الحملة والتعاون التام معها من أجل رفع المستوى الصحي في لبنان وتحسين صحة المواطن. وأشار ممثل وزير الصناعة إليي عوض إلى أنه قبل الكلام على تخفيض نسبة الملح في الخبز يجب تحديد النسبة الفعلية المستخدمة حالياً، إذ إنّ ما يُكتب على ربطة الخبز من محتويات يختلف عما هو مُستخدم في الواقع.

القطاعين الصحي والصناعي، تماشياً مع سياسة منظمة الصحة العالمية للسنوات العشر المقبلة. كذلك، فإن أكثر من ثلث سكان لبنان لا ينظرون إلى تفاصيل المحتوى الغذائي على الأطعمة الجاهزة، أما أولئك الذين يفعلون، فقلناهم لا ينظرون إلى نسبة الملح والأشد خطورة أن قرار شراء المنتج لدى ثلثي اللبنانيين لا يتأثر بنسبة الملح المذكورة على غلاف هذا المنتج. وفي هذا الإطار، وضع المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت كتيب «ل دليل التسوق للأطعمة القليلة الملح»

تخفيف 6 غرامات
من الملح يومياً يقلل
خطر الإصابة بالسكتة
الدماغية بنسبة 24%

الذي يحدّد المأكولات القليلة الملح مثل الحليب، الخبز الأبيض، الأرز، المعكرونة والبرغل... مصنفاً الخبز المرقوق، المناقيش، البزورات، الكشك، الزيتون، المخللات والمكدوس مواد غذائية غنيّة بالملح يجب التقليل من استهلاكها. وأوضح منسق مجموعة العمل اللبنانية للملح والصحة سمير رناؤوط أنّ «الخطة سننّفذ على ثلاث مراحل، أولاً تقوم على خفض 20% من محتوى الملح في جميع أنواع الخبز، بحلول شهر كانون الأول من السنة الجارية. ثمّ تحديد نسبة الملح في المنتجات المحلية ودفع القيمين على الصحة العامة والصناعيين نحو تقليل كمية الملح المستخدم في هذه المنتجات بصورة دائمة. أما المرحلة الثالثة فتشمل خفض 10% أخرى من محتوى الملح في الخبز ليصبح مجموع

أيضاً الشوفي

انطلقت أمس الحملة اللبنانية للتوعية على عدم الإكثار من تناول الملح التي تنظّمها «مجموعة العمل اللبنانية للملح والصحة»، ضمن الأسبوع العالمي للتوعية حول استهلاك الملح الممتد من 10 إلى 16 آذار. النتائج والأرقام التي كشفتها الأبحاث عن مخاطر الإفراط في استهلاك الملح تنذر بانعكاسات كارثية على صحّة اللبنانيين، وعلى كلفة الرعاية الصحية في لبنان. هذا السلوك الغذائي هو عبارة عن نمط حياة يتبعه اللبنانيون، سواء في جهلهم بمخاطر الملح أو جهلهم بمصادر تناوله، أو إغفالهم عمداً لحقيقة المخاطر.

تقول الدراسات إن معدل الاستهلاك اليومي من الملح لكل فرد لبناني يبلغ 7,8 غرامات، أي أكثر من المستوى المسموح به دولياً بنحو 2,8 غرام. تجاوز الكمية سيكون له نتائج كارثية في مطلع عام 2015، إذ سيرتفع عدد المصابين بضغط الدم إلى نحو 60% من القيمين في لبنان، والسمنة إلى 35%، والسكري إلى 20%، طبعاً الزيادة مفتوحة إذا لم يتدخل المعنيون في القطاعين الصحي والصناعي لتجنب ذلك. ومن أبرز مصادر الملح بالنسبة إلى الاستهلاك البشري هو الخبز العربي الذي يمثل الملح فيه 25% من الكمية التي يحصل عليها الفرد، وتمثّل المناقيش مصدراً كبيراً بنسبة 4% لأنها تحتوي على 820 ملغ من الصوديوم في 100 غرام منها. النسبة الأكبر من الملح موجودة في الأطعمة المصنّعة والمعلّبة، وهي تسهم بنحو 76% من كمية الملح التي يحصل عليها المستهلك.

المهم، إنّ تخفيف 6 غرامات من كمية الملح المتناول يومياً يقلل خطر إصابة الفرد بالسكتة الدماغية بنسبة 24%، ويقلل خطر أمراض القلب التاجية بنسبة 18%. هذا يعني أنّ الضغط على كلفة الرعاية الصحية سيتقلص. هذا ما تسعى إليه الحملة الساعية إلى خفض تدريجي ومستدام لنسبة الملح في الأطعمة المصنّعة والمعلّبة، بالتعاون مع

يصنفونا من الأغنياء»، لافتاً إلى أنّ الحراك يتجاوز الأقساط، إلى «حقنا بالتعبير عن رأينا والدفاع عن حقوقنا وحقوق القادمين في الحصول على نوعية تعليم جيدة، بعيداً عن مزاريب الفساد والهدر وسوء الإدارة». مفاهيم جديدة تغلّغت، أخيراً، بين الطلاب، منها العدالة الاجتماعية، الحفاظ على التنوع داخل الجامعة، الحركة الطلابية أو النضال الطلابي. تقول تالا القاضي إنّ الطلاب ليسوا جميعاً أغنياء، يقولون أيضاً، بل إنّ عدداً كبيراً منهم، بحسب بعض الأرقام الصادرة عن إدارة الجامعة، يتعلمون من خلال منحة أو مساعدات مالية يصل عدد المستفيدين منها في مرحلة الإجازة إلى 45% من مجمل عدد الطلاب. كذلك يستدين عدد من الطلاب من المصارف، أو يعملون ليدفعوا أقساطهم.

لم يرد الطلاب أن تكون وقتهم الثانية عابرة، فقد افترشوا الأرض أمام مبنى الإدارة حيث يوجد الموظفون، وحوصروا بالكامل، إذ بات الدخول والخروج منه أمراً مستحيلاً. أطل عدد من الموظفين والعاملين من نوافذ المبنى مذهولين بما يحصل. وارتبك رجال أمن الجامعة فوققوا ملاصقين للباب، أما الطلاب فقد أوصلوا صوتهم بكل ما يملكون من حماس، بمرافقة «الدبكة» والغناء والشعارات، ومن ثم انتقلوا إلى منزل رئيس الجامعة، حيث عمد أمن الجامعة إلى إغلاق البوابة الرئيسية التي توصل إليه. هنا افترشوا الأرض مرة ثانية، محذرين من خارج السور بالقول: «هذه المرة نحن في الخارج، المرة المقبلة سندخل».

ما حصل أمس كان بمثابة «بروفا» لتحرك أكبر؛ إذ لم يخف الطلاب نيتهم اللاحقة في تطبيق شعارهم «Occupy AUB» أو احتلوا الجامعة الأميركية. بعد الظهر، حرص الطلاب أيضاً على أن لا يبقى أي طالب داخل أي صف، توجهوا جماعياً إلى جميع المباني ودخلوها، أوقفوا العمل بجميع الصفوف، وعند خروج الطلاب من كل كلية كان تجري فيها التدريس، علت الصيحات.



تجوّل عميد الطلاب طلال الدين وحيداً، غير محاط بأي داعم لرئاسة الجامعة، وقد اعترف بنجاح حراك الطلاب، مشيراً إلى أنّ «صوتهم وصل فعلاً».

ليس قضية رفع الأقساط فقط، هكذا ردّ الطلاب على جدوى اعتصام «الأغنياء» في الأميركية، وعلى محاولات تسخيف حراكهم. وقد رفعوا شعارات مثل «التعليم حق وليس رفاهية» و«نريد الشفافية». تقول ماريّا إنّ الأمر لا يتعلق بالمبلغ الذي ندفعه، بل بالمقابل الذي نحصل عليه لقاء هذا المبلغ، والتبرير «غير الموجود» للزيادة التي تريد الإدارة فرضها على الطلاب. أما محمد، فيرفض «السرقة» التي يتعرض لها من إدارة الجامعة حتى لو «كانوا

تضادة

مطالبات بتعويضات باهظة من قبل الأهالي حيث أن بعض المباني قد صممت على أساسه.

وحول هذه النقطة يرد نجيم بغضب، لافتاً إلى أن تلزيم دراسة الأثر البيئي فرضها الأهالي وبعد الحاح شديد من قبل وزارة البيئة، وجميع الجهات المعنية بتنفيذ المشروع، وخصوصاً البلدية ومجلس الإنماء والإعمار كانوا يرفضون موضوع دراسة الأثر البيئي. ومن أبرز الأمثلة على عدم احترامهم هذه الدراسة استكمال لجنة التخمين والاستملاك لعملها، وهو ما أدى إلى رفع دعاوى أمام مجلس شوري الدولة.

يوضح أبو رزق أنه جرى استحداث بعض النقاط على المشروع مما استوجب استملاك حوالي 11 ألف متر، بكلفة 30 مليون دولار، أي ما يقارب الـ3000 دولار لسعر المتر، لكن أبو رزق ينفي أن تكون البلدية في صدد أكل حقوق الناس، لكون سعر المتر في الأثرية أكثر بكثير، شارحاً أنه وفقاً لقانون الاستملاك يحق للدولة أن تأخذ ربع مساحة عقار معين على نحو مجاني، انطلاقاً من مبدأ أنها ستنفذ مشروعاً لتحسين

المنطقة، مما سيرفع سعر العقار. ويوضح أنه «على أي حال، لسنا نحن من يحدد الأسعار بل لجنة تخمين متخصصة». وبالنسبة إلى الدعاوى التي رُفعت، يقول: «يحق لكل الناس أن يرفعوا الدعاوى، لكن هذه هي حقيقة الأمر اليوم. فنحن قمنا برؤية، ودراسة الأثر البيئي ستحدد ما إذا كانت رؤيتنا جيدة». في المقابل، يؤكد نجيم أن قانون الاستملاك واضح لجهة الربع المجاني إذا كانت الطريق ستكون أوتوسترادا لا طريقاً فرعياً، لافتاً إلى أن الحديث عن تعديل للمشروع بناء على دراسة الأثر البيئي ليست واقعية بعد قرارات لجنة التخمين، لأن قرارات اللجنة ملزمة، لذلك فإن الاستعجال والالاحاح في تسريع عمل هذه اللجنة يمثلان أكبر برهان حول أن القرار مآخوذ بالسعي بالمشروع بمعزل عن اعتراض الناس وعن نتائج دراسة الأثر البيئي.

يرفض أبو رزق توصيف مشروع فؤاد بطرس على أنه «مهدم للمباني الأثرية»، أو ما بقي من تلك المباني في بيروت الحديثة باتت غير مرتبطة على نحو شبه تام ببيروت القرن

العشرين بسبب سحق عدد كبير من مبانيها القديمة يوماً فيوماً، مما جعل من المدافعين عن التراث ينضمون أيضاً إلى التحركات الراضة لهذا البولفار. إلا أن أبو رزق يشدد على أن معظم تلك الأبنية عبارة عن «خرابة»، وعلى أن هناك مبنيين جميلين متضررين، أو ثلاثة مبان كحد أقصى، متسائلاً «هل نوقف مشروعاً حيويًا لأجل هذه المباني؟».

بدوره يشدد نجيم، الذي يمثل أيضاً التجمع للحفاظ على التراث اللبناني، على أن مشروع فؤاد بطرس لا يهدد مبنى تراثياً واحداً أو مجموعة أبنية فقط، بل يهدد أيضاً حيا تراثياً بأكمله، ويقضي على طابع عمراني ومساحات خضراء واسعة، كما أنه يهدد بتهدير عدد كبير من السكان. وبلغت نجيم إلى أن الائتلاف المدني لديه معلومات تؤكد أن وزارة الثقافة رفضت المس بهذا الحي عندما سئلت عن رأيها في المشروع. وهم يعتقدون أنّ بإمكانهم تمرير مشروع من هذا النوع بكلفة تفوق 150 مليون دولار، بدون أي محاسبة، وهذا ما لن نقبله.



PLUS TOWERS
by GC

موقع مميز في وسط بيروت



- برجان سكنيان من 15 طابق
- حراسة وصيانة 24/7
- التسليم في 2015

- برجان سكنيان من 15 طابق
- شقق إنتاء من 101م² إلى 209م²
- شقق مطلة على البحر و الجبل

تسهيلات مصرفية على 20 سنة

اتصلوا بنا الآن لزيارة الموقع:

01 900 000




شعر

أنطولوجيا الشعر الكردي ثمّة بركان في الجوار



بدا الاختلاف مع ظهور سليم بركات بقصيدته الحادة التي حفرت في اللغة العربية بلسان كردي (دان هانسن)

سلاحظ قارئ «البهجة السرية» (دار سردم - 2013) الجهد الكبير الذي بذله لقمان محمود في الإعداد والترجمة والتقديم. قدّم الكاتب السوري ما يزيد على 100 تجربة على مدى 70 عاماً. بعدما شكّلت قصيدة سليم بركات وشيركو بيكه س تحولات في هذا المحترف، جاءت مهمة الشعراء «الجدد» أكثر صعوبة في نفي «تهمة» التأثر بالاسمين الكبيرين

يزن الحاج

يثير العمل على أي أنطولوجيا شعورين متداخلين: اللذة واللوم. تنقسم اللذة عادةً بين معدّ الأنطولوجيا وقارئها، فيوغل القارئ في لذة الاكتشاف، تاركاً معدّ تلك الأنطولوجيا ليتلقى اللوم وحيداً. يصح هذا القول على جميع الأنطولوجيات، لكنه يكاد يكون متركزاً في الأنطولوجيات الشعرية. فكيف إذا كان الأمر بشأن أنطولوجيا للشعر الكردي؟ سلاحظ قراءة كتاب «البهجة السرية: أنطولوجيا الشعر الكردي في غرب كردستان» (دار سردم - 2013)، الجهد الكبير الذي

ملاحظات

لم نتعرف في كتاب «البهجة السرية» إلى المدارس أو الأجيال أو التيارات الشعرية الكردية؛ كما لم نعرف إن كان ثمة فوارق مهمة بين مدرستين «عامودا» و«عفرين»، سواء على صعيد اللغة أو الحساسية؛ وكذلك ليس ثمة إشارة إلى الأوزان الشعرية الكردية (في حال وجودها). والأهم، لا نعرف بالتحديد من الذي يكتب بالكردية ومن يكتب بالعربية. فالترتيب الأبجدي يرغم القراء (وغالبيتهم العظمى لا يعرفون عن الشعر الكردي إلا ما تقدّمه لهم الصحافة) على البحث عن الأسماء المعروفة لديهم أساساً، الأمر الذي يعيدنا إلى الدوامة القديمة ذاتها التي تُبرز أسماء بعينها، وتهمش أسماء أخرى.

الراحل شيركو بيكه س نقل الحضر من اللغة إلى الحياة اليومية

تشابه كبيرة تصل إلى حد التطابق أحياناً (مع الاحتفاظ بتفرد يختلف باختلاف الموهبة) بين الشعر الكردي والعربي، وبخاصة بعد انتشار «القصيدة اليومية» كتيار شعري سائد في السنوات الأخيرة.

رغم الجهد المبذول في الإعداد لهذه الأنطولوجيا، لا بد من ملاحظات مهمة سيتركها القارئ العربي. ترتيب أسماء الشعراء جاء بحسب الترتيب الأبجدي للاسم الأول، ما أدى إلى فوضى يتجاوز فيها أحياناً الاسم الكلاسيكي مع الاسم الحدائثي في صفحتين متتاليتين. لكن رغم كل الأخطاء (راجع الكادر)، سيدفع القارئ إلى إعادة القراءة مرة إثر أخرى ليعيد اكتشاف ما أغفله في قراءة سابقة، ليصل تلك «البهجة السرية» التي وصلت إليه طازجة، حادة، وشفيفة برغم غرقها في غبار مسافة تلك الطريق الطويلة من جبال الكرد.

نفي «تهمة» التأثر بأحد هذين الشعارين الكبيرين. ستترافق قراءة هذه الأنطولوجيا مع شعور دائم بالذهول اللذيذ. ثمة بركان شعري في الشقّة المجاورة من دون أن ندري. بعد الانتهاء من القراءة، سيبدأ تكون الأفكار الأخرى التي تستلزم ظهور نقد حقيقي لتجارب الشعر الكردي، مع مقارنتها بجاراتها السورية والعراقية والتركية والإيرانية. ثمة نقاط

من بداية كتابة الشعر الكردي بالأحرف اللاتينية على يد الشاعر الراحل جكر خوين (1903-1984). وعلى امتداد 400 صفحة، سيتمكن القارئ من التقاط نقاط التشابه والاختلاف بين الشعرين العربي والكردي في سوريا. كانت الانطلاقة كلاسيكية بالضرورة، تحمل البذور ذاتها من الحماسة القومية والتغني بأمجاد الماضي البعيد، في غنائمة شديدة متوقعة. يبدأ الاختلاف مع ظهور اسم سليم بركات (1951)، بقصيدته النثرية الحادة التي حفرت في اللغة العربية بلسان كردي، بالتجاور مع تجربة كردية عراقية مذهلة للشاعر الراحل شيركو بيكه س (1940-2013)، الذي نقل الحضر من اللغة إلى الحياة اليومية. يمكن القول بشيء من التعميم إن هذين الاسمين رسماً بدرجة ما خريطة الشعر الكردي المعاصر. وبذلك، كانت مهمة الشعراء الكرد «الجدد» أكثر صعوبة في

بذله لقمان محمود (1966) في الإعداد والترجمة والتقديم. في السنوات الأخيرة، اندفعت رغبة ملحة لـ«اكتشاف» الجار الكردي «الغامض»، بعد عقود طويلة من المحاولات المتكررة لإخماد صوته التي اجتمعت فيها الرغبة الواعية للسلطة مع الخوف اللاواعي للجيران - الضحايا الآخرين. وبصرف النظر عن التباينات السياسية، ولا سيما بعد احتلال العراق عام 2003، وانتفاضة القامشلي عام 2004، بقي الشعر بشكل خاص المرأة الوحيدة الصافية في زمن زلزال الهويات. عادت أسماء «قديمة» إلى الظهور بقوة، وولدت قافلة من الأسماء الجديدة التي كانت مجهولة بشكل كبير. ونتيجة لكل هذه التناقضات، يمكننا القول بثقة إن أنطولوجيا «البهجة السرية» صدرت في الوقت المناسب.

يقدم لقمان محمود ما يزيد على 100 شاعر وشاعرة أكراد في غرب كردستان (سوريا) خلال 70 عاماً

بوكر

أشرف الخمايسي ملاحقاً أثر الزوال

سيد محمود

رغم خروج رواية «منافي الرب» («دار العين»، ثم طبعة ثانية صدرت أخيراً عن «دار الحضارة العربية») لأشرف الخمايسي من القائمة القصيرة لـ«بوكر» العربية، إلا أن بلوغها اللانحة الطويلة أتاح لها فرصاً للقراءة لم تكن متوافرة قبلاً. تنهل الرواية من حضور أسطورة الموت داخل مجتمع غرائبي في إحدى واحات الصحاري المصرية عبر زمن سردي أقرب إلى الثلاثينيات والأربعينيات. تنتبج سيرة حبيزي البالغ مئة عام، وهو يراوغ رؤيا جاءت في منامه بأنه سيموت بعد ثلاثة أيام. خلال هذه الأيام، نتابع هواجسه ورغبته في الهرب من الموت. وإلى جوار الأسطورة الثابتة

أساطير الموت في إحدى الواحات ضمن سرد أقرب إلى الثلاثينيات

عن تهميشها، فهي فاعلة بأكثر من معنى داخل هذا المكان الذي يبدو ساحة مثالية لمطاردة أثر الزوال وتأمله. المنافي التي نراها، لا تقتصر على المكان، لكنها مستقرة في الأرواح التي تنصت إلى نشوتها. وربما تفسّر هذه النزعة التاملية بطء الإيقاع السرد في مساحات كثيرة من العمل.

ترتبط الرواية أيضاً بسؤال الموت بإمكانه العبادة، بدءاً من المسجد الصغير الذي يفرط الكاتب في شرح محتوياته، وصولاً إلى دير الأنبا يوانس الراهب المسيحي الذي يواجهه حبيزي بتصوراته عن الموت. مواجهة مؤرقة كأنها خيط يفصل بين عالمين: عالم ماورائي، وآخر متحقق على الأرض يمكن معاينته عبر علاقة حبيزي مع ابنه بكير وأحفاده.

حلولاً كفيّة للتعامل مع أسئلة الوجود الكبرى. هكذا، يخاف شيخ المسجد التقليدي من تعبيد الطريق كي لا يأتي الغرباء، ويؤسس بخطابه الذي يسخر منه البطل لمفهوم راغب في هوية خالصة تقطع الطريق على فكرة التفاعل. وهذه أسطورة أخرى تبدها الرواية. لا تغيب عن القارئ الصورة التي يقدمها الكاتب عن المرأة. صورة تغاير الانطباعات المستقرة

شديد الذي علمه درس الحياة. يؤمن حبيزي في قرارة نفسه بأنه مات وعاد من الموت محملاً بأسئلة القلق والوجود التي تراوغ المعطيات الصوفية وتقايرها من الدين الشعبي. لا يفارق حبيزي بيته إلا ليلتقي بصديقه الأصغر سنّاً سعدون الذي يعيش أزمة فقدان زوجته في حريق أطاح بيته وابنه الوحيد. في الحوارات التي تجمع الصديقين، تتوازي أمثولات سردية حافلة بالعلامات على أزمة تفيض بتحوّلات المكان الذي لا يميز عليه الغرباء، كأنه محاط بأسطورة النقاء.

تعطي الرواية أمثلة عدة تفارق فكرة الإيمان، على عكس ما قد تشير القراءة المتعجلة لعمل حافل بخطابات عدة، أهمها إدانة النص المغلق. الأساطير ظلّت دوماً تحمل

عن الموت، نتأمل أسطورة البطل في الحياة عبر يومياته في قرية «موط» التي تشبه قرية ماكندو، حيث كانت تعيش سلالة «ال بونديا» التي أسسها خوزيه أريكاديو - الجد الأول - في مئة عام من العزلة» لماركينز. إنها قرية معزولة عن العالم، لكنها تنفي عزلتها بحضور أفرادها في نسيج لا ينتهي من حكايات تتناسل حول نقطة مركزية. يحدّد الكاتب المصري عالمه السرد، مستعيناً بأطر يرغب عبرها في التأسيس لغرائبية مصرية خالصة حول جلال الموت.

من ناحية أخرى، يسعى إلى تفكيك تلك الأسطورة، انطلاقاً من كتاب الموتى الفرعوني، وصولاً إلى حكايات حبيزي المتكئ على صلته بحرفة محنط الموتى الأب

نقد

يعود في عمله الجديد «هرة سيكيريدا» (دار الساقى) إلى الحرب الأهلية. رواية بلحن جنائزي رقيق تلملم تشظيات الكاتب في لعبة «بازل» لا تؤلف نهاياتها إلا على الإخفاق واستحالة العيش في بيروت المدينة الكوسموبوليتية القديمة

رشيد الضعيف... رواية تخترق الرثة

عبيدو باشا

لا علاقة لرواية رشيد الضعيف بالسيولة في عالم الرواية. كل ثلاث سنوات، رواية. لن يبني هذا مدينة هائلة من الروايات، غير أنه بنى رواية لم يلبث عدد سكانها أن ازداد خلال فترة قياسية. «هرة سيكيريدا» (دار الساقى، 2013) ليست الرواية الأولى ولا الأخيرة. كتب رشيد الضعيف الكثير من الروايات خلال عشرات السنوات: «أنسي السيارة» و«معيد في بغداد» و«عزيزي السيد كواباتا»... الترجمات وحدها لا تؤكد نجاح الرابط العضوي بين الروائي وسياقات عيشه، مادة شغله الأولى. ذلك أن روايته رواية سياق أولاً. ثم إنها رواية شبكات قراءة، لأن رواية الضعيف تغادر ترددات الأناشيد الماركسية، بعد تجربة طويلة أفضت به إلى التلبس بالخوف والريبة، بحيث باتت الأصوات الخفيضة فضائه المتحرك تحت خيمة حذره الشديد... حقيقته وشدته في أن. نات الرواية عن التأثيرات الفكرية وحررت نفسها منها. هكذا هي روايات الضعيف المتفجرة بمختلف الأحداث التي تشكل إيقاع حياته. لن يهدأ المسترب الدائم أمام المعاني الخاصة للكتابة المعاصرة. اللافت أن الروائي يمتلك ملكة السفر من بيروت الحرب الأهلية إلى العصر العباسي، ومن أجواء التزمّت إلى أقصى التحرر بالكلام عن المثلية أو العلاقة المصطنعة غير الناجزة بين زوجين متناقضين كما في «تصطف ميريل ستريب». لا شيء في رواية رشيد الضعيف، سوى رشيد الضعيف. هو اجسده وطنونه واحتمالات الحياة في احتمالات القوة الإحائية للكتابة الروائية. يسلك الضعيف مسالكه بعيداً من التأثيرات المباشرة للأخريين على روايته. لا جويس ولا فوكنر ولا فيرجينيا وولف ولا أدب الرحلات. رواياته ترسم المخططات



النهائية لحياته. لذا، عاد في «هرة سيكيريدا» إلى الحرب الأهلية، لأنها الأمثل في الملمة تشظياته في لعبة «بازل» لا تؤلف نهاياتها إلا على الإخفاق واستحالة العيش في بيروت المدينة الكوسموبوليتية القديمة. موضوع جديد في مساحة الحرب. لا شيء سوى الخوف والتمزق وتفتت الحياة الاجتماعية، تحت ثقل الحرب وحميتها.

معيشة. لا معروضات في «هرة سيكيريدا» بل وقائع. رواية واقع، تشكك في الواقع لأسباب وجبهة لدى الراوي. تتداخل التفاصيل من العلاقات غير الشرعية المشرعة بالزيجات القطعية إلى الاشتباكات الداخلية والهجرة والإعاقة والعمالة الأجنبية وحضورها غير المدرك، التأثير، تماماً، من اللبنانيين. القلق، الهرب، الانفتاح، الانغلاق، الإنسانية وما هو ضدها، الخطف، المبادلة، التصفيات. فوضى روائية من فوضى الحرب. لا ضرورة بعد إلى تخصيص حدث إلا بالتجريب، على لوحة بقبع اللبنانيون على صفحاتها كالغرباء وهم يتحولون إلى جزء من عجيج إنساني. اهتمام سيكيريدا بالهرة، إشارة إلى ميل، لا زاوية بناء. زوايا البناء في المطرح الأخرى، حيث يحضر الضعيف في نمط آخر في الرواية الجديدة. هذا من مزاياء الميزة الأخرى، ميزة الشاعر في تخليص الرواية من الشعر. هذا محرك الضعيف الأجدود، في كيمياء الرواية الهاربة من كل ما هو صناعي ومصطنع في رواية شقية،

لا يبشمها مخاض الموت الدائم. ذلك أن كل من في الرواية، ميت وحي معاً. الولد حي لدى ابنته وميت في مغتربه. رضوان ميت وغير ميت لأن الرواية لا تؤكد موته. أمل، حية الأحاسيس وميتة الجسد. الأم حية الجسد وميتة الأحاسيس. تختبر ذلك بفشلها في إقامتها علاقة جماع بزوجها في رحلته الأخيرة إلى بيروت. أديبة حية في مملكتها الصغرى وميتة في ابتعاد أولادها عنها. العامل الميت بضربة الشباك تحت نافذة أديبة حي في الوصية المتروكة، بحيث تمتلك زوجة القتل عبرها بيت أديبة، بعد موت الأخيرة، كتعويض متأخر عن موت الزوج الذائب موته في خضم الحرب. إنها عدوى الشيطان، تصيب المدينة وناسها، في تسلسلات مقطعية. كل مقطع يستدعي ما بعده، بحسب التزام زمني، يتوخى تدرج القفلات الأساسية في لغة مصفاة من البلاغة والإنشاء.

كل ما في الرواية ليس سوى أطراف مبتورة يابسة. كل ما في الرواية يخترق الرثة، باتخاذ الإنسان الإنسان الآخر أماً أو زوجاً أو عشيقاً أو ابناً، بصورة جيفة أثيرة، لا رسل في الرواية ولا هالات رسولية. لا شيء سوى الموت المتحجر على زوايا الحياة المؤقتة البائدة. إنها الكلمة العليا للحرب. الحرب دائماً، لأنها لا تخضع لتصميم. الرواية تصمم الحرب أو تعيد تصميمها. لا يزال رشيد الضعيف يتطهر من الحرب برواية سير الحرب في سيرة عريضة. ذلك أن نصوصه نصوص حرب، ونصوص الحرب على الحرب. يروي الضعيف كي لا يموت في الحرب بعدما أماتته الحرب. لا يهرب من نموذج الخطيئة. يواجهه من دون تبرئة ولا أعذار. الرواية حيلته في ذلك. الرواية مشغله. رواية بلحن جنائزي رقيق.

إيفان كليما
ثورة من علا

رامح طوبك

بعدما نقلت «دار التنوير» رواية إيفان كليما «حب وقمامة» إلى لغة الضاد للمرة الأولى العام الماضي، ها هي تقدم روايته «لا قدسيون ولا ملائكة» (1999) إلى المكتبة العربية (ترجمة إيمان حرز الله). في «لا قدسيون ولا ملائكة» يبدو كليما (1931، الصورة) الراوي متخفياً خلف شخصوه. يترك الروائي التشكيكي لهم حرية للتعبير عن أنفسهم، وفسحة ل طرح تساؤلاتهم التي مهما تشعبت، تظل تدور في فلك سؤال بسيط: «لماذا أنا ما أنا عليه؟». إنهم ليسوا قدسين ولا ملائكة، هم أناس من لحم ودم يروون سيرهم التي يعثر فيها القارئ على نفسه في أي زمان أو مكان.

تطلعنا الرواية على حياة ويوميات ومخاوف ثلاث شخصيات تعيش في براغ خلال النصف الثاني من القرن العشرين. خلف هذا السرد، يحضر إرث الشخصيات الذي قد يكون سبباً وراء ما هي عليه اليوم. من خلال الأم وطبيبة الأسنان كريستيانا، يأخذنا كليما إلى الماضي. كريستيانا ولدت يوم وفاة ستالين، أي في التاريخ الذي شكّل كارثة لوالدها الذي أمضى حياته مؤمناً بان الشيوعية هي الخلاص. كيف لا وهي التي أنقذته من بطش النازية، بعدما راحت جذتها لأملها ضحية للمحرقة رغم تخليها عن



يهوديتها منذ زواجها؟ كريستيانا المثقلة بقلق موروث يرجع إلى أيام الديكتاتورية التي منعت عنها أفراح الطفولة، تحكي عن والدها: «كان كل عام، يوم عيد ميلادي، يشعل شمعة لذكرى قاتل لم يره أبداً. ويشترى القرنفل الأبيض ليضعه أمام تمثاله النصفي القابع على مكتبه. لم يشتر لي زهوراً سوى ثلاث مزارت تقريباً في حياتي. وبالطبع كانت قرنفلاً لأنها زهور الرفاق على نحو ما». لكن قلق كريستيانا سيعززه قلق إضافي على ابنتها جانا المتمردة على كل السلطات في زمن الحرية التي عزّضت البلاد للفوضى، وجعلت المخدرات تباع على أبواب المدارس. حين تتسلم جانا دقة السرد، سنكتشف عن تساؤلها، ليكون السؤال الأهم: «ماذا يعني أن تعيش بطريقتك في عالم يغص بمليارات من البشر؟». سؤال سيفتح

أمامها الباب لإشكاليات وجودية بلا نهاية. هذه التساؤلات لا تبدو بعيدة أيضاً عما يطرحه الشاب الثلاثيني جان الذي كان تلميذاً لوالدها المريض حالياً، قبل أن يغرم بوالدها. هل وجدت كريستيانا هروباً من واقع مثقل بالماضي عبر الالتصاق بشباب يسعى إلى المستقبل؟ جان العامل في مؤسسة تسعى إلى توثيق جرائم النظام الشيوعي الذي أهدر شباب والده وسجنه لتسعة أعوام، سيعلم «الحقيقة أن الطريقة الوحيدة للبقاء هي اللامبالاة بالأشياء التي نكرها، والتي تزعجنا في البشر والعالم». بمهارة عالية، ينسج كليما ثلاثة مستويات من السرد على لسان شخصياته، متخلياً عن حبكة تمسك القارئ من يده وتسير به وفق أحداث مرسومة بدقة نحو نهاية مفاجئة. هكذا، يروي أحداث الزمن والتاريخ، عبر تفاصيل الأبطال اليومية. تاريخ طويل من النازية والفاشية والثورة والحرية، يترك آثاره على أجيال متعاقبة وجدت نفسها متورطة في الحياة رغماً عنها. هي رواية الحياة بعيداً عن الحدث. رواية لا تعدك بالنهاية، وإنما تشغلك بالراهن الذي يبدو كأنه لن ينتهي. بالتأكيد، لا يكتب كليما عن الربيع العربي، وليس للثورة السورية حضور في روايته. لكن لا يمكن للقارئ العربي أن يخوض غمار الرواية من دون أن يشعر بانها رواية راهنة. ولعل في ما يقوله جان مثال بسيط على ذلك «ثم ثورة - أو شيء أعلن عنه بوصفه ثورة - هبطت من العلا». هل هو الفارق الحضاري الذي جعل واقعنا اليوم شبيهاً بما يرويه كليما عن بلده قبل نحو ربع قرن؟ هل تنتج الثورات العربية جيلاً مشابهاً يرد في لحظة مراجعة «إن الناس يتوقون للتغيير على الدوام تقريباً. ما إن تسود الحالة المزاجية للتغيير حتى تتملكهم الحماسة واليقين المنتشي بأن التغيير سيمسح حياتهم فجأة معنى ما غير متوقع. ومع ذلك، ولأنهم يتوقعون التغيير من الخارج، ينتهي بهم الأمر بصفة عامة مخيبي الأمل؟»

تاريخ طوبك
من النازية
والفاشية
والحرية
ترك آثاره
على أجيال
متعاقبة

Hawacom TV
غير جيو

Nilesat
Symbol rate 27500 V
Frequency 12130 Mhz
FEC 5/6
Digtel
Cablevision
ECoNet

hawacom.tv
hawacom.tv
hawacom.chape

METRO

www.metroamadia.com - 76 309 363 (From 12 till 9 p.m.)

يوم من عمري
إيلي رزق الله يغني عبد الحليم حافظ
يرافقه جون فياض على البيانو
خالد عمران: كونتراباص | إيلانا عوض: إيقاع
في 12 آذار 2014، الساعة 9:30 مساءً | البطاقة ب 20 \$

beirut | السمير | الإخبار | AXA ME | A. Antino

على الت

«القاعدة» دوت كوم: الدعوة «تبعث» غرباً

نادين كنعان

YouTube Resurgence (انبعث)، هو الاسم الذي اختاره تنظيم «القاعدة» للمجلة الإلكترونية الناطقة بالإنكليزية التي سيطقتها قريباً. قبل يومين، أعلنت «هيئة الإذاعة الوطنية» الأميركية (nbc) أن مؤسسة «السحاب» للإنتاج الإعلامي، التابعة لـ «القاعدة»، نشرت شريط فيديو (دقيقة) على «يوتيوب» للترويج للمشروع الجديد (متوافر على موقعنا). علماً أن «السحاب» هي المجموعة التي بنت على مدى سنوات رسائل صادرة عن أيمن الظواهري، زعيم التنظيم الإرهابي. وفي 9 آذار (مارس)، غرقت المؤسسة على حساب يُنسب إليها على تويتر، واعدة بـ «مفاجأة»، واصفة

نفسها بـ «عملاق الإعلام الجهادي». استخدم الفيديو صوت الناشط والسياسي الأميركي مالكولم إكس، الذي اغتيل عام 1965 في خطابه الشهير، الذي قال فيه «تكلّموا اللغة التي يفهمونها». جمع الفيديو بين صوته وصور لجنود أميركيين، ومسلحين إسلاميين، ولهجوم على قاعدة أميركية في أفغانستان، إضافة إلى أخرى من تفجير مارتون بوسطن في نيسان (أبريل) 2013. خبير الجماعات الإرهابية في abc، إيفان كولمان، رأى أن أسلوب الفيديو يدل على أن Resurgence «مستوحاة من المجلة التي يصدرها «تنظيم القاعدة في جزيرة العرب» تحت اسم Inspire (ألهم) التي يرأس تحريرها الجهادي سمير خان». وهو أحد «أخطر» فروع «القاعدة».

بحسب الإدارة الأميركية. وتابع كولمان قائلاً إن الشبه بطاول «كل شيء تقريباً. من شكل الأحرف ولونها وحجمها، مروراً بالجرافيكس، وصولاً إلى استخدام أصوات معروفة وصور». ويرى الخبير أنه من الواضح أن «القاعدة» تحاول «تجنيد أشخاص من داخل الولايات المتحدة». كما abc، توقفت الـ «تلغراف»



استخدم الفيديو صوت الناشط والسياسي الأميركي مالكولم إكس



والـ «إندبندنت» البريطانيان عند توقيت الإعلان عن المجلة الجديدة، الذي أعقب تشديد الولايات المتحدة مراراً على تعرض «القاعدة» لـ «ضربات موجعة» في غرب باكستان خلال السنوات الماضية، فضلاً عن اغتيال الزعيم السابق للتنظيم أسامة بن لادن. ونقلت الصحيفتان رأي خبير آخر في الجماعات الإرهابية يدعى ماغنوس رانستروب، يعمل لدى «كلية الدفاع القومي السويدية». الأخير أوضح أن الهدف «واضح»، ويتمثل في «استقطاب الشباب في أوساط المهاجرين، واستخدام التوتر الاجتماعي لتبرير العنف»، مشيراً إلى أن البساطة في الإعلان ترمي إلى «التركيز على المشاعر الخام لدى من يشعرون بأنهم ضحايا في العالم

الإسلامي، مما يعزّز رواية «القاعدة» وحرية الشرسة مع الغرب». وعن استخدام الإنكليزية، يعتقد رانستروب أنه لمخاطبة «الأجيال الجديدة التي قد يكون جزءاً كبيراً منها لا يجيد غيرها». من جهة أخرى، رجّح الخبير أنه قد يكون للمسألة علاقة بالمازق الذي تعيشه الجماعات التابعة لـ «القاعدة» في سوريا، وخصوصاً «في ظل سيطرة «داعش» على الأرض».

في ظل كل هذه التحليلات، يبدو أن «السحاب» مصرّة على إحداث «نقلة نوعية» على خط اللغة الإنكليزية، وفي ما يتعلّق بدفع «الجهاديين الشباب إلى تنفيذ عمليات إرهابية في بلادهم». وفق تحليل نشره أخيراً مركز «إنتل» الأميركي المعني بجمع المعلومات لمكافحة الإرهاب.

حريات

مهند

المحيميد... مملكة تخشى تغريدة

مريم عبد الله

محكمة وسجن من أجل تغريدة! هذا ما يحدث في المزرعة السعودية هذه الأيام. جدار كبير بُني حولها، وسيبقى ممنوعاً عليك الكتابة داخلها، ولو على جدار افتراضي مثل تويتر، أو حتى «ريتويت» لتغريدة شخص آخر. ستلصق بك تهم كثيرة؛ أو لاها «التحريض على الدولة والسخرية من ولي الأمر». أول من أمس، الاثنين، قضت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض بتأييد حكم ابتدائي، هو الثاني من نوعه، قضى بسجن الناشط مهند المحيميد (23 عاماً) عشر سنوات، بالإضافة إلى منعه من السفر مدة مماثلة لعقوبة السجن وتسديد غرامة مالية (27 ألف دولار) وإيقاف حسابه على تويتر ومنعه من الكتابة في كل المواقع الإلكترونية. عشر سنوات كاملة سيقضيها الشاب داخل سجن ولي الأمر. الشريعة الوهابية تعاقبه على تغريدة، كل 14 حرفاً بسنة. وكان مهند قد اعتقل في تشرين الثاني (نوفمبر) 2012 أثناء تظاهرة أقيمت أمام مكتب العمل في بريدة



لطوف - البرازيل

(شمال الرياض) احتجاجاً على زيادة الرسوم على العمالة الوافدة. الحكم الجديد الذي صدر الاثنين أتى بموجب نظام «مكافحة الجرائم المعلوماتية» أولاً، لتكرّ بعدها سبحة الاتهامات بحسب بيان الادعاء الحكومي ضد المحيميد. إذ يعدّ التعاطف مع ذوي الموقوفين في قضايا أمنية والتظاهر من أجل ذلك، وإنتاج وتخزين وإرسال تغريدات من التهم التي يُعاقب عليها في المملكة، والمحيميد يصارع «تهدماً» كثيرة في سجنه، منها التواصل مع الإصلاحيين

داخل المملكة، وإعادة نشر ما يدوّنونه عبر تويتر، وحيارة «صور مسيئة لمفتي المملكة عبد العزيز آل الشيخ»، و«قيامه بإرسال دعوات عبر تويتر للمشاركة في التظاهرات ضدّ الدولة»، و«المشاركة في موقع إنترنت مناوئاً للدولة يحثّ على القتال ويروج للفكر المنحرف». التشكيك في نزاهة القضاء السعودي لم تفضحها تغريدات الناشط في حقوق الإنسان مهند المحيميد السابقة فقط. عشرات المدوّنين تضامنوا مع قضيته وأعادوا نشرها، منها تدوينات أخته إلياس

ووالده صالح المحيميد. ذكر الأخير أن على تويتر أن مهند تعرض للتعذيب خلال سنة وثلاثة أشهر في المعتقل، مع رفض السلطات توكيل محام للدفاع عنه، وإبقائه في الحبس الانفرادي لمدة 80 يوماً، وإجباره بوصفة من طبيب السجن على تناول حبوب صنفتها وزارة الداخلية السعودية بأنها نوع من المخدرات. الحكم على المحيميد جاء بعد يوم واحد على حكم بالسجن 8 سنوات بحق ناشط آخر يرجّح أنه زاهر الزاهر من القطيف بالتهم نفسها تقريباً.



حملات تضامنية

تناول الناشطون السعوديون بالسخرية الحكم الصادر ضدّ المدوّن مهند المحيميد. أصبح هاشتاغ #مهند - المحيميد من أنشط الهاشتاغات. كتب أحدهم، معلقاً على تهمة المحيميد بحيارة «صور مسيئة وبث صور مسيئة لمفتي السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ» (الصورة): «صراحة، أنا أقترح منع ظهور صور المفتي حفظاً على هيئته». أما تهمة المحيميد بإعادة نشر تغريدات إصلاحية، فعلق عليها مدوّن آخر: «أسف أنا عايش في دولة بولييسية»، وعرف آخر عن نفسه على تويتر باسم «ولي الأمر» مفرزاً #مهند - المحيميد كان سبباً في غرق جدة لمرتين، إضافة إلى نشاطه المشبوه حول نووي إيران وإعصار كاترينا الذي عصف بالمعاهدين الأبرياء».

يحدث في تونس الآن

«الهيئة العليا» تنجي القنوات من (أطعام) السياسة

تونس - نور الدين بالطيب

المخاض الذي يعيشه الإعلام في تونس لا ينتهي مع إطلاق مؤسسات تنظّم المشهد الإعلامي. جاء كراس الشروط الذي اقترحتة أخيراً «الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري» (HACA) ليُضفي على المشهد الصرامة التي يفتقر إليها بعد الحرية التي تحققت في السنوات الثلاث الأخيرة. اقترحت الهيئة تضمين القانون الانتخابي فضلاً يمنع أصحاب القنوات التلفزيونية والإذاعية من الترشّح للانتخابات المقبلة، فضلاً عن عدم السماح للمرشّحين بالحصول على رخصة قبل هذه الانتخابات. هذا الاقتراح جاء بعد بروز ظاهرة لافتة في المشهد السياسي حتى في الوطن العربي.

هناك سبّة سياسيين ورؤساء أحزاب يمتلكون قنوات تلفزيونية، ويعولون على قنواتهم لإدارة المعركة الانتخابية لأحزابهم إذا قرّروا خوض الانتخابات الرئاسية. هؤلاء هم محمد الهاشمي الحامدي مؤسس ورئيس حزب تيار «المحبة» وصاحب قناة «المستقلة» التي تبثّ من لندن. أعلن الهاشمي الحامدي رسمياً ترشّحه للانتخابات الرئاسية من مقر إقامته في لندن. كذلك، هناك سليم الرياحي مؤسس ورئيس حزب «الاتحاد الوطني الحرّ» الذي يملك أغلبية الأسهم في قناة «التونسية». كما أن العربي نصرة هو مالك «حنبل»، أول قناة خاصة في تونس، ورئيس حزب «حركة الجمهورية». أما محمد العياشي العجرودي، فهو صاحب



منع كل مالك محطة تلفزيونية من الترشح للانتخابات



محطة «الجنوبية»، ومؤسس حزب «حركة التونسي للحرية والكرامة». وعبد الحميد بن عبد الله صاحب قناة «تونسننا»، ومؤسس حزب «الإرادة والتنمية».

جاء في اقتراح الـ HACA منع أصحاب القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية والصحف من الترشّح للانتخابات المقبلة، لأن ذلك «مخالف مبدأ تساوي الحظوظ بين كل المرشّحين» الذي يعدّ من المبادئ الأساسية في الديمقراطية. ودعت الهيئة في كراس الشروط إلى التزام أصحاب الشبكات التلفزيونية والإذاعية بالامتناع عن أي نشاط سياسي دعائي في محطاتهم لأيّ جهة كانت، مع التأكيد على استقلالية مالكي المحطات عن كل الأحزاب والتزامهم بعدم ممارسة السياسة. إذا أخذ هذا الاقتراح بعين الاعتبار في القانون الانتخابي الذي تجرى مناقشته الآن، فسيقطع الطريق على أحلام أصحاب القنوات من السياسيين الجدد

الذين يجمعون بين الأعمال والإعلام والسياسة. لكن يبقى السؤال: كيف سيطبق القرار على القنوات التونسية التي تبثّ من الخارج مثل «المستقلة» التي تبثّ من لندن، وكذلك «التونسية»؟ تعتبر الأوساط السياسية والحقوقية أن اقتراح الهيئة في كراس الشروط إجراء منطقي ومعمول به في أغلب الديمقراطيات. لكن رأي أصحاب القنوات التلفزيونية لم يكن كذلك. رأى محمد الهاشمي الحامدي مثلاً أن «الاقتراح يستهدفه». الأكيد أن هذا المشروع الذي ما زال مجرد اقتراح في انتظار المصادقة على القانون الانتخابي، سيثير مزيداً من الجدل، وخصوصاً أن الأحزاب التي يقودها رجال أعمال وإعلام لها نواب في «المجلس الوطني التأسيسي».

حقوق الرد

لن ينقذ أحد «تلفزيون لبنان»

تعقيباً على الحوار المنشور مع المدير العام ورئيس مجلس الإدارة لـ«تلفزيون لبنان» طلال المقدسي (الأخبار) 2014/3/8، وردنا من الكاتب عبيدو باشا الرد الآتي

لا أعرف السيد طلال المقدسي. التقينا في اجتماع واحد طلبه وزير الإعلام السابق وليد الداعوق، لاستكشاف أسباب تقليص حلقات «صباح الخير يا لبنان» من 6 أيام في الأسبوع إلى ثلاثة. لم أناقش، لأن المدير الجديد للمؤسسة القديمة، وصل إليها مفخخاً بوجهات النظر الجاهزة. تركت كتيبي أمامه. سألته حول اهتمامه بالقراءة، أجاب بأنه لا يقرأ. ربطت بعدها بين جوابه، وبين مراسلاته المستمرة، عبر مدير البرامج، الموجهة إليّ. لا يريد كتباً في الفترة الصباحية. الفترة ذات ثقل ثقافي، رسالة أولى. ثم منع مقابلة مع فادي الطفيلي، رئيس تحرير مجلة «بورتال 9». الفترة الصباحية حاضنة الإصدارات الجديدة. رسالة ثانية. أبلغنا المدير العام الجديد في المؤسسة القديمة، بأن من الضرورة تسليم جداول الضيوف قبل خميس، ما معنا أنه يريد الجداول قبل العطلة الأسبوعية بثلاثة أيام، يعطف على ذلك أيام الجداول السبعة. هكذا يضحى ضيوف البرنامج اليومي، متأخرين على الأجنحة الثقافية في البلد بين أسبوع و10 أيام. لا غرو، طالما أن إدراك المهام الصباحية في قناة، يبقى قضية مستعصية على مفتقدي الخبرة على صعيد الإرسال التلفزيوني. حدث أن جاء المدير العام إلى الريجي، سائلاً عن طبيعة الإرسال (مباشر أم غير مباشر)، حين رأى على الشاشات كلمة «مباشر» تحت «صباح الخير يا لبنان». لم أجب. لن ينقذ أحد المؤسسة الرسمية، لأنها كتبت ملحمة حضورها منذ مرحلة طويلة. لم أناقش في تقليص عدد أيام البرنامج، لأن المحكمة استصدرت حكمها في دعوى المرفوعة على التلفزيون. لست أجيراً ميامواً، بعد 14 سنة من الفلاحة الثقافية.

أبلغني مدير البرامج رغبة المدير بعدم التعاون بعد، احترمت تاريخي في المؤسسة الوطنية، وغادرت. بتصريحه لـ«الأخبار» (2014/3/8) ردد الرجل أن المسؤول عن مغادرتي المؤسسة،



طلال المقدسي (هيثم الموسوي)

ليس إلا أنا، في زمن كثرة الدهاليز الاقتصادية والسياسية. يكذب كثيرون، ثم يصدقون كذبهم. كثرت التصريحات، بحيث باتت من الضرورة الاتصال بـ«غينيس» لتسجيل الرقم القياسي للتصريحات الخاصة به. لا يسمح للمدير العام بأن يصرح إلا بالعودة إلى وزير الوصاية. لم يعد النموذج البلدي هذا صالحاً، مع التطورات الأخيرة في «تلفزيون لبنان» حيث يسود الاحتقان وقلة الثقة بين الموظفين والمدير العام. لن نتأسس علاقة المدير بالوزير على السؤال، ما دام الأفرقاء مشغولين بالبيان الوزاري. لن يواجه أحد شهوة القادمين الجدد بالسلطة. حتى إن الدولة لم ترد على المدير العام الجديد وهو يتبرع لها بما يكتنزه من أموال، علماً بأن دفع ليرة واحدة إلى مؤسسة رسمية بحاجة إلى موافقة مجلس الوزراء اللبناني. هكذا تصدق المدير العام على الدولة بقروش، أوحى في تصريحاته بأنها مبلغ ضخمة. أن تُمنح مؤسسة رسمية أموالاً، يعتبر هذا مخالفة قانونية، تخضع للمساءلة. مخالفتان: مخالفة تصريح المدير بلا العودة إلى الوزير،



أمتلك أوراقاً وقعها المدير العام موافقاً على أسماء راحلة منذ 100 سنة



والخضراء والحمراء، ثلاثة ألوان للوغو الجديد، هي ألوان العلم اللبناني. فكر تبسيطي قاتل. يزدهر الفكر هذا بزهو، واضعاً اسم لبنان في أسفل اللوغو «بالعربية والأجنبية لمخاطبة المغترب اللبناني». معجزة بروميثوس تحققت مع مجلس الإدارة الجديد المؤلف من عضو واحد. تدشين لزمّن الإنسان الجديد. سيتحول التلفزيون الصعلوك إلى تلفزيون بهي. عمت البهجة كل اللبنانيين. شوهد جبران خليل جبران وميخائيل عزيمة وأعضاء الرابطة القلمية يحتفلون بذلك في أميركا والأرجنتين وروسيا. غير أنّ المراسلين انتبهوا إلى أن دعوة رفع الستارة عن الطاولة المنجرة، اقترنت بالكلام على شبكة البرامج الجديدة. الأرجح أنه تم تأجيل الإعلان عنها لصالح شبكات الكلمات المتقاطعة في الصحف المنتشرة بين أيدي الموظفين العاطلين من العمل. وجد المدير «رتابة» في برنامج استندعي إلى هواء «تلفزيون لبنان» 70 ألف ضيف. لن يقع أحد بعد في الأحابيل. لأن «المنجزات» الهائلة تشهد في «تلفزيون لبنان». لا بأس من تذكر حكاية راعي الأغنام والذئب مع تكرار المدير بأن البرنامج وقع في الرتابة بعد أسبوع على حلول المدير في البناء القديم في تلة الخياط. ما يكمل زمن الثقافة الجديد في المحطة الوطنية، «أدعيت عليه (أنا) بتعطيل العمل». فيض فتوحات يسوعها لنفسه. المؤثر أن عينيه دمعتا، حين تسلم التلفزيون «لهول ما شاهدته». لا شك في أنّ كثيرين أقاموا الأعياد بالخطوات التأهيلية الجديدة، مع اكتشاف البحار الجديد المياه الإسنة في بحر التلفزيون. «متفقون يحملون الدكتوراه يعملون سائقين (لم أصادف أحداً منهم في التلفزيون) وآخرون غير مؤهلين يتسلمون مواقع قيادية» (يرد المقصود إذا تحسس ركبتيه ووجدتها في محلها). أما الديجيتال، المعروفة الدائمة في كونسيرتوات المدير العام، فهو جزء من عمليات الإرسال في التلفزيون منذ كذا عام وعام. إرسال «تلفزيون لبنان» الفضائي، إرسال ديجيتال. أما نظام «الأنالوج» فهو الضفة الثانية من نظام المونولوج في تلفزيون الدولة. أما عن تقييم برنامج ثقافي، فهو دخول في أبوة بلا أولاد، طالما أنه لا معيار للتقييم. (أمتلك أوراقاً وقعها المدير العام موافقاً على أسماء راحلة منذ 100 سنة) وسأنشرها حين تقضي الضرورة. الآن، ليس بوسعي إلا أن أردد بأن «نفسي حزينة حتى الموت». ذلك أن العالم الجديد، لا يولد تاريخه الجديد، إلا بالمؤتلف في اختلافه. ليست الأخيرة لعبة لغوية.

مخالفة التصديق على الدولة المخيف هو الوشاية بالبطولات بلا بطولات المؤسسة لم تحقق شيئاً منذ إطاحة المدير العام السابق الراحل ابراهيم خوري، إلا إذا اعتبرنا مقابلة ماغي فرح ليلة رأس السنة إنجازاً. ثم تنجير طاولة مديرية الأخبار، تحولت إلى محجة النجارين والسكرتيرات والمقربين. ثم تنجير طاولة أخرى، عقد المدير والوزير، مؤتمراً صحافياً على شرفها، على الأضواء البيضاء

* عبيدو باشا

حاول جهاز الرقابة في «المديرية العامة للأمن العام» اللبناني أمس منع عرض حلقة برنامج «ع غير موجة» (كل ثلاثة - 1640) الذي تقدمه كريستين حبيب على إذاعة «صوت لبنان» (100.5). وكانت حبيب قد استضافت فيها المخرج اللبناني لوسيان بو رجيلي. لكن إدارة الإذاعة قرّرت عرض الحلقة التي تناولت موضوع الرقابة المسبقة على الأعمال الفنية في لبنان، علماً أنّ بو رجيلي وقع ضحيتها يوم مُنعت مسرحيته «بتقطع أو ما بتقطع» التي تمحورت حول مقص الرقيب. وتخللت الحلقة مداخلة للنائب سامي جميل الذي أبدى رأيه في المسألة.

مَن كان ليصدق أنّ جملة عابرة في سياق حديث طويل ومتشعب، ستثير كل هذا الجدل؟ أصدرت «هيئة التبليغ الديني» في «المجلس الشيعي الأعلى» أمس بياناً اعتبرت فيه أنّ ما ورد في برنامج «نهاركم سعيد» (lbtci) في 8 آذار (مارس) الماضي «من تعرّض لإسلام أبو طالب بن عبد المطلب عمّ النبي محمد» من قبل سالم زهران والمقدمة دينا صادق «سقطه إعلامية تشكل ضرراً على الصعيد العام ومساساً بعقيدة مقدّسة». وطالبت الهيئة بـ«تصحيح هذا الخطأ» كي لا تضطر إلى اعتبار بيانها «إخباراً للنيابة العامة!» من جهته، ردّ سالم زهران على صفحته على فايسبوك، معتبراً أنّ للبيان الصادر عن الهيئة فوائد جمّة منها أنّه «بين وجهة نظر بعض العلماء المسلمين في مقابل وجهة نظر أخرى (...) وردّ من حيث يحتسب أو لا يحتسب التهمة التي تتعرض لها يومياً من «الوهابيين» باننا «متشيعون» نظراً إلى موقفنا الداعم للمقاومة وسيدّها حسن نصر الله. (...) وختاماً: نعم في السياسة نحن رهن إصبع السيد حسن نصر الله. أما في العقيدة، فنحن أشعريون حتى



الصميم. وهذا ما ذكرناه ونعيده للمرة الألف (...). وعما جاء في بيان هيئة التبليغ عن تحويل الأمر إلى النيابة العامة. فهذا يترك للرأي العام لتقييمه. مع الإشارة إلى أنّ الأحداث التاريخية هي محط جدال لا يتوقف. في السياق نفسه، كتبت دينا صادق (الصورة) على صفحتها أمس على فايسبوك: «المجلس الشيعي الأعلى يهدد باللجوء إلى النيابة العامة ضدّي أنا والصحافي سالم زهران مجرد أننا مررنا عرضاً في حلقة «نهاركم سعيد» على آراء مختلف عليها عقائدياً».

صوّر علي الديك حلقة جديدة من برنامج «غنيلي ت غنيلك» (السبت 2040 _ «الجديد») واستضاف فيها سمير حنا. كما يستعد المغني السوري لتسجيل حلقتين تعرضان في عيد الفطر. ونفت مصادر من «الجديد» المعلومات التي تحدّثت عن تحضير الديك عملاً تلفزيونياً يعرض في رمضان.

كشفت المغنية الإماراتية أحلام أنها في لندن لوضع صوتها على أغنيات البومها الجديد الذي سيحمل عنوان «أتحدك» تتعاون فيه مع باقة من الشعراء والكتاب، وتنتج على حسابها. وغرّدت الفنانة على صفحتها على تويتر أنها اتصلت بالمخرجتين رندا علم وأنجي جمال لتنفيذ كليبين جديدين. فهل تركت أحلام شركة «روتانا»، واتجهت لإنتاج أغانيها وحدها؟

سجّل المغني ملحم زين (الصورة) نحو أربع أغنيات جديدة، كتبها ولحنها فارس أسكندر، ومن المتوقع أن يصدر العمل قريباً في الأسواق. يذكر أن الثنائي تعاونوا مرات عدّة ونجحا في أغنية «ما عاد بدي ياك».

Zoom

خوف وارتباك في كواليس المحطة

باسم الحكيم

صضت تسعة أشهر على تعيين طلال المقدسي رئيساً لمجلس إدارة «تلفزيون لبنان» بقرار من قاضي الأمور المستعجلة. منذ وصوله، وعد الرجل بمشروع يضع التلفزيون على الخريطة مجدداً. وطبيعي أن أي تغيير يحتاج إلى وقت لتنفيذه، فكيف إذا كان النهوض بالتلفزيون من تحت الانقراض؟ من هنا، وعد المقدسي بأن المشاهد سيلحظ الإيجابيات قريباً. وأكد أنه بمرور مئة يوم على تسلمه مهامه، سينطلق قطار التغيير. أمضى أكثر من 250 يوماً في مهامه، وفعل لم يبق الوضع على ما كان عليه، بل صار أسوأ بالنسبة إلى البرمجة

أو لأسلوب التعاطي، بحسب بعض العاملين في المحطة. منذ فترة، قرّر المقدسي عقد مؤتمر صحفي. أراد إطلاع الصحافيين على «إنجازاته» في وضع طاولة وسط الاستديو، وإخراج أجهزة جديدة من المستودعات، وتغيير لوغو التلفزيون وشبكة برامج جديدة تضم وجوهاً إعلامية معروفة؛ أمثال: شدا عمر وسنا نصر. لكنه رفض تحديد موعد لإطلاق البرمجة. وعن تغيير نوعية الصورة إلى نظام ديجيتال، فهو مشروع أطلقه فؤاد نعيم عندما كان مديراً للتلفزيون. وبالتالي، صودف أنه انتهى في هذه الفترة. وهناك هيئة مكلفة العمل على المشروع منذ 2011، أي قبل تسلم المقدسي مهامه. خلال الأسابيع الماضية، أوقف المقدسي

كل البرامج. بدأ حملته ببرنامج «صباح الخير يا لبنان» ثم «مسا النور» (عبد الغني طليس). كما أوقف «اليوم غداً»، و«نافذة على القانون». بعدها، توقف «ماكول الهنا» مع الشيف أنطوان الحاج ثم البرنامج الإعلاني Best Sellers. وأخيراً. ولعل البرنامج الوحيد المستمر هو «الخط الساخن» مع نقولا حنا «لأن المقدسي يستخدمه في الترويج لمشاريعه الخاصة»، وفق ما يقول عاملون في القناة. تعاقد المقدسي مع فيكي حداد لتقديم برنامج عن المرأة صوّرت حلقة الأولى مرتين. لكنها ليست صالحة للعرض، كما يستكمل التواصل مع شدا عمر وزوجها الإعلامي مروان المنني، وطلب أن يكونا على استعداد لتقديم البرنامج السياسي اعتباراً من نيسان

(أبريل). لكن الأكيد أن البرنامج لن ينطلق في هذا الموعد، وفق العارفين في الملف. يجدر الاعتراف بأن الرجل يحاول جاهداً التغيير. كُلف مثلاً الإعلامي بسام براك تدريب المذيعين الجدد، لكنه لا يمتلك الخبرة الإعلامية ولا يثق بالعاملين في التلفزيون، وهذا ما يتسبب بأجواء سلبية بينه وبين الموظفين. هؤلاء يعيشون حالة عدم أمان لأسباب عدة، منها تدخل مستشارة المقدسي في كل شاردة وطرقة التعامل الاستعلائية معهم. أيضاً، لا تبدو علاقة المقدسي بالمراتب المالي جوزف سماحة على ما يرام، فالأخير يرفض صرف أي مبلغ إلا بسند قانوني. كل هذه العوامل أدت إلى تراجع المحطة الرسمية أو مراوحتها مكانها على أقل تقدير.

الهديان يليق بك

هنذر خدام *

لم أطلع للأسف إلا قبل يومين على مقالة ناهض حتر المنشورة في جريدة «الأخبار» اللبنانية بتاريخ 2014/1/31 بعنوان «توقفوا عن الهديان... تقدموا» تعرّض فيها لمعتقلي «هيئة التنسيق الوطنية» عبد العزيز الخير ورجاء الناصر، ولسياسات الهيئة بصورة عامة. لقد جاءت مقالة حتر مليئة بالمغالطات التي فضحت سطحية معرفته بهيئة التنسيق الوطنية، وتجنّبه المقصود عليها. بالطبع، من حق حتر أن يدافع عن النظام السوري بالطريقة التي يشاء، وأن يتشبه بمن يختاره من شخصياته، فلا شك أنه سوف يجد كثيرين يشاركونه الطينة ذاتها، لكنه بالتأكيد لن يجد شخصاً واحداً في قيادات الهيئة يشبهه، لسبب بسيط أنهم من طينة الصدق والموضوعية والوطنية.

يبدو لي أنّ تخصيص جريدة «الأخبار» اللبنانية مساحة على صفحاتها تكريماً للدكتور عبد العزيز الخير، رئيس مكتب العلاقات الخارجية في هيئة التنسيق، والأستاذ رجاء الناصر أمين سر المكتب التنفيذي فيها اللذين خطفتها أجهزة النظام السوري الأمنية، قد أزعج النظام السوري، فتولى حتر كما فعل قبله زميله نزار نيوف تشويه سمعة الهيئة ومناضليها. الحقيقة المتعلقة باختطافهما بالنسبة لحتر هي تلك التي صرح بها فيصل المقداد لقناة «المباين»، والتي نفى فيها اعتقالهما من قبل السلطات الأمنية السورية. إن من لديه علم بطبيعة النظام السوري، وكيفية عمل أجهزته، لا بد من أن يعذر المقداد فهو، مثل جميع المسؤولين المدنيين السوريين، لا يعلم شيئاً عما ترتكبه أجهزة أمن النظام، بل من غير المسموح له أن يعلم، وهو، بالتالي، عندما يتحدث عن مسائل من خارج اختصاصه فإنه يقرأ من ورق، أو من محفوظات الورق. لا تزال حاضرة في الذاكرة قصة إقالة الناطق الرسمي السابق باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي مجرد أنه «خرج عن النص»، وإذا كان فيصل المقداد لا يلام على قراءته من ورق، فهذه طبيعة عمله، إلا أنّ حتر يتحمل كل اللوم عندما يردد ما قاله من يفخر بالتشبه به دون تبصر.

ويبلغ الحمق مداه لدى حتر عندما يغمز من قناة المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية حسن عبد العظيم، فيتهمه بأنه «يعرف أو يحسد من هم الخاطفون». ثم ما هذه المصادفة الغربية أن يردد حتر بالضبط ما رده قبله المدعو نزار نيوف بخصوص عبد العظيم على موقعه المسمى «الحقيقة»، إلا أن يكون تكليفاً من الجهة ذاتها.

الهيئة متأكدة من الجهة التي خلطت كلاً من الخير، وماهر طحان، وإياس عياش، ورجاء الناصر، وفضل غزاوي وزوجته رحاب السيد علي، وغيرهم من مخطوفي الهيئة، وهي الجهة ذاتها التي اعتقلت يارا فارس، وأمل نصر، وعمر عبيد، ومازن درويش، ومحمد معتوق وخليل معتوق وابنته، وعشرات الآلاف غيرهم من المناضلين السلميين. وإن الهيئة لم تتوقف، ولن تتوقف عن المطالبة بإطلاق سراحهم، لكنها في الوقت ذاته تترك أن النظام الذي يعتقلهم لا معايير سياسية أو قانونية لديه سوى الولاء له. إن من يدبج مقالة مليئة بالأكاذيب، كما فعل حتر، بل فيها تشف من معتقلي الهيئة يصعب تصديق أنه يرفض «اعتقال أي معارض وطني ينبذ العنف»، فكيف التعاون معه لإطلاق سراحهم. وعلى كل حال، وهذا تحدّ لك وللنشطاء أمثالك «المنحازين...». لا أطالب بالعمل على إطلاق سراح عبد العزيز الخير ورجاء الناصر، فهذه قضية سياسية كبيرة عجزت عنها دول صديقة النظام، وأنت

لست قدما ولو جمعت حولك كل نشاطك، بل أطالبك بالعمل على إطلاق سراح أمل نصر التي استدعيت إلى الأمن العسكري مع زوجها قبل بضعة أيام فاعتقلت معه، ليتم الاحتفاظ بها، فيما أخلي سبيل زوجها بعد ذلك. هل أمل نصر التي ترأس المكتب النسائي في هيئة التنسيق الوطنية إرهابية يا حتر؟ لا بد أنك تعلم الجواب الجاهز لدى الأمن السوري عند سؤاله عن اعتقال أمثال أمل نصر ويارا فارس وهم كثر؟ الجواب وحيد وهو أنهم خونة أو عملاء؛ وهو الجواب الجاهز ذاته لدى جميع منحكجي النظام، عندما يجري الحديث معهم أو أمامهم عن أي معتقل سلمي، إنها ثقافة التخوين التي روجها النظام. وإذا كانت هذه حالك، وهي كذلك باعتبارك من «المنحازين...»، يصير من العيب مناقشتك في تفضيلاتك، فأنت حر بها، وهي عموماً لا تستحق أي تعليق. لكن عليك أن تنتبه من أن «القطيع» الذي اتهمت الهيئة بأنها «لم تكل ولم تمل من مساعي التفاهم معه» هو ذاته القطيع «من عملاء الاستخبارات الغربية والخليجية» بحسب رأيك، الذي يتفاوض من تشبهت بهم معه. بالطبع نحن نتفهم ذلك، إذ من الطبيعي أن يتفاوض من يتحملون المسؤولية عن تدمير سوريا وتمزيق وحدة شعبها. وبالمناسبة هم لا يتفاوضون من أجل إنقاذ ما تبقى من سوريا وشعبها، بل من أجل توفير الذرائع لاستمرار العنف المدمر. هل علينا أن نصف مثلك لهذه «المنافسة السياسية» التي يتفوق فيها النظام على خصومه «جميعاً»، بحسب زعمك، بعدما تم تدمير سوريا، وكان بإمكانه أن ينقذها، لو نفذ الإصلاحات التي أعلن عنها في بداية عهده الجديد، أو لو استجاب في بداية الحراك الشعبي السلمي لبعض مطالب الشعب الإصلاحية، بالطبع لن نعمل، بل سوف نظل نحمله المسؤولية الرئيسية عما جرى لسوريا وشعبها. لقد فشل في إجراء الإصلاحات التي وعد بها، وفشل في حماية البلد من التدخلات الخارجية، وفشل في تلبية مطالب الحراك الشعبي، لكنه نجح بامتياز في تأدية دوره في تدمير سوريا وإرجاعها عقوداً من السنين إلى الوراء.

يطالبنا حتر بالتخلي عن «هذيانات الأمس...» والتقدم «لإحراج النظام السوري بالتوافق على جبهة موحدة... جبهة مؤسسة على المبادئ والثوابت المشتركة للحركة الوطنية السورية: السيادة للجمهورية العلمانية، الشراكة، الديمقراطية، التحرير، التنمية، والعدالة الاجتماعية، والدور القومي والإقليمي لدمشق». بالطبع لم يتساءل حتر ماذا أبقى النظام من كل هذه المبادئ سوى اللفظ، بل إن لفظ بعضها ممنوع في قاموس النظام. ثم ماذا كانت نتيجة الحوار الذي رعاه في حينه نائب رئيس الجمهورية السيد فاروق الشرع؟ لا شيء سوى الإقامة الجبرية للشرع ذاته. ثم من يريد فعلاً أن يلاقوه إلى هذه المبادئ لا يرزجهم في السجن.

لطالما كان الحوار رائد المعارضة السورية منذ بداية العهد الجديد الذي استبشرنا به خيراً في حينه، لما طرحه من أفكار إصلاحية، لكن كان نتيجة ذلك وأد ما سمي ربيع دمشق وزج العديد من نشاطه في السجن أو طردهم من وظائفهم. وباعتبار مخيلته واسعة، ربما بإمكان حتر أن يرشدنا إلى طريقة لمقاومة المشاريع الإمبريالية والصهيونية والتحرير، والتنمية و... و... ببلد مدمر، وشعب ممزق وجائع ومشرذم، بلد مستباح... بلد يحتاج إلى أكثر من مئتي مليار دولار وإلى عقود من السنين حتى يعيد بناء ذاته من جديد... حتى نصدقك بأنك لو كنت «مواطناً سورياً لكنت معارضاً»... وإلا فأنت مجرد هاذٍ بامتياز.

* رئيس مكتب الإعلام في «هيئة التنسيق» السورية

الضئيل الثاني لتيار الإسلام

محمد سيد رصاص *

في التاريخ السياسي السوري من يفشل لا ينجح في المرة الثانية. حصل هذا مع الهاشميين بعد فقدانهم دمشق إثر معركة ميسلون (24 تموز 1920) لما حاولوا استعادة حكمها بين عامي 1946 و1958 عبر مشروع «سوريا الكبرى» الذي طرحه الملك الأردني عبد الله، ثم عبر مشروع «الهلال الخصيب» الذي حاول الوصي على عرش العراق الأمير عبد الإله تحقيقه. ثم هذا ما جرى لعبد الناصر والناصرين بعد الانفصال، أولاً من خلال فشل شراكتهم مع البعثيين في 8 آذار 1963 ثم من خلال فشل محاولتهم لإسقاط سلطة البعث عبر المحاولة الانقلابية يوم 18 تموز 1963.

حكم هذا القاعدة السورية محاولات بعث «القيادة القومية» لاستعادة السلطة التي فقدتها في 23 شباط 1966، وكان أبرزها التنظيم المدني - العسكري الموالي لبغداد الذي اعتقلت سلطة 23 شباط 1966 قياداته، وكوادره

استفاد الوهابيون في الثمانينيات والتسعينيات من التقارب السوري السعودي

في أيار 1970، تم حاكمتهم سلطة 16 تشرين الثاني 1970.

كان الرئيس شكري القوتلي الذي أطاح سلطته أول انقلاب عسكري سوري بقيادة حسني الزعيم يوم 30 آذار 1949 استثناءً عن هذه القاعدة السورية لما أعيد انتخابه رئيساً للدولة من قبل البرلمان في 18 آب 1955، ولو أنه عملياً كان لا يملك سوى سلطة صورية، وكان ستارة لصراعات الأحزاب والضباط قبل أن تجري «وحدة» 22 شباط 1958 مع مصر.

كانت الهزة الكبرى التي واجهت سلطة حزب البعث في أحداث حزيران 1979 - شباط 1982 التي قادتها عملياً (جماعة الإخوان المسلمين)، وقد كانت إرهابيات «عصيان حماة» في نيسان 1964 و«أحداث المولد النبوي» في نيسان 1973 ضد الدستور الجديد تدل على أن القوة الرئيسية للمعارضة السورية تسير نحو أن تكون إسلامية الطابع، رغم قوة الناصريين في فترة 1964 - 1967 والشيوعيين في 1969 - 1972. وعملياً، فإن كل القوى السياسية السورية المعارضة والمالية قد انحكمت مساراتها وسياساتها بعملية الصراع بين السلطة و«الإخوان». وحتى «التجمع الوطني الديمقراطي»، الذي تأسس على وقع هذا الصراع في الشهر الأخير من عام

1979 من قوى عربية وشيعية، لم يستطع في بيانه الأول يوم 18 آذار 1980، رغم طرحه خطأ ثالثاً ديموقراطياً بعيداً عن طرفي الصراع، أن يؤسس مساراً عملياً لهذا الطرح. وكانت حملة الاعتقالات ضد «الحزب الشيوعي - المكتب السياسي» في تشرين الأول 1980 أول تعبير عن تفرغ السلطة للقوى المعارضة الأخرى بعد ميل كفة الصراع لصالحها ضد الإسلاميين منذ نيسان 1980.

ارتبط «الإخوان»، أولاً عبر «تنظيم الطليعة المقاتلة للإخوان المسلمين» الذي فجر الأحداث من خلال مجزرة مدرسة المدفعية في حلب يوم 16 حزيران 1979 ثم «التنظيم العام»، مع بغداد التي أبعد فيها صدام حسين الرئيس البكر في 16 تموز 1979 عقب شعوره بالقلق على مركزه الشخصي من إجراءات الوحدة السورية - العراقية البائدة منذ الخريف السابق، وبعدها أحس ولمس بداية ارتدادات الزلزال الإيراني على الداخل العراقي إثر وصول الخميني (المتقارب مع دمشق) إلى السلطة في طهران في شباط

فلتقطع شعرة معاوية

أيهم صالح *

اليوم تطالعنا وسائل الإعلام بخبر قد يكون مزعجاً لموالي القيادة السورية، ومفرحاً لمعارضيهها.

الخبر يقول إنّ جهة سعودية خاصة ستنتج فيلماً يوثق «جرائم» نظامي الأسد الأب والابن على مدى 40 عاماً. فيلم بعنوان «الحجش» وهو عنوان يقصد منه الإمعان في محاولة الإساءة للرجلين، إلى أقصى مدى ممكن. لا نرى أي مبرر للغضب من هذا المشروع الانفعالي الارتجالي، الذي يأتي بمثابة رد وانتقام بدوي قبلي أرعن، من الرئيس الأسد شخصياً، كونه سمح أو سهّل عرض، بل ربما مؤل وساهم بخروج فيلم ملك الرمال إلى النور.

لامبالأتنا تأتي من أنّ الفيلم لن يستطيع الإساءة أكثر للرجل، من الإساءات الكبيرة التي أصابته أصلاً.

فالمنظمات الإرهابية الإعلامية، التي تعمل تحت مسمى قنوات إعلامية، والممولة من الأنظمة الحاكمة في السعودية وقطر، استطاعت حقيقة تشويه الرجل، وربما منحته المركز الثالث عالياً في الشيطنة الإعلامية، بعد هتلر وستالين، فهو «قاتل الأطفال»

لطالما حافظت القيادة السورية، بطاقيتها، طاقم الأب وطاقم الابن، على علاقة خاصة بالملكة السعودية. صحيح أنّ العلاقات بينهما شهدت مدأً وجزراً أحياناً كثيرة، إلا أنها لم تصل أبداً إلى الحد الذي وصلت إليه اليوم، حتى بعد اغتيال رجل السعودية رفيق الحريري عام 2005، وما رافقه من حملة إعلامية سياسية غير مسبوقة، واتهام للرئيس شخصياً وأفراد مقربين منه، بالوقوف خلف الاغتيال. حتى في تلك المرحلة الصعبة، لم تصل العلاقة بين البلدين إلى الحد الذي وصلت إليه اليوم من قطعية وعداء معلن. العلاقات الجديدة التي أثمرت إعلان دمشق بعد حرب العراق، وبعدها المثلث السوري - المصري - السعودي على زمن الأسد الأب، وأخرها في زمن الأسد الابن، زيارة الملك عبد الله «التاريخية» في الشهر العاشر من 2009 التي خففت الشد، كي لا تقطع شعرة معاوية، كل هذا أصبح من التاريخ، ونحن أمام مرحلة جديدة.

الخبر

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «خبر بيروت»
رئيس التحرير المؤسس
جوزف سحاحة
(2006-2007)
رئيس التحرير المحرر المسؤول
إبراهيم المين

نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مديرا التحرير: إيلي شلهوب، وفيف، قاصوه ■ إضداد: محمد زبيب، مهابيات حسنة عليف، مجتم، مهدي زرافط ■ نفاذ: وائل، امل الاندري

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم المين ■ الدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: رما اسماعيل

المكاتب: بيروت - فردان - شام جوناث - سنتر كوناورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759597 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

التوزيع: شركة اللوانك 01/666314-03/828381

السياسي السوري



بسبب الحاضنة الاجتماعية الريفية للحراك السوري وفي الأحياء الفقيرة من المدن، وأغلب قاطنيها من الوافدين الريفيين، فيما كانت الحاضنة الاجتماعية التقليدية لـ«الإخوان» السوريين مدنية في فترة 1945 - 1982. كان الطابع السلفي للإسلام السياسي السوري في أعوام 2011 - 2014 مساهماً أكثر في الانزلاق الأيديولوجي - السياسي - العملي في العنف. وربما كان طريق «أبو خالد السوري» من «تنظيم الطليعة المقاتلة» إلى «تنظيم قاعدة الجهاد»، وصولاً إلى «الجبهة الإسلامية» يوضح ذلك. ولو أنه يجب أن يضاف إلى ذلك تأثر مروان حديد وأيمن الظواهري بسيد قطب وتأثر ابن لادن بالإخواني الفلسطيني عبد الله عزام المتأثر أيضاً بقطب، ومن دون هذا لا يمكن تفسير استخدام مصطلح «الحاكمة» في ميثاق «الجبهة الإسلامية» ذات الطابع السلفي الغالب على فصائلها. خلال أزمة 2011 - 2014 وحتى أيار 2013 عندما سحبت واشنطن إدارة الملف السوري من أيدي أنقرة - الدوحة، قبيل قليل من سقوط الأمير القطري والرئيس مرسي، كان نفوذ «الإخوان» في المعارضة السورية يأتي من عامل خارجي، لا من قوتهم في الداخل السوري، وقد أصبحوا الطرف الأضعف في «الائتلاف» بعد التوسعة التي رعتها واشنطن والرياض في نهاية أيار 2013.

كما فشل الإسلام السياسي السوري بطبعته الإخوانية في 1979 - 1982، فإن الإسلام السياسي السوري بطبعته السلفية - الجهادية قد فشل في 2011 - 2014: الفرق بين التجربة الأولى والثانية أنه كان هناك في الأولى تعويض عن فشل «الإخوان» بمكاسب نالها «الإسلام التقليدي» في حقول الثقافة والتعليم والقانون والتشريع وفي نمو حاضنة اجتماعية كبرى للمدنيين، فيما نرى الآن في سوريا عام 2014 بدايات نقمة كبرى في الوسط السني السوري الاجتماعي على الإسلام السياسي بكل أشكاله وطبعاته بسبب حصيلة ما جرى في السنوات الثلاث السابقة، وبسبب ممارسات الإسلام السياسي في المناطق والبلدات والمدن التي سيطر مسلحوه عليها. سيكون لهذا بالتأكيد ترجحات اجتماعية - ثقافية - أيديولوجية - سياسية كبرى في سوريا القادمة باتجاه انتعاش جديد لليسار والعلمانية وضعف وانحسار للإسلام السياسي ولموجة التدين البادئة في سوريا منذ أواسط السبعينيات. يأتي هذا بالتزامن مع سقوط تجربة الإسلام السياسي المصري في 3 يوليو 2013 التي توازي بمكانتها عند الحركة الإسلامية العالمية ما كانته التجربة السوفياتية بالنسبة إلى الحركة الشيوعية قبيل وبعد سقوطها عام 1991، وربما كانت التأثيرات لذلك السقوط في القاهرة على الإسلاميين أقوى من ذلك الذي جرى في موسكو على الشيوعيين.

* كاتب سوري

أصبح «الإخوان المسلمون» تنظيمًا سورياً خارج الحدود منذ آذار 1982 (أ ف ب)

ما يمكن أن يقدمه «الإسلام السياسي» الذي كانوا يعتبرونه مغامراً وذاهباً إلى التهلكة. استفاد الوهابيون في سوريا في الثمانينيات والتسعينيات من التقارب السوري - السعودي، وكانت السلفية آنذاك حركة دعوية وغير مسيسة، قبل أن يقوم ابن لادن في شباط 1998 بمزج السلفية مع «جهادية» أيمن الظواهري، المتأثر بسيد قطب، عند تأسيسهما «تنظيم قاعدة الجهاد». برزت «السلفية الجهادية» في سوريا مع ظرف ما بعد احتلال العراق من قبل الأميركيين عام 2003، وكان توجهها نحو العراق وليس نحو الداخل. عند انفجار الأزمة السورية، منذ درعا في يوم 18 آذار 2011، تحول الكثير من حاضنات الإسلام الثقافي الدعوي التقليدي إلى تفرخ «الإسلام السياسي» الذي ظهر ثانية بوصفه الأقوى بين المعارضين السوريين، وفي خلال ثلاث سنوات من درعا ظهر بأن «السلفية الجهادية» كانت أقوى التعبيرات بين المعارضة السورية بإسلاميين وعلمانيينها وكانت أقوى من الحركة الإخوانية، على الأرجح

المجتمع السوري في صمت سياسي معارض امتد من آذار 1982 حتى ما حصل في درعا يوم 18 آذار 2011 مع بقاء جرز سياسية لتنظيمات معارضة اشغلت من أجل الحفاظ على الذات، في ظل انكفاء اجتماعي عن السياسة جعلها في وضعية السمك خارج الماء.

أصبح «الإخوان المسلمون» تنظيمًا سورياً خارج الحدود منذ آذار 1982: اختار الصوفيون، بزعامة مفتي الجمهورية الشيخ أحمد كفتارو وهو شيخ الطريقة النقشبندية، والمشايخ التقليديون مثل الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي وهو من أتباع المذهب الأشعري الذي يرى «الخروج» على الحاكم «فتنة أشد ضرراً من القعود» - الوقوف مع النظام ضد «الإخوان» مقابل الحصول على مكاسب اجتماعية - ثقافية - تعليمية - قانونية للمؤسسات الدينية ولجمال ما يمكن تسميته «الإسلام التقليدي» الذي كان بعيداً عن السياسة والتسييس، والذي كان يرى تلك المكاسب تفيد أكثر مكانة الإسلام في سوريا بالقياس إلى

1979. كانت ارتباطاتهم مع الأردن واضحة أيضاً، ثم مع تركيا بعد انقلاب الجنرال كنعان إفرين يوم 12 أيلول 1980. كان الدعم الخارجي الإقليمي الذي تلقاه «الإخوان»، مرفوقاً مع استخدام العنف المسلح من قبلهم، عاملاً أساسياً في اصطدام الإسلاميين بحائض صلب بعدما أدى هذا وذاك إلى توليد جبهة إقليمية ودولية امتدت من موسكو وواشنطن وباريس، وصولاً إلى الرياض وطهران، استندت إليها السلطة السورية المعتمدة على تأييد داخلي قوي في الأرياف ومدن دمشق ودرعا وحمص والرقة ودير الزور والحسكة، وفي ظل أوضاع اقتصادية غير مأزومة، عملياً، قادت المجابهة التي سار فيها «الإخوان» ضد السلطة السورية إلى تحطيمهم التنظيمي وإلى كلفة عالية دفعتها القوى الاجتماعية التي استندوا إليها في مدن حماة وحلب واللاذقية وفي بلدات محافظة إدلب موتاً وسجناً ونفيًا. ثم دفعتها مجمل القوى السياسية السورية المعارضة كتداعيات من تلك المجابهة، التي كان من نتائجها أيضاً دخول

مجبول بالذل والعار إلى حد الخيانة للوطن، والطريق الثاني مليء بالصعوبات، لكنه طريق الوطن النقي من رجس المال القذر، طريق بناء سوريا خالية من الفساد، طريق بناء الدولة على أساس احترام حرية الفرد، ومنحه كل الحقوق المدنية... طريق بناء سوريا زراعية وصناعية وسياحية. طريق دعم الزراعة والصناعة السورية، ودعم الطبقات الفقيرة، وطريق التوزيع العادل للثروة الوطنية وإعادة نشر الثقافة الحقيقية... ثقافة الحضارة التي نفتقدتها منذ غزو البترودولار لنا. طريق تجريم الطائفية بأقصى القوانين، لحين تعليم جيل كامل معنى المحبة والتأخي... طريق سوريا الجميلة. عظيم ما قام به المخرج نجدت أنزور، فقد وضع لنا الحجر الأساس لمشروع تعرية المملكة السعودية، وفضح جرائمها. الرجل اختار الطريق الثاني، طريق سوريا الحقيقية. لم يهتم بالإغراءات المادية ولم يخف من التهديدات الجديدة... فلنكن مثله، على قدر ما نستطيع.

اقطعوا شعرة معاوية مع خواري الحقد. * كاتب سوري، إسبانيا

قطع شعرة معاوية بين سعودية الحقد والكراهية، وسورية الانفتاح والمحبة، ليس سوى بداية الخلاص لنا جميعاً من أي قذارة تعلق بنا من علاقة مع نظام يدعم الإرهاب بكل أشكاله.

على مفترق الطرق نقف جميعاً، في الصف الأول تقف النخب الثقافية والسياسية والاقتصادية، يقف المثقفون والفنانون

نجدت أنزور وضع لنا الحجر الأساس لمشروع تعرية المملكة السعودية

والصحافيون، هؤلاء الذين قصر الكثير منهم في حق الوطن، ولم يقدموا للعامة، ما انتظر منهم، في أحلك أيام الوطن. على هذا المفترق، على كل منا أن يختار الطريق الذي يناسبه، إما طريق البترودولار أو طريق سوريا الوطن. الطريق الأول مليء بالإغراءات المادية، لكنه

أي ضغوط دولية محتملة، أو متطلبات العلاقات الدبلوماسية، فبشار الأسد، إضافة إلى كونه زعيماً وطنياً شعبياً، هو رئيس للدولة، ويتزعم الحزب الحاكم، وتفرض عليه مناصبه الكثير من مراعاة أصول العلاقات الدولية، وربما المرونة مع كيان يصدر الإرهاب والكراهية بلا توقف، كالمملكة السعودية. القطيعة ترفع عن كاهله حرج أي ضغوط دولية محتملة، القطيعة تجعله زعيماً شعبياً صرفاً، بلا أي معوقات، وكلنا نذكر فخراً به عندما ألقى خطاب أنصاف الرجال بعد انتصار حزب الله التاريخي في جنوب لبنان، يومها شبه القطيعة، والعلاقات الفاترة مع السعودية ومصر، أعطته مساحة لقول رأيه الصريح بقيادة تلك الدول.

حول البترودولار بلداناً بأكملها لمباغ، وأصبحت الثقافة هي ثقافة العهر، تحكّم البترودولار بالدراما العربية، بالتمويل والإنتاج، وعلى خط مواز آخر، مؤل الخطوط الدينية المتزمتة، فتغيرت صورة الوطن، وأصبحنا بين النقيضين في أقصى مدى ممكن لهما.

و«مغضب الحرائر». لن يغير فيلم، ولا أي عمل إعلامي المعادلة، وهي أن الرئيس الأسد شخصية وطنية، قد تم تشويهها بالفعل. ولكن الجانب الإيجابي لهذا العداء بين سوريا، مزيج العلمانية والإسلام المعتدل، والسعودية، مزيج التخلف والبداءة والكراهية الوهابية، هو أن الجميع بدون استثناء على مفترق طرق لطلما كانت شعرة معاوية تؤخر وصولنا إليه.

اليوم تقطع شعرة معاوية، ونريد أن نقطع معها كل سيطرة البترودولار على حياتنا. هذا المصطلح الذي كان السبب في اتساعنا جميعاً، اتساع أوطاننا وأخلاقنا، اتساع كتابنا وصحافينا وفنانينا، اتساع حكوماتنا ومواقفنا.

الانفصال نهائياً عن مملكة الوهابية، هو تنظيف لما بقي لنا من الوطن، هو تنظيف لمستقبل أبنائنا، تنظيف لفكرنا وقيمنا. نظام ينتج الإرهاب ويدعمه ويغطيه إعلامياً، هو نظام لا تفيد معه أي مهادنة، القطيعة، القطيعة فقط هي الخيار الأمثل. القطيعة تحرر الرئيس قبل الشعب من

قضية

بالتوازي مع نسب البطالة المرتفعة والأصوات المنادية بضرورة مقاطعة الشركات الإسرائيلية، بما في ذلك شركة «صودا ستريم»، تأتي مخططات البنك الدولي الرامية إلى إعادة هيكلة اقتصاد مدينة الخليل، وجهود دولة قطر لاستقطاب ما يقارب 20 ألف عامل فلسطيني يرفدون قطاع البناء والإنشاءات، لتصب في مصلحة جعل الاستعمار مربحاً لفئة من الشعب المستعمر، متجاهلين بذلك ضرورة بناء اقتصاد وطني تحرري

قطر و«الصودا ستريم» الوجه الآخر لضرب الاقتصاد الفلسطيني؟

رام الله - علا التميمي

لا يمكن حصر المعاناة الفلسطينية جراء الاحتلال الصهيوني في جانب واحد، فالأمر أكثر تعقيداً وشمولية، يمتد أثره إلى القطاع الاقتصادي الفلسطيني، الذي أصبح طارداً رئيسياً للعمال الفلسطينيين باتجاه أرباب العمل في المستوطنات الإسرائيلية، وهو ما يجعل المعاناة مضاعفة، إذ لا اقتصاد وطنياً بحويهم، وما من أحد يحميهم من استغلال رأس المال الصهيوني.

حرب عام 1967

تؤسس لاقتصاد تابع ومفكك

الواقع الاقتصادي الفلسطيني المشوه ليس وليد اللحظة، ولا هو ظاهرة موسمية تنتهي بعد فترة وجيزة، بل هو نتاج سياسة اقتصادية بدأت مع احتلال الضفة الغربية عام 1967. السياسة الاقتصادية الصهيونية في الضفة والقطاع بين 1967-1990، بحسب د. ليلى فرسخ (الاقتصاد الفلسطيني واتفاق أوسلو للسلام، 2001) أدت إلى: «تطورين متناقضين» أسهما في إفران نخبة اقتصادية فلسطينية أسست لشراكة بنوية بينها وبين النخبة في المشروع الصهيوني التطور الأول تمثل في تضاعف الدخل الفردي في تلك المرحلة بين عامي 1968-1993، الذي وصل إلى 1450\$ في 1993. والثاني هو تدمير القاعدة الاقتصادية المحلية الوطنية عبر إعادة تركيبها وربطها بالاقتصاد الصهيوني من موقع التبعية والاعتماد، وبسبب هجرها باتجاه العمل في الكيان بالنسبة إلى اليد العاملة أو مع الكيان بالنسبة إلى رأس المال. ولهذا؛ فكلما كان الدخل الفردي يرتفع (كانت قدرة



نسبة لا بأس بها من عمال صودا ستريم أو مزارع المستوطنات هم من الأطفال (الأناضول)

لكونهم أحد أكثر الشعوب خيرة في التعامل مع تفاصيل حياة المخيمات البائسة!!! كذلك لم يرد أي تصريح رسمي أو غير رسمي حول الموقف الفلسطيني من المشاكل التي يواجهها العمال حالياً في قطر، والتي بالطبع سوف تواجه العمال الفلسطينيين.

تشمل المشكلات التي يواجهها العمال رسوم الاستقدام الباهظة المبالغ فيها، والتي يحتاجون إلى سنوات لسدادها، ومصادرة أصحاب العمل لجوازات سفر العمال كممارسة عامة، ونظام الكفالة القطري المقيد الذي يمنح أصحاب العمل سيطرة مبالغ فيها على موظفيهم. ربما العلاقات الفلسطينية - القطرية وتبني قطر لأليات مشروع وطني فلسطيني جديد يمنعان الحديث عن المصير المنتظر للعمال.

في هذا السياق يقول السيد أحمد مجدلاوي - وزير العمل في حكومة رام الله - في أحد تصريحاته الصحافية عن موضوع ذهاب العمال الفلسطينيين إلى قطر، وعن طبيعة العمل الذي سيقومون به هناك، وعن الأجور ومدة العقود، إن

قطاعا الزراعة والصناعة انهارا بعد إنشاء سلطة أوسلو

في ظروف تنطوي على الإكراه، ويعيش البعض في مخيمات عمال مزدحمة، لا تتوافر فيها مرافق صحية ملائمة، ولا تتوافر لهم المياه الصالحة للشرب». حتى اللحظة لم يدق أي من المسؤولين الفلسطينيين، أو ناشطي حقوق الإنسان في الضفة الغربية وقطاع غزة جرس الإنذار جدياً للتساؤل عن المصير الذي ينتظر العمال الفلسطينيين الذين فتحت لهم بوابات العمل في قطاع البناء والإنشاءات، هل فتحت لهم بوابات العمل ليجدوا أنفسهم يعيشون في مخيمات، تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة الكريمة،

أدت تلك التطورات المتناقضة إلى تحسين مؤقت لمستوى دخل بعض الشرائح، وبالتالي أنتجت حالة من الخمول في مقاومة المشروع الصهيوني، لأن ارتفاع مستوى الدخل حدث في سياق استعماري في المقام الأول، وقاد إلى تفكيك وتدمير الاقتصاد المحلي الوطني في المقام الثاني.

مخيمات قطر تنافس مخيمات الضفة

أخيراً جاء إعلان قطر لاستقبال أكثر من 20 ألف فلسطيني للعمل فيها في سياق دعم الشعب الفلسطيني ولتخفيف المعاناة عنه لترسم علامات استفهام حول التوقيت، في ظل مفاوضات السلام بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل وما يحكى عن رفض تل أبيب لمبدأ حق العودة. القطاع البناء هو القطاع الذي سيوفر الفرص الأكبر للفلسطينيين في المستقبل، حيث صرح وزير العمل الفلسطيني أحمد مجدلاوي بأن طبيعة الأعمال التي ترغب دولة قطر في التعاقد معها هي الأيدي العاملة المهنية، وعلى وجه التحديد في قطاع البناء والإنشاءات.

يُعمل في قطر بعض أشد قوانين الكفالة تقييداً في منطقة الخليج، مما يجعل العمال المهاجرين عرضة للاستغلال والانتهاكات. ما زال العمل القسري والاتجار بالبشر من المشاكل الجسيمة التي تعانيها قطر. وهو ما ورد مراراً وتكراراً في تقارير هيومن رايتس واتش حول العمالة هناك، حيث تؤكد تلك التقارير «أن من الشكاوى الأكثر انتشاراً تأخر تلقي الأجور، أو عدم الحصول عليها، وإخفاق أصحاب العمل في توفير تصاريح العمل التي تثبت إقامة العمال القانونية. قال الكثير من العمال إنهم تلقوا معلومات مغلوطة عن وظائفهم ورواتبهم قبل توقيعهم عقوداً في قطر

الاقتصاد (الوطني الفلسطيني) على الإنتاج، والقدرة على استيعاب قوة العمل والتحديث التقني، تتلاشى». في هذا الوقت، على سبيل المثال، هبطت حصة الزراعة من الناتج المحلي بين عامي 1968-1993، من 34% إلى 13%، فيما لم تمثل الصناعة التي تعد عادة قاطرة تطوير الاقتصاد أكثر من 8% فقط (مقارنة بـ 25% الأردن و32% لإسرائيل).

أما بعد توقيع اتفاقية أوسلو، فأصبح واقع الاقتصاد الفلسطيني أكثر تفككاً؛ ففي عام 2004 بلغت نسبة الأراضي المزروعة 86% من جملة الأراضي المصادرة بهدف إقامة الجدار، مما أدى إلى توقف التوسع الأفقي للزراعة، إضافة إلى محدودية التوسع العمودي كنتيجة لإعاقة دخول المعدات الزراعية والأسمدة. أما الإنتاج الصناعي، فقد تسرعت عملية تآكله نتيجة الانفتاح على الاقتصاد العالمي، إذ ذكر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية حول الاقتصاد الفلسطيني أن «قطاعي الزراعة والصناعة قد انهارا بعد إنشاء سلطة أوسلو، حيث هبطت نسبة إسهامهما في الناتج المحلي من 31% عام 1994 إلى 15% عام 2011».

يضاف إلى ذلك، تقسيم الأراضي الفلسطينية إلى ثلاث مناطق أ، ب، ج، والحواجز العسكرية داخلها التي يبلغ عددها حوالي خمسمئة حاجز، فأدى ذلك إلى تفتيت السوق الفلسطينية الصغيرة، مما زاد في محدودية حركة البضائع، فضلاً عن سياسات الإغلاق الكلي والجزئي التي تفرضها إسرائيل، فعلى سبيل المثال أورد تقرير مؤسسة ماس (1997) أن عدد أيام الإغلاق الكلي التي فرضت على الأراضي الفلسطينية بين عامي 1993-1996 بلغ 342 في غزة، و291 في الضفة.

فلسطين

سرايا القدس: التهدئة ضي أيامها الأخيرة

وشدد على أن «المقاومة لن تبقى ملتزمة بالتهدئة وستكون ملتزمة بالدفاع عن نفسها»، مطالباً المقاومة «بالتفكير في كيفية الرد على جريمة اغتيال ثلاثة من قادة سرايا القدس».

من جهة أخرى، أعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أنها استولت على طائرة استطلاع إسرائيلية، كان الجيش الإسرائيلي قد أعلن عن فقدانها صباح أمس جنوب قطاع غزة.

وقالت، في بيان صحافي نشرته عبر موقعها على شبكة الإنترنت أمس، إن عناصرها «استولوا على طائرة

بعد استهداف القوات المتوغلة بقذائف الهاون». وفي وقت لاحق، أعلنت السرايا في بيان آخر أنها «تستهدف قوات العدو بقذائف الهاون قرب موقع صوفا»، على حدود القطاع. وحذرت سرايا القدس من انهيار التهدئة في حال استمر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والشعب الفلسطيني.

وقال المتحدث باسمها، أبو أحمد، (إذا استمر العدوان الإسرائيلي فستكون التهدئة في أيامها الأخيرة)، مشدداً على أن «التهدئة دخلت مرحلة الشخوخة، وقد هرمت وربما تنهار في ظل هذا العدوان».

استشهد ثلاثة مقاومين ينتمون إلى سرايا القدس، الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، في غارة جوية شنتها الطائرات الحربية الإسرائيلية أمس، جنوب قطاع غزة، وذلك عشية زيارة رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون لرام الله، وأعلنت سرايا القدس، في بيان صحافي مقتضب، «استشهاد ثلاثة مجاهدين من سرايا القدس في قصف صهيوني، أثناء التصدي لتوغل الاحتلال شرق خان يونس».

وأضاف البيان أن «الشهداء هم عبد الشافي معمر، شاهر أبو شنب وإسماعيل أبو جودة من رفح، وارتقوا



تبكي شهداء غزة أمس (أ ف ب)

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

ارتباك يرجع قرار فتح باب الترشيحات الرئاسية

في الوقت تكهن فيه المقربون من وزير الدفاع المصري المشير عبد الفتاح السيسي بأنه سيتقدم باستقالته من منصب وزير الدفاع للترشح للرئاسة، فاجأت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية المصريين بتأجيل اجتماعها أمس لتحديد موعد فتح باب الترشيح للانتخابات إلى اليوم من دون إبداء الأسباب

القاهرة - رنا ممدوح

تعقد اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية اجتماعاً اليوم لبحث الاستعدادات للانتخابات، بعدما كانت قد أجلت اجتماعها الثاني الذي كان مقرراً عقده، أمس، دون إبداء الأسباب، فيما تواردت أنباء عن أن سبب التأجيل مرتبط بعدم تقديم وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي استقالته بعد من منصبه كوزير للدفاع وقائد للقوات المسلحة، ما يمنع اللجنة من إعلان موعد فتح باب الترشيح. وأوضحت اللجنة أن جلسة اليوم ستشهد إقرار اللائحة المنظمة لعمل اللجنة، وقد تنطبق إلى مواعيد وإجراءات الانتخابات. وهو ما فسرت مصادر قريبة من اللجنة بأن «حالة الاحتمال التي تعانيها قراراتها مرجعها عدم تقدم المشير عبد الفتاح السيسي باستقالته، ليتمكن من القيد بجداول الناخبين، ومن ثم الترشيح للرئاسة إلى جانب إصدار مادة العزل السياسي لرموز نظام مبارك ومرسي المحالين على الجنابات لإقصائهم من الترشيح للرئاسة».

عضو اللجنة المستشار عصام الدين عبد العزيز، كشف في حديث لـ «الأخبار» أن «اللجنة لم تحدد حتى الآن موعد فتح باب الترشيح للانتخابات الرئاسية، وما زالت في مرحلة الإعداد للانتخابات». وأضاف عبد العزيز إن اللجنة ستجتمع اليوم الأربعاء في تمام الواحدة ظهراً في مقر الهيئة العامة للاستعلامات لإقرار اللائحة الداخلية للجنة التي تنظم عمل اللجنة وكافة إجراءاتها إلى جانب تحديد كافة المواعيد المرتبطة بالانتخابات الرئاسية ابتداءً من فتح باب الترشيح للانتخابات ووضع الإجراءات اللازمة للترشيح والإشراف على تنفيذها، وتلقي طلبات الترشيح، والتحقق من توافر الشروط في المتقدمين، وإعداد القائمة النهائية للمرشحين، إضافة إلى إعلان موعد التنازل عن الترشيح، وتحديد تاريخ بدء الحملات الانتخابية ونهايتها.

كذلك ستبحث اللجنة في التحقق من تطبيق القواعد المنظمة للدعاية، ودعوة الناخبين إلى الاقتراع، ووضع القواعد المنظمة لمشاركة منظمات المجتمع المدني. وعما يتردد عن انتظار اللجنة استقالة السيسي لتحديد موعد فتح باب الترشيح للانتخابات الرئاسية، أوضح عبد العزيز أن «اللجنة تمارس عملاً قضائياً، وأمر ترشيح السيسي من عدمه في الانتخابات القادمة هو أمر بعيد عن اختصاصاتها»، كاشفاً أن «أسباب تأخر فتح باب الترشيح ترجع إلى ضرورة إنهاء الاستعدادات المرتبطة بطبع استمارات تأييد المواطنين لمرشحي الرئاسة وبطاقات الاقتراع وضوابط الدعاية الانتخابية، وتحديد البنوك التي سيودع فيها مرشحو الرئاسة الأموال التي سينفقونها على الدعاية الانتخابية».

بدوره، أوضح مسؤول قاعدة بيانات الناخبين في وزارة التنمية الإدارية، طارق سعد أن «السيسي بوصفه أحد أعضاء القوات المسلحة يحظر عليه الترشيح والانتخاب في الانتخابات الرئاسية قبل التقدم باستقالته، وإدراجه ضمن قاعدة بيانات الناخبين». ولفت سعد إلى أن وزارة التنمية الإدارية بالتعاون مع اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية تعكف على تحديث قاعدة بيانات الناخبين منذ إصدار القرار الجمهوري بالبدء بالانتخابات الرئاسية، مشيراً إلى أنه «بمجرد فتح باب الترشيح للانتخابات الرئاسية، وتحديد موعد

الانتخابات الرئاسية يُقفل باب القيد في جداول الناخبين ويمنع إجراء أي تعديل على بيانات الناخبين».

من جانبه، قال الأمين العام للجنة العليا للانتخابات الرئاسية المستشار حمدان فهمي إن اللجنة أصدرت في جلستها الماضية قراراً بتكليف المجالس الطبية المتخصصة إجراء الكشف الطبي على المرشحين للرئاسة ووضع المعايير الطبية الواجب توافرها في المرشحين، مضيفاً إن اللجنة فوضت المجالس الطبية المتخصصة، باعتبارها جهة طبية محايدة تضم متخصصين في المجالات الطبية المختلفة، تحديد الأمراض التي تمنع من الترشيح للرئاسة. وأوضح فهمي أن اللجنة ستضع ضوابط ومعايير وبموجبها ستقوم الحالة الصحية لكل مرشح ومدى أهليته نفسياً وجسدياً لأداء مهام منصب رئيس الجمهورية، ولن يكون لها أي علاقة بعمل الجهة الطبية. ولفت إلى أن التقرير الطبي سواء باهلية المرشح أو عدم أهليته للترشيح للمنصب سيكون ضمن المسوغات والأوراق المطلوبة من المرشحين للرئاسة، إلى جانب شهادة المؤهل الجامعي وموقفه من التجنيد، وإقرار بعدم توقيع أي أحكام ضده في أي جرائم جنائية مخلة بالشرف أو الأمان.

إلى ذلك (أ ف ب)، وصل السيسي أمس، إلى العاصمة الإماراتية أبو ظبي في زيارة رسمية. وكان في استقباله لدى وصوله الفريق أول الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبو ظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حيث أجريت له مراسم استقبال رسمية.

وأعلنت القوات المسلحة في بيان رسمي أن المشير السيسي توجه إلى أبو ظبي لمتابعة المرحلة الرئيسية من المناورة المشتركة بين الجيشين المصري والإماراتي «زايد 1»، يرافقه عدد من كبار قادة القوات المسلحة، في زيارة رسمية يلتقي خلالها كبار المسؤولين في الإمارات.



زيارة السيسي لأبو ظبي لمتابعة المرحلة الرئيسية من المناورة المشتركة بين الجيشين المصري والإماراتي (أ ف ب)

السودان: حزب جديد يحاكي الحزب الحاكم

الخرطوم - مهدي علي

لم يقف اختلاف الإيديولوجيات عائقاً أمام 28 من الأكاديميين والمفكرين السودانيين، الذين جمعوا بين الفكر والسياسة، بهدف البحث عن حلول للأزمة السودانية، وقع أولئك بداية الأسبوع الحالي البيان التأسيسي للحركة الوطنية للتغيير، من أجل إصلاح الوطن وإعادة بنائه وتعزيز قدراته، وسعيًا نحو الاستقرار السياسي، والسلام الاجتماعي، والتنمية الاقتصادية. وبدا لافتاً أن الحركة تتكون من فسيّساء تيارات سياسية وفكرية مختلفة، حيث يمثل المفكرون الإسلاميون عصب تلك الحركة، كما وسعت موازين الكيان الجديد، لعناصر من الأحزاب اليسارية والقوميات العربية وليبيراليين، إضافة إلى الأكاديميين.

وهو الشيء الذي يعتمد عليه المؤسسون كأيقونة نجاح لرؤيتهم، التي ترتكز على نحو رئيسي على الانفتاح على الآخر وقبوله، وعدم الانغلاق الفكري باعتبار أن القطيعة بين التنظيمات السياسية والصراع الحاد في ما بينها، هما أحد أبرز الأسباب التي أقعدت الحركة السياسية في البلاد. ليس هذا فحسب، إذ تعتمد حركة التغيير الوطنية على

غياب التخطيط الفكري عن السياسة في السودان منذ الاستقلال قبل نصف قرن، حيث ظلت الحركة السياسية في البلاد وفق وجهة نظرهم تقوم على الانقلابات العسكرية والتأمر وإقصاء الآخرين. وهو ما حاولت الحركة تفاديه بالاعتماد على بحوث ودراسات استراتيجية قدمت تصورات لكل أسباب أزمة الحكم في السودان.

وفي ديباجة البيان التأسيسي، عُزفت الحركة على أنها جماعة فكرية وحركة سياسية سودانية، تدعو إلى التضامن الوطني والعمل المشترك. وتقوم «الحركة الوطنية للتغيير» على قناعة بأن الانتماء للوطن يجب أن يعلوا على انتماءات القبيلة والحزب والطائفة. ويظهر في قائمة موقعي البيان التأسيسي أسماء مفكرين ينتمون إلى الحركة الإسلامية ولقادة سابقين في الحزب الشيوعي وحزب البعث وليبيراليين.

وعلى الرغم من ذلك، شكك مراقبون في مدى نجاح الحركة في اقتلاع جذور الأزمة السودانية، مركّزين في ذلك على البيان التأسيسي للحركة، الذي يرون أنه جاء محبطاً، ويرسخ للأزمة السودانية المستفحلة أصلاً، وذلك برفعه شعارات تفتقر إلى خطوات عملية يسهل

تنفيذها بواسطة خطة عملية وبرنامج زمني محدد. واكتفى البيان بتكرار ذات الشعارات التي يرفعها الحزب الحاكم «دعوة إلى الحوار»، «ابتداء مرحلة سياسية جديدة، على ميثاق سياسي جديد».

إلا أن الدكتور الأكاديمي عمر الحاوي، أحد موقعي ميثاق الحركة الأول، أوضح أن تحديد اليات التغيير والخطة العملية المصحوبة بنواقيت زمنية ليس محله البيان التأسيسي، وأن الحركة ستباشر خطوات عملية لطرح رؤاها على كل مكونات المجتمع السوداني، حيث ستشروع في إدارة حوار مع الأحزاب السياسية المنظمة، بما فيها حزب المؤتمر الوطني الحاكم، إضافة إلى منظمات المجتمع المدني. وفي خطوة تعد مستحدثه في التاريخ السياسي السوداني حسب الحاوي، فإن حركة التغيير الوطني ستنظم حوارات في الهواء الطلق مع المواطنين بكافة شرائحهم، حول كيف سيحكم السودان في المستقبل.

وبدا العضو المؤسس واثقاً وهو يذكر أن حركته ستشروع فوراً وابتداءً من يوم غد الخميس في ابتداء الحوار مع الأحزاب والقوى السياسية الداخلية، وقال لـ «الأخبار» «حوارنا سيشمل حتى

تونس

أنصار بن علي يعودون إلى الواجهة!

تونس - نور الدين بالطيب

فشلت دعوة النائب في المجلس الوطني التأسيسي عن حزب النضال التقدمي هشام حسني إلى اعتصام للنواب أمس في قصر المجلس لإجبار رئيسه على تمرير قانون العزل السياسي للمصادقة. فشل الدعوة ترجم حجم التجاذبات التي يشهدها الشارع السياسي في تونس. فبعد التوافق على الدستور، جذبت كتلة حزب المؤتمر من أجل الجمهورية الذي يترأسه شرفياً الرئيس المؤقت المنصف المرزوقي، الدعوة إلى تضمين القانون الانتخابي فضلاً ببقاء أنصار نظام زين العابدين بن علي عن خوض الانتخابات القادمة، وذلك تفعيلاً للفصل 15 من القانون الانتخابي السابق الذي تم بموجبه إبعاد الآلاف من الذين تحملوا مسؤوليات في النظام السابق في مختلف المستويات عن خوض الانتخابات، وهو ما مكن أحزاب الترويكا الثلاثة من الفوز بأغلبية المقاعد في المجلس التأسيسي الذي يمثل مصدر كل السلطات، وبالتالي تشكيل الحكومة وتسلم رئاسة الجمهورية. تجديد المطالبة بإبعاد أنصار النظام السابق لم يعد يحظى بالإجماع، إذ تراجعت حركة النهضة عن المطالبة به، معتبرة أنه يتعارض مع روح الدستور الذي تضمن فصلاً يؤكد أحقية كل المواطنين بالمشاركة في الحياة السياسية. كذلك تخلت عنه الحركة الشعبية (ائتلاف أحزاب يسارية وقومية) التي كانت من أكثر المنتمسين

به، وقد رأت الحركة في تصريحات لقيادتها أن الديمقراطية تتعارض مع العزل والإقصاء السياسيين، بل إن الرئيس المؤقت للبلاد، المعروف بمعاداته الشرسة للنظام السابق ودفاعه عن قانون العزل السياسي في الانتخابات القادمة، تراجع عن هذه الدعوة ورأى أنها أصبحت الآن بلا معنى. نظرياً، يبدو أن فصل إقصاء أنصار النظام السابق من الذين تحملوا



تراجعت «النهضة» عن المطالبة بإبعاد أنصار النظام السابق، عن خوض الانتخابات



مسؤوليات طيلة 23 عاماً من حكم زين العابدين بن علي لا يمكن أن يحظى بتصويت الثلثين ما دامت «النهضة» التي تملك 90 مقعداً وحدها من جملة 217 تخلت عن المطالبة بهذا الفصل. أما سياسياً، فإن فشل الترويكا خلال عامين من الحكم وانهايار الحياة الاقتصادية والوضع الأمني، كل هذا خلق وضعا سياسياً جديداً استغله «الداسترة»

عربيات دوليات

«مجلس التعاون» يرفض اتهامات المالكي للسعودية

استنكر الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياتي، اتهامات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي للسعودية وقطر بـ«دعم الإرهاب» في بلاده، واصفاً إياها بأنها «عدائية وباطلة»، وأعرب الزياتي، في بيان أمس، عن استيائه لصدور اتهامات «عدائية وباطلة» من رئيس وزراء دولة عربية «شقيقة»، «تكن لها دول مجلس التعاون كل المحبة والتقدير والاحترام»، مشيراً إلى أن «دول المجلس من أوائل الدول التي عانت وتضررت من الأعمال الإرهابية الإجرامية، وقد بذلت وما زالت جهوداً كبيرة وعلى كافة المستويات لمكافحتها والقضاء عليها».

(الأناضول)

مؤتمر لمكافحة الإرهاب اليوم في بغداد

وجّه العراق الدعوات لحضور المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب، الذي سيعقد اليوم في العاصمة بغداد، إلى أكثر من 60 دولة عربية وأجنبية تلقى الموافقة من أغلبها، للتوصل إلى قرارات تحمي العراقيين والعالم من الجماعات الإرهابية وتردع الدول الداعمة لها. وقال عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر، محمد العيكي، إن المستوى التمثيلي للدول المشاركة سيكون متفاوتاً بين وزراء خارجية وكلاء خارجية، والجانب العسكري لعدة دول، ولا سيما المختصون بمكافحة الإرهاب.

(الأخبار)

البرزاني: لن نخضع للديكتاتورية



رفض رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني (الصورة)، أمس، التعامل مع الكرد بلغة التهديد والحصار السياسي والاقتصادي، مؤكداً أن الجيل الكردي الحالي لا يقبل الخضوع لـ«الديكتاتورية والمحتلين». وأضاف البرزاني إن «الإقليم شهد بعد سقوط نظام البعث تطوراً ملحوظاً في مجالات التنمية والبناء، وأصبح نموذجاً في مجال الأمن والسلم والتعايش، مقارنة مع بقية المناطق العراقية»، وأكد البرزاني «رفض الكرد للتعامل بلغة التهديد ومصادرة الحقوق وفرض الحصار السياسي والاقتصادي».

(الأخبار)

الذين حكموا البلاد طيلة 56 عاماً للعودة بقوة إلى الشارع والإعلام موزعين على ثلاثة أحزاب أساسية، وهي نداء تونس برئاسة الباجي قائد السبسي، والمبادرة الوطنية الدستورية برئاسة كمال مرجان آخر وزير للخارجية في عهد بن علي، والحركة الدستورية برئاسة حامد القروي رئيس وزراء بن علي لمدة عشر سنوات، ويضم الحزب عدداً من القياديين الذين كانوا نافذين في عهد بن علي.

هذا المشهد الجديد أثار مخاوف بعض القوى، وخاصة حزب المؤتمر من أجل الجمهورية والأحزاب المنشقة عنه، وكذلك قوى أقصى اليسار والقوميين مثل حركة الشعب (ناصريون) من عودة النظام السابق من خلال الانتخابات بعد أن تاكلت شعارات الثورة التي أصبح عدد كبير من التونسيين ومن الناشطين السياسيين يعتبرونها مجرد انقلاب غير معلن تم بأيد خارجية. العودة الملحوظة لأنصار النظام السابق وقيادته في الحياة السياسية تكشف عن تغير تام في المشهد السياسي، إذ تراجعت النبرة الثورية ولم يعد أغلب التونسيين يرون في أنصار النظام السابق شياطين، بعد أن أصبح أمنهم مهدداً والاقتصاد في أزمة حقيقية. وي طرح هذا التجاذب السياسي الذي يعيشه الشارع التونسي سؤالاً كبيراً عن حقيقة الثورة والقاعلين فيها، وحقيقة فرار بن علي، وهو السر الذي لم يصل التونسيون إلى حد الآن إلى كشف تفاصيله.

الانهيار الأمني يطيح زيدان وحكومته

من جهة أخرى، أعلن النائب محمد عماري زايد إن المجلس «وافق على قرارات بإجراء تعديل دستوري يقضي بانتخابات مبكرة لفترة انتقالية ثالثة في بحر ثلاثة أشهر، فيما عدا انتخابات رئيس للدولة»، لافتاً إلى أن «هذا الأمر ترك للبرلمان القادم ليقرر إذا كان يتم انتخاب الرئيس بشكل مباشر أو يتم اختياره من قبل النواب». إلى ذلك، كشف رئيس حركة النهضة «التونسية» راشد الغنوشي عن جهود يقوم بها في الوساطة بين الفرقاء في ليبيا لحل الأزمة التي تشهدها البلاد. وقال الغنوشي في مقابلة مع وكالة «الأناضول» إن «هناك بداية للاتصال مع زعماء ليبيا من أجل الإسهام في إجراء حوار وطني بين كل الفرقاء الليبيين تفضلاً إلى توافق، وإلى وضع المسار الانتقالي الليبي على طريق النجاح الديمقراطي». وعن ما تم إنجازه بهذا الشأن، أوضح الغنوشي «نحن لا نزال في بداية الطريق».

(الأناضول، أ ف ب، الأخبار)

الأمن في البلاد، بعد أكثر من عامين على سقوط معمر القذافي. وانقذت أيضاً لعدم حل أزمة النفط المستمرة منذ أشهر، في أعقاب إغلاق الموانئ النفطية الرئيسية في شرق البلاد من قبل محتجين يطالبون بحكم ذاتي في إقليم برقة. وازدادت هذه الانتقادات السبت، بعدما أقدم هؤلاء المحتجون على استجلاب ناقلة للنفط تحمل علم كوريا الجنوبية، وعلى إعلان بيع النفط الخام خارج إطار الدولة الرسمي. وقال عضو المؤتمر الوطني الليبي علاء لمقريف «أينما أن المسألة الأمنية هي الرئيسية، لذلك وقع الاختيار على الثاني، وكان عليه توافق كبير (ليحل محل زيدان مؤقتاً). هو شخص أمني ولديه خطط لبناء الجيش وحل بعض الإشكاليات». وعقب إقالته، قرر النائب العام الليبي عبد القادر رضوان استدعاء زيدان وعدد من وزرائه للتحقيق بناء على مذكرات ومستندات تدين تورطه في قضايا فساد مالي وإداري في ميزانية ليبيا لعام 2013.

الدوحة: لا تفاوض على سياستنا الخارجية

الخارجي، بل هي نابعة قبل كل شيء من تباين واضح في الآراء بشأن المسائل الدولية». وأضاف العطية «مع أننا نأسف لهذه التصريحات الأخيرة، إلا أنه يحق لنا نحن أيضاً أن يكون لنا رأينا الخاص بنا، ووجهة نظرنا الخاصة بنا وقراراتنا الخاصة بنا». وأشار إلى أن بلاده «اختارت ألا تدق على هامش التاريخ»، وقررت الاضطلاع بدور كبير في الشؤون العالمية.

(الأخبار)

خارجي، وهي لا تتبع عقلية المحاور السائدة في منطقة الشرق الأوسط، التي يختار الأطراف بموجبها الانضمام إلى معسكر أو آخر على نحو مباشر أو غير مباشر، فمبادئنا وقيمنا لم تتغير على مر الزمن، ويجري تناقلها من جيل إلى آخر، فقطر تتخذ قراراتها وتتبع مساراً خاصاً بها». وتابع: «وبناءً عليه، فانا أؤمن إيماناً قوياً بأن التصريحات الأخيرة التي أدلى بها إخواننا من السعودية والإمارات والبحرين لا علاقة لها بالأمن الداخلي لدول مجلس التعاون

وسقط علي زيدان بالضربة القاضية. محاولات كثيرة جرت خلال الأسابيع الماضية لحجب الثقة عن حكومته في المؤتمر الوطني العام في ليبيا، لكن من دون جدوى. يوم أمس كان اليوم الحاسم. تحققت الغالبية وطار زيدان الذي بحمله كثيرون مسؤولية تدهور الوضع الأمني في بلاده. وضع فرض تكليف وزير الدفاع عبد الله الثاني تولى رئاسة الحكومة مؤقتاً بانتظار تكليف رئيس جديد لها. وقال النائب في البرلمان، محمد عماري زايد، إن «المؤتمر أقال حكومة علي زيدان بـ124 صوتاً من أصل 200، وهو النصاب الدستوري الذي تتطلبه العملية». وأضاف أن «المؤتمر صوت لتكليف وزير الدفاع في الحكومة المقالة عبد الله الثاني بتصرف أعمال الحكومة لمدة أسبوعين حتى يختار رئيس جديد للحكومة خلال هذه المدة». ومساءً أدى الثاني اليمين الدستورية رئيساً للحكومة. وجرى انتقاد حكومة علي زيدان بانتظام لفشلها في استعادة

الحركات المسلحة خارج السودان»، وما يتمخض عنه ذلك الحوار الشامل سيحدد اليات التنفيذ.

وفيما يسعى الحزب الحاكم هذه الأيام إلى لم شمل الكيانات السياسية في الداخل، في بوتقة واحدة تحت مظلة الحوار الوطني التي يقودها الرئيس السوداني عمر البشير، يرى متابعون أن دعوة الحركة الجديدة أتت في وقت تحتاج فيه البلاد إلى لم شمل التيارات والحركات السياسية في الداخل والخارج، لا الإعلان عن كيان سياسي جديد يؤدي إلى مزيد من تشردم النخبة السياسية المناط بها قيادة حركة التغيير والإصلاح. بينما لم يستبعد عمر الحواوي مسألة الدمج والتلاقح كشعار للمرحلة المقبلة، وأضاف «نحن لسنا حزبا سياسيا، بل حركة تحمل رؤية»، وشك في صلاحية الكيانات الحزبية التقليدية، واصفاً إياها بأنها فقدت بريقها.

في الوقت الذي يعيب فيه محللون على المجموعة المثقفة التي تنشأ التغيير، أنها جاءت متأخرة نصف قرن، وأن ما تقوم به الآن من قبيل تبرئة الذمة، لأن النظام الذي استشرى في كل مفاصل الدولة عصي على التغيير أو الإصلاح، سواء من داخله أو من خارجه.



ليبيا

أوكرانيا

في حدث مشابه للذي حصل في كوسوفو عام 2008، وعلى مبدأ العين بالعين والسن بالسن، أقر برلمان شبه جزيرة القرم إعلان الاستقلال عن أوكرانيا، إلا أنه في هذه المرة قرر الروس والأميركيون تبادل الأدوار بين داعم ورافض

برلمان القرم يعلن الانفصال كوسوفو نموذجا

«الاطلسي» يستطعم الحدود الأوكرانية جواً



كوموروفسكي الزعماء السياسيين في بلاده إلى ضمان نفقات الدفاع، في وقت تخضع فيه الميزانية لقيود بسبب «الأحداث في الشرق» وتقول الولايات المتحدة إن التدريبات الجوية في بولندا والمناورات المشتركة في البحر الأسود مع رومانيا وبلغاريا كان مخططاً لها قبل الأزمة في أوكرانيا.

(الأخبار، أ ف ب)

أعلن مجلس حلف شمال الأطلسي أول من أمس قرار الحلف إرسال طائرات استطلاعية «أوكس»، إلى حدود بولندا ورومانيا مع أوكرانيا، وذلك على خلفية الأحداث في شبه جزيرة القرم، وذلك بتوصية من القائد العام لقوات الناتو في أوروبا الجنرال فيليب بريدلاف. وقال مصدر دبلوماسي في بروكسل إن طلعات الطائرات ستبدأ اليوم، مشيراً إلى أن هذا الإجراء سيزيد مدى اطلاع الحلف على تطور الوضع في أوكرانيا والقرم، والتنقلات المحتملة للقوات العسكرية في المنطقة. كما أضاف المصدر نفسه إن «ناتو» لن يقدم معلومات استطلاعية إلى أوكرانيا، مشدداً على أن طائرات «أوكس» ستنفذ مهامها في أجواء بولندا ورومانيا فقط.

من جهة أخرى، بدأت الولايات المتحدة وبولندا تدريبات حربية أمس، في لحظة تأييد من واشنطن لحلفائها في شرق أوروبا، بعد تدخل روسيا في أوكرانيا، لكن الطقس السيئ أجّل تدريبات بحرية في البحر الأسود. ودعا الرئيس البولندي برونيسلاف

في خطوة تزيد من حدة التوتر في شرق أوروبا، أعلن نواب برلمان القرم الموالي لروسيا أمس، استقلال شبه الجزيرة عن أوكرانيا، مستبقين بهذه الخطوة الاستفتاء الذي سيجري الأحد لإحاقها بموسكو. وفي وقت أخفق وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الأمريكي جون كيري مرة أخرى أمس في تسوية خلافاتهما بشأن حل الأزمة في أوكرانيا.

واستند نواب جمهورية القرم، في قرارهم الانفصالي، إلى سابقة كوسوفو لتبرير خطوتهم من وجهة النظر الدولية. وجاء في بيان لهذا البرلمان، الذي تعده سلطات كيف غير شرعي، أن 78 من 81 نائباً كانوا موجودين، أقروا «إعلان استقلال جمهورية القرم ذات الحكم الذاتي ومدينة سيباستوبول».

ويشير النص إلى ميثاق الأمم المتحدة «وسلسلة وثائق دولية أخرى تعترف بحق الشعوب في تقرير مصيرها»، وكذلك الرأي الاستشاري الذي أصدرته محكمة العدل الدولية في 22 تموز 2010، ومفاده أن «إعلان الاستقلال الأحادي الجانب من جانب قسم من دولة، لا ينتهك أي عرف في القانون الدولي».

وإذا أدى استفتاء 16 آذار إلى إلحاق القرم ومدينة سيباستوبول بروسيا، فإن القرم ستعلن «دولة مستقلة تحظى بسيادة مع نظام جمهوري للحكم».

وأوضحت الوثيقة أن «جمهورية القرم ستصبح دولة ديموقراطية وعلمانية ومتعددة الجنسيات تتعهد الحفاظ على السلام والوفاق بين الإثنيات والأديان على أراضيها».

وفي حال التصويت لمصلحة الحاق القرم بروسيا، فإن شبه الجزيرة «ستتوجه إلى اتحاد روسيا لكي يجري ضمها على أساس اتفاق حكومي مناسب بصفتها قسماً جديداً من الاتحاد».



حمل يانوكوفيتش السلطة الجديدة في كيف مسؤولية سعي القرم للإستقلال (أ ف ب)

مفتوحة لمناقشة الأوضاع في أوكرانيا. في غضون ذلك، لوح وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس، بفرض عقوبات جديدة على روسيا «اعتباراً من هذا الأسبوع» على الأرجح إذا لم تتجاوب مع الاقتراحات الغربية لوقف التصعيد في أوكرانيا.

كذلك قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرن، إنه إذا لم يقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إنشاء

باريس وروما الأسبوع الماضي. وأشارت بساكي إلى أن كيري جدد التأكيد على رغبته في مواصلة المحادثات «ولكن البيئة غير ملائمة، ويجب أن يكون الهدف حماية سيادة أوكرانيا» مضيفة «لم نر ذلك في الردود التي حصلنا عليها من لافروف».

وفي سياق متصل يلقي رئيس الوزراء الأوكراني المؤقت ارسيني باتسينيوك كلمة أمام مجلس الأمن غداً في جلسة

الروسية سيرغي لافروف ونظيره الأميركي جون كيري في معاملة هاتفية في التوصل إلى موقف مشترك، بحسب ما أقر الطرفان.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جين بساكي عشية زيارة رئيس الوزراء الأوكراني المؤقت ارسيني باتسينيوك لواشنطن، أن «اجوبة لافروف كانت تكراراً للمواقف (الروسية) التي سمعناها» في المحادثات في

وقد سارعت روسيا إلى الاعتراف بشرعية قرار برلمان القرم، حيث أكدت وزارة الخارجية الروسية أمس، أن إعلان الاستقلال الذي وافق عليه البرلمان المحلي الموالي لموسكو في شبه جزيرة القرم الأوكرانية «شرعي تماماً». فيما وصفت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل ما تقوم به روسيا في شبه جزيرة القرم بأنه «عملية ضم» لتلك المنطقة. من جهة أخرى، فشل وزير الخارجية

خامنئي: الاقتصاد المقاوم تدبير طويل الأمد

إيران

للجيش الإيراني، حبيب الله سياري «حق إيران المشروع في الوجود في المياه الدولية». وقال إن «هذا الوجود لا يعني تشكيلاً عسكرياً، بل هو وجود في الساحة».

إلى ذلك، قالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون إن زيارتها لإيران تمت بهدف التباحث مع المسؤولين الإيرانيين بشأن الأرضيات والطاقت المتوافرة للتعاون في المستقبل.

وأشارت أشتون إلى الزيارات التي قام بها وزراء خارجية الدول الأوروبية لإيران، وقالت إن «الهدف منها هو التنسيق بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك». وأضافت أشتون أن «مباحثاتها مع المسؤولين الإيرانيين كانت بشأن قضايا مختلفة، بما فيها حقوق الإنسان وظروف المرأة ونشاطاتها والبيئة والتحديات التي تواجهها المنطقة».

(الأخبار، أ ف ب، مهر، فارس، إيران)

عن القضية الفلسطينية، ومن هنا يتبين أنهم يسعون وراء هدف آخر.

منجته ثانية، أضاف إن «ظهور القوى وتعددها أصبحاً أمراً واقعياً على الساحة الدولية»، مضيفاً أن «القوى الكبرى لا تمتلك القدرة على توقع الأحداث».

بدوره، أكد نائب القائد العام لقوات الحرس الثوري العميد حسن سلامي أن إيران باتت قادرة اليوم على ضرب أي نقطة من الكيان الإسرائيلي وتدميرها بنيرانها. وأوضح سلامي، في كلمة

في ذات المؤتمر إن «إيران انتصرت على الحظر وكل الضغوط والمقاطعات».

وأضاف «رغم كل الضغوط والمقاطعات والحظر ضد إيران فقد اجتازناها وانتصرنا فيها... اجتزنا في إيران حرباً عالمية استمرت ثمانية أعوام بقيادة الولايات المتحدة وخرجنا منها مرفوعي الرأس، مؤكداً أن الإسلام منحنا الطاقات لإبادة الكيان الصهيوني ولو على البعد وبوحدتنا نحوي طاقتنا».

في السياق، أكد قائد القوات البحرية

وأشار لاريجاني في كلمته أمس خلال ملتقى «دور العالم الإسلامي في هندسة القوى العالمية» إلى رسالة حملها وزير خارجية أوروبي سابق إلى طهران في خضم التجاذبات حول القضية النووية الإيرانية، وقد قال الوزير المذكور إنهم لا مانع لديهم من امتلاك إيران للتكنولوجيا النووية ولكن عليها عدم عرقلة مشاريعهم في المنطقة وأن تتخلى

أهم مؤشر» على نجاح الاقتصاد المقاوم، «لأن الدولة الإسلامية لا تقبل بالانتعاش الاقتصادي من دون عدالة اجتماعية».

في هذا الوقت، أعلن رئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني بأن الغرب عرض في وقت سابق على إيران امتلاك التكنولوجيا النووية السلمية مقابل أن لا تواجه طهران مشاريعهم في المنطقة وتتخلى عن القضية الفلسطينية.



عربيات دوليات

البنتاغون: مواد أولية صينية في طائراتنا

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أن تحقيقاً أجرته كشف وجود مواد خام صينية في عدد من الأسلحة الأميركية، منها الطائرة القاذفة 1-B التي تصنعها شركة بوينغ والطائرة المقاتلة المعينة F-16 التي تصنعها شركة لوكهيد مارتن، وذلك بعد اكتشاف مكونات صينية في المقاتلات من طراز F-35. ورأى مسؤول عسكري أميركي أن مادة تيتانيوم مستخرجة في الصين تم استخدامها في صنع جزء من صاروخ أميركي جديد تشارك في صنعه اليابان. يشار إلى أن القانون الأميركي يحظر على شركات صنع الأسلحة استخدام مواد من بعض الدول، ومنها الصين، خوفاً على إضعاف قدرات الجيش الأميركي من جراء الاعتماد على موردين أجانب (أ ف ب)

باكستان: تهديدات أمنية تؤجل محاكمة مشرف

منعت التهديدات الأمنية التي تلقاها الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف (الصورة) من مثوله أمام المحكمة لمحكمتة في التهمة الموجهة إليه



بالخيانة العظمى. وقال رئيس المحكمة القاضي فيصل عرب إن المحكمة «يجب أن تكون على علم بعد الانتهاء من الترتيبات الأمنية لمشرف»، مضيفاً أن المحكمة تدر أن 24 ساعة لم تكن كافية لذلك، وأنه نظراً إلى هذه الظروف الأمنية فإنه لن يتم إصدار مذكرة اعتقال بحق مشرف على أن يمثل أمامها يوم الجمعة القادم. وكانت وزارة الداخلية الباكستانية رفعت تقريراً أشارت من خلاله إلى معلومات تفيد بأن حركة طالبان الباكستانية وتنظيم القاعدة يخططان لاغتيال مشرف. وأكد التقرير أن مشرف تسلم تهديدات باغتياله عند مغادرته منزله في طريقه إلى المحكمة الخاصة.

(أ ف ب)

تشيلي: باشيليه تتسلم مهامها الرئاسية

تسلمت ميشيل باشيليه مهامها رسمياً أمس كرئيسة لتشيلي، متعهداً بالالتزام بتعهداتها التي قطعها خلال حملتها الانتخابية، وهي إصلاح نظام الضرائب وزيادة الإنفاق رغم التراجع الاقتصادي الحاد. وتسلمت باشيليه وشاح الرئاسة من رئيسة مجلس الشيوخ إيزابيل أليندي.

(رويترز)

كوريا الشمالية تحثك على العقوبات الدولية

وأظهر التقرير أيضاً أن كوريا الشمالية ذهبت إلى مدى بعيد في التشويش على منشأ أسطولها التجاري، وعززت شبكة شركات معقدة خارج النظام المالي الدولي، يجري استخدامها لشراء كل من السلع المحظورة والمسموح بها. وتمنع عقوبات الأمم المتحدة كوريا الشمالية من شحن وتسليم البضائع المرتبطة ببرامجها النووية والصاروخية. ويحظر عليها أيضاً استيراد بعض السلع الكمالية إلى جانب التحويل غير القانوني لمبالغ ضخمة نقداً.

من جهتها، أشارت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية إلى أن «تدريبات برمائية مشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأميركية ستبدأ في 27 آذار وتستمر حتى 7 نيسان، في شبة الجزيرة الكورية. ويشارك في المناورات 7500 من مشاة البحرية الأميركية، والفرن من أفراد البحرية الأميركية، و3500 من البحارة الكوريين الجنوبيين وألف من أفراد البحرية الكورية الجنوبية».

وأضافت أن «حجم تدريبات هذا العام أكبر من أي تدريبات أخرى في الماضي، مما يثبت قدرة سلاح البحرية على إجراء سلسلة كاملة من عمليات الأسلحة والإنزال البرمائي بالتعاون مع الشركاء الدوليين».

(الأخبار، أ ف ب)

كشف تقرير للأمم المتحدة أن كوريا الشمالية ابتكرت أساليب متطورة للتملص من العقوبات الدولية، بما في ذلك الاشتباه في استخدام سفاراتها لتسهيل التجارة غير القانونية في الأسلحة.

وأضاف التقرير إن كوريا الشمالية تستخدم أيضاً إجراءات مالية مضادة أكثر تعقيداً، تجعل مسألة تعقب مشترياتها من السلع المحظورة أكثر صعوبة.

وذكر ملخص للتقرير المؤلف من 127 صفحة أن «اللجنة وجدت طبقاً للوقائع التي حلت في الفترة قيد المراجعة، أن كوريا الشمالية تستخدم على نحو متزايد أساليب تحايل متعددة».

وأضاف إنه يشتبه في أن سفارتها كوريا الشمالية في كوبا وسنغافورة هما اللتان نظمتا شحنة غير قانونية كانت تضم طائرات مقاتلة وأجزاء صواريخ وضبطت على ظهر سفينة حاويات كورية شمالية في بنما في يوليو تموز الماضي.

وصادرت بنما السفينة تشونج توشن غانغ، لتهريبها أسلحة من العهد السوفياتي، كان من بينها طائرتان مقاتلتان من طراز ميغ-21 تحت آلاف الأطنان من السكر. وبعد هذه الضبطية، اعترفت كوبا بإرسالها أسلحة «قديمية» من العهد السوفياتي لإصلاحها في كوريا الشمالية وإعادةها لكوبا.

تركيا

وفاة طفلة تشعل المواجهات

تجددت أمس الاشتباكات بين الشرطة ومنتظاهرين في ساحة تقسيم، إثر وفاة الطفل بركين علوان الذي أصيب في الاحتجاجات في حزيران الماضي بينما كان في طريقه لشراء خبز لأسرته وأصابته رأسه عربة غاز مُسبل للدموع أطلقتها الشرطة وأدخلته في غيبوبة.

وعقب وفاته، بدأ مناصرو أسرته، أمام مستشفى إسطنبول، برشق حافلة صغيرة تابعة للشرطة بمقذوفات مختلفة، وردت الشرطة بإطلاق الغاز المسيل للدموع. وقال أحمد إيكينجي، الذي كان يشارك في التجمع الاحتجاجي، «أتينا إلى هنا بسبب الشرطة القاتلة. سنتحمل المسؤولية. دماء بركين علوان لن تضيع هدراً».

من جهة أخرى، قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان «لا نعترف بأي دولة في هذا البلد سوى الدولة التركية، والذين يحاولون القيام بشيء من هذا القبيل سيجدون حزب العدالة والتنمية في مواجهتهم». وشدد أردوغان على أن «أصحاب العقول المتشابهة. حزبي الشعب الجمهوري والحركة القومية والكيان الموازي. لا ينتجون سوى الكلام»، مذكراً بأن «هؤلاء أصحاب تلك العقول المتشابهة. سيدفعون في الانتخابات المحلية ثمن ما قاموا به».

من جهته، شدد نائب رئيس الحكومة، علي باباجان أنهم بذلوا جهوداً مضنية على مدار سنين، حتى تصبح السيادة كاملة غير منقوصة للشعب دون أي شروط أو وصاية من أي جهة داخل البلاد أو خارجها. وأضاف باباجان في

(أ ف ب، الأناضول)

فشك لافروف وكيري مجدداً في التوصل إلى موقف مشترك لحل الأزمة

لفرض عقوبات قاسية على روسيا، أشار كاميرون إلى إمكان إيقاف التعاون الاقتصادي مع روسيا، وفرض حظر سفر على مسؤوليها، إضافة إلى تطبيق أشكال أخرى من العقوبات.

وقال كاميرون إن أزمة القرم تمثل اختباراً لأوروبا، مؤكداً أن الدول الأوروبية لن ترضى بتجاهل روسيا لسيادة أوكرانيا.

وشدد كاميرون على أن الأزمة الأوكرانية ستحل بالطرق الدبلوماسية، وأن الخيارات العسكرية ليست مطروحة.

من جهته، قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير أمس، إن الاتحاد الأوروبي يفضل أن يتفادى الدخول في مواجهة مع روسيا، لكن عليه أن يعد رداً إذا لم تتراجع موسكو.

وقال شتاينماير «إذا مر مطلع الأسبوع دون تغيير ملحوظ في سلوك روسيا، فحينها سيكون على المجلس الأوروبي أن يناقش المرحلة التالية من الإجراءات». وأضاف «لا نريد مواجهة، لكن تصرفات الجانب الروسي للأسف تحتم علينا أن نكون مستعدين بالشكل الذي أوضحته لكم».

وكانت وزارة الخارجية الروسية قد رأت أمس، أن المعونة المالية الأميركية المزمعة إلى أوكرانيا، غير قانونية ومخالفة للاعراف القانونية الأميركية، لأنها تصنف على أنها تمويل لنظام غير شرعي.

في غضون ذلك، حمل الرئيس الأوكراني المعزول فيكتور يانوكوفيتش من جنوب روسيا أمس، الحكام الجدد في كريف مسؤولية تدهور الوضع الأمني والاجتماعي في البلاد، وسعي القرم إلى الخروج من قوام أوكرانيا، مصراً على أنه لا يزال رئيساً شرعياً وقائداً عاماً للقوات المسلحة في البلاد.

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

فرنسا

هولاند: التهديدات بتقليد قديمة

رأى الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، الذي تلقى تهديدات بالقتل أمس، أنه إذا لم تكن هذه التهديدات جديدة، فإنها تتطلب مع ذلك «أقصى درجات اليقظة والحذر». وقال مصدر قريب من هولاند: «إنها ليست المرة الأولى التي توجه فيها تهديدات»، لكننا اتخذنا «أقصى درجات الحيطة والحذر». وكان بيان للجهاديين نشره «المنبر الإعلامي الجهادي» القريب من القاعدة قد دعا «ذئابنا المنفردة في فرنسا، أن اغتالوا رئيس الكفر والإجرام وأرهبوا حكومته اللعينة وفجروهم وأرهبوهم نصره للمستضعفين في أفريقيا الوسطى». وجاء في بيان آخر: «لن يهنا هولاند ولا جنوده بالأمن في فرنسا حتى يعيشه المسلمون واقعا في مالي وأفريقيا الوسطى». وقال المحيطون بهولاند إن تهديدات مماثلة قد صدرت في السابق «لدى حصول التدخل في مالي وحتى قبل ذلك، وهذا ما حملنا على اتخاذ تدابير وقائية».

وأضافوا: «ليس لأنها صدرت تعتبر جديدة، وعندما لا تصدر تتسم أحيانا بمزيد من الخطورة». من جهتها، أعلنت النيابة العامة الفرنسية، أمس، أنها بدأت تحقيقاً موسعاً للوقوف على ملابسات وتفصيل الدعوة لاغتيال هولاند.

(أ ف ب، الأناضول)



محبوب

محبوب

تعلن شركة

اولكر بسكريم

أنها اجرت السحب على الجائزة الكبرى وهي سيارتا ميني
كوبر يوم الأربعاء الموافق في الخامس من شباط ٢٠١٤
بحضور مندوبي مديرية اليانصيب اللبناني
وفاز بالجائزة الأولى علي عطية
وبالجائزة الثانية عيسى خضر

للبيع

Mercedes, S500L, Fully Loaded, As
new, Lebanese, Serviced only through
dealer, 92000Km. Serious buyers only,
03-074979.

مفقود

فقدت أوراق ثبوتية باسم دلال هوش
مرعي، الرجاء ممن يجدها الاتصال على
الرقم 70/832284

فقدت هوية وإقامة سورية باسم علي
صلاح زكريا. الرجاء ممن يجدهما
الاتصال على الرقم 70/789912

مطلوب

Needed for a project in Dubai (AUB, ESIB
or UL graduates, Arabic & English
knowledge)
- Planning Engineer, minimum 5 years
experience, primavera P6.
- Contracts Administrator, minimum 5
years experience, FIDIC knowledge
- Project Coordinator, minimum 5 years
experience in Building Construction
Please Send Your CV's to 01/310936
or email: info@hourie.biz

جريدة

الأخبار

تطلب محرراً لقسم
السياسات والأخبار العربية والدولية
خبرة 3 سنوات في العمل الصحافي
+ لغة انكليزية

ارسل السيرة الذاتية مع صورة إلى
rismail@al-akhbar.com

انا لله وانا إليه راجعون

بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره ننعي اليكم

مصطفى أحمد خليل

الحائز على وسام الشرف من رتبة كومندور
من جمهورية ساحل العاج

والدته هنية محمود فخري

زوجته ليلى عثمان بيضون

اولاده احمد وسعاد

حفيده مصطفى وأمين أدهم الخليل

شقيقاه ناصر وتوفيق

شقيقته المرحومة زكية زوجة صخر فخري

زنوبا ارملة المرحوم عاطف عميس

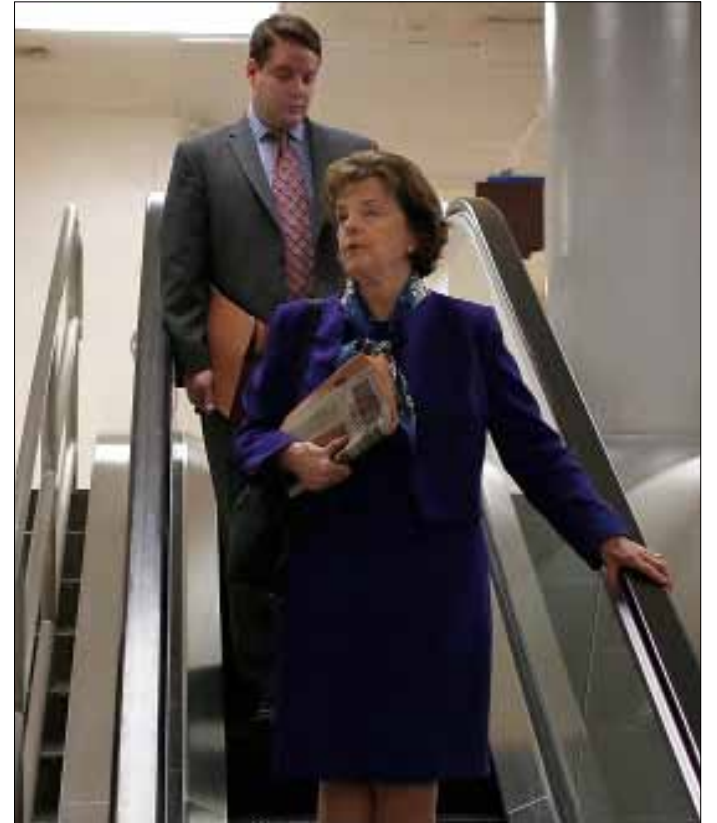
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين الواقع فيه ١٠ آذار ٢٠١٤

صلي على جثمانه الطاهر أمس الثلاثاء ١١ آذار ٢٠١٤ في حسينية
جبانة رجال الاربعين البوابة الفوقا في صيدا ووري الثرى في جبانته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في المشرف اليوم الاربعاء ١٢ آذار
٢٠١٤ وغداً الخميس ١٣ والجمعة ١٤ الجاري، من الساعة العاشرة
قبل الظهر حتى الواحدة ومن الساعة الثالثة حتى الساعة مساءً.

الأسفون: آل خليل وبيضون وفخري وعميس

أميركا

خلاف نادر بين وكالة
الاستخبارات ومجلس الشيوخ

أوضحت فاينستين أنها علمت بعملية التفتيش في كانون الثاني الماضي (أ ب)

ولفتت فاينستين إنها علمت
بعملية التفتيش في 15 كانون
الثاني في «اجتماع طارئ» طلبه
برينان. وأضافت «في 15 كانون
الثاني 2014 طلب مدير السبي اي
ايه (جون) برينان اجتماعاً طارئاً
لأطالعي على اقسام موظفين في
السي اي ايه، من دون اخطار مسبق
ولا موافقة، على عملية تفتيش،
بحسب كلمات برينان، لكمبيوترات
اللجنة في المبنى الخارجي»،
موضحة أن التفتيش شمل أجهزة
كمبيوتر تحوي الاعمال الداخلية
للجنة واتصالاتها الداخلية.

وتعتبر كلمة فاينستين الاستثنائية
خروجاً عن علاقاتها التي تتسم
عادة بالود مع أجهزة الاستخبارات،
التي دأبت على الدفاع عنها في
وجه اي اتهامات بالتنصت على
السلطات. واعرب العديد من اعضاء
الكونغرس عن قلقهم
بشأن ما جاء في
مزاعم فاينستين،
وقال السناتور
الجمهوري راند بول
أن اوباما «يجب أن
يتحرك بشكل اكبر
لوقف مثل هذه
الانتهاكات».

وفي البيت الابيض
واجه المتحدث
باسم الرئيس باراك
اوباما، جاي كارني
سيلاً من الأسئلة
حول المزاعم، إلا أنه تجنب الاجابة
عنها.
وقال كارني إن هذه المزاعم خضعت
للتحقيق من قبل مفتش عام مستقل
في السبي اي ايه، واحيلت إلى
وزارة العدل. وأضاف «لا يستطيع
التعليق على هذه المزاعم التي
تخضع حالياً للمراجعة» لافتاً إلى
أن «البيت الابيض يأخذ مخاوف
فاينستين على محمل الجد»، ولكنه
قال إن «اوباما يثق تماماً بمدير
الوكالة برينان»، وتأتي تصريحات
فاينستين بعد أن قال مسؤولون في
الإدارة الأميركية لم يكشفوا هوياتهم
لوسائل الاعلام أن موظفي مجلس
الشيوخ اخذوا وثائق حساسة بدون
اذن، ما أدى إلى اطلاق تحقيق. إلا ان
فاينستين رفضت تلك المزاعم.

فاينستين رفضت تلك المزاعم.
وقال كارني إن هذه المزاعم خضعت
للتحقيق من قبل مفتش عام مستقل
في السبي اي ايه، واحيلت إلى
وزارة العدل. وأضاف «لا يستطيع
التعليق على هذه المزاعم التي
تخضع حالياً للمراجعة» لافتاً إلى
أن «البيت الابيض يأخذ مخاوف
فاينستين على محمل الجد»، ولكنه
قال إن «اوباما يثق تماماً بمدير
الوكالة برينان»، وتأتي تصريحات
فاينستين بعد أن قال مسؤولون في
الإدارة الأميركية لم يكشفوا هوياتهم
لوسائل الاعلام أن موظفي مجلس
الشيوخ اخذوا وثائق حساسة بدون
اذن، ما أدى إلى اطلاق تحقيق. إلا ان
فاينستين رفضت تلك المزاعم.

فاينستين رفضت تلك المزاعم.
وقال كارني إن هذه المزاعم خضعت
للتحقيق من قبل مفتش عام مستقل
في السبي اي ايه، واحيلت إلى
وزارة العدل. وأضاف «لا يستطيع
التعليق على هذه المزاعم التي
تخضع حالياً للمراجعة» لافتاً إلى
أن «البيت الابيض يأخذ مخاوف
فاينستين على محمل الجد»، ولكنه
قال إن «اوباما يثق تماماً بمدير
الوكالة برينان»، وتأتي تصريحات
فاينستين بعد أن قال مسؤولون في
الإدارة الأميركية لم يكشفوا هوياتهم
لوسائل الاعلام أن موظفي مجلس
الشيوخ اخذوا وثائق حساسة بدون
اذن، ما أدى إلى اطلاق تحقيق. إلا ان
فاينستين رفضت تلك المزاعم.

اندلع خلاف علني نادر أمس
بين وكالة الاستخبارات المركزية
الأميركية (سي اي ايه) وأعضاء في
مجلس الشيوخ الأميركي مكلفين
الإشراف على عمل الوكالة بعد أن
زعموا أن الوكالة تجسست على
موظفي المجلس وهو ما نفاه مدير
الوكالة بشدة.

واتهمت السيناتورة دايان فاينستين
التي ترأس لجنة الاستخبارات في
مجلس الشيوخ، أمس، السبي اي ايه
بتفتيش أجهزة كمبيوتر استخدمها
موظفون في مجلس الشيوخ
للتحقيق في اساليب الاستجواب
التي تتبعها الوكالة.

وصرحت فاينستين في كلمة أثار
ضجة كبرى استغرقت اكثر من
نصف ساعة في المجلس «انا قلقة
جداً من أن يكون تفتيش السبي اي
ايه قد انتهك مبدأ فصل السلطات
المترسخ في

الدستور الأميركي،
بما في ذلك حرية
التعبير والنقاش».

وقالت إن «السبي اي
ايه ربما انتهكت
القانون الفدرالي
والامر التنفيذي
الذي يحظر عليها
القيام بالتنصت
الداخلي»، وهو ما
سارع مدير الوكالة
جون برينان إلى
نفيه بشدة.

وشدد برينان خلال لقاء نظمته
مجلس العلاقات العامة «هذا امر
ابعد ما يكون عن الحقيقة».
وصرح لشبكة «أن بي سي
الإخبارية»، «يجري التعامل مع
هذا الامر بالطريقة الملائمة، وتقوم
السلطات المناسبة بالنظر فيه،
وستظهر الحقائق».

واتهمت فاينستين الوكالة
بالدخول بطريقة غير شرعية إلى
جهاز كمبيوتر كان يستخدمه
محققون في لجنة الاستخبارات في
مجلس الشيوخ لاعداد تقرير مهم
عن برنامج التحقيق المثير للجدل
الذي كانت تتبعه الوكالة. وقالت
السيناتورة الديموقراطية «لقد طلبت
اعتذاراً واعتراضاً بان قيام السبي اي
ايه بتفتيش أجهزة الكمبيوتر. غير
لائق. ولم اتلق شيئاً».

أوضح البيت
الابيض أن الموضوع
أحيل إلى وزارة
العدل للتحقيق،

“

(أ ب)

إعلانات رسمية

البقاع
وبالإضافة عن أمانة السجل العقاري في
بعدا
طلب سليم الياس عيد بالوكالة عن بنك
بيروت ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل
عن ضائع للقسم 11 من العقار 506 رأس
بيروت وللعقارات 798 و1625 و1628 و
بطمة وللعقار 17 بر الياس
للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
طاني عنتر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب ميشال أديب خير الله لمؤكثته أدبية
مخائيل خير الله سند تملك بدل عن
ضائع عن حصتها بالعقار 927 الريميل.
للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
طاني عنتر

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
غرفة الرئيس
يبلغ إلى المنفذ عليه: ريتا حسين حمزة
عملاً بأحكام المادة 409 أصول محاكمات
مدنية، تتبنيكم دائرة تنفيذ بيروت
بان لديها في المعاملة التنفيذية رقم
2013/699 إنذاراً تنفيذياً موجهاً إليكم
من طالب التنفيذ وسيم على هاشم،
وناتجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر
عن المحكمة الشرعية الجعفرية العليا في
بيروت، قرار رقم 335 تاريخ 2010/12/29،
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور
إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني
لاستلام الإنذار التنفيذي والأوراق المرفقة
به، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء
مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان،
وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار
المذكور على لوحة الإعلانات لدى دائرة
تنفيذ بيروت، ويصار بعد انقضاء هذه
المهلة ومهلة الإنذار التنفيذي البالغة
خمس أيام، إلى متابعة التنفيذ بحكم
أصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
حسني عاكوم

2004/11/20 (تنظيم وزارة الشباب
والرياضة).
بناء على المرسوم رقم 8990 تاريخ
2012/9/27 (المتعلق بتنظيم الحركة
الرياضية والشبابية والكشافية)
بناء على طلب الترخيص الوارد من
هيئة تأسيسية لجمعية كشافية مختلطة
باسم «جمعية كشافة الهدى» المسجل
تحت رقم 1770/د تاريخ 2013/5/9.
بناء على تقرير الكشف الميداني لمركز
الجمعية بتاريخ 2013/6/22.
بناء على كتاب وزارة الداخلية والبلديات
رقم 12319 تاريخ 2013/10/19.

يقرر ما يلي:
المادة الأولى: يرخص للسادة التالية
أسمائهم: رأفت حسن ناصر - ماهر قاسم
أبو طالب - محمد علي أخضر - محمد
علي عودة - حسين سليمان سليمان -
فادي محمد نجم - علي سليمان حمادة،
بتأسيس جمعية كشافية مختلطة (تعنى
بالذكور والإناث معاً) وفقاً لما يلي:
* اسمها: «جمعية كشافة الهدى».

* مركزها: بلدية الشياح - قضاء بعبداء -
محافظة جبل لبنان.

* غايتها: نشر التعاليم والمبادئ
الكشافية من خلال:

1 - التدريب على النظام والتعاون
والانضباط والخدمة العامة.
2 - صهر المنتسبين في تربية وطنية،
وإشراكهم في حياة واحدة.
3 - الإسهام بتربية الناشئة وتوجيهها
في المجالات الاجتماعية والثقافية
والفنية.

المادة الثانية: على الجمعية المذكورة
التقيد بالقوانين والأنظمة المرعية
الإجراء لا سيما المرسوم رقم 8990 تاريخ
2007/9/27، (المتعلق بتنظيم الحركة
الرياضية والشبابية والكشافية).
المادة الثالثة: ينشر هذا القرار في
الجريدة الرسمية على نفقة المؤسسين،
ويعمل فيه اعتباراً من تاريخ نشره،
ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

وزير الشباب والرياضة
فيصل عمر كرامي

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بيروت
وبالإضافة عن أمانة السجل العقاري في

إعلان عدم قابلية العقار رقم 2460 من
منطقة كفرصغاب العقارية للقسمه عيناً
بين الشركاء وإزالة الشبوع فيه عن
طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم
لصالحهم أمام دائرة التنفيذ المختصة،
على أن يعتمد أساساً للطرح في المزايدة
الأولى المبلغ المقدر من الخبر وتوزيع
ناتج الثمن والنقبات بين الشركاء كل
بنسبة حصته في الملكية وشطب الدعوى
عن صحيفة العقار المذكور.

لذلك يقتضي حضوركم بالذات أو
بالواسطة القانونية إلى قلم هذه الدائرة
لاستلام الإنذار التنفيذي ومرفقاته
وانخاذ مقام لكم يقع ضمن نطاقه
والجواب بمهلة خمسة أيام من تاريخ
التبليغ وعشرين يوماً من تاريخ النشر،
وبانقضاء المهلتين يعتبر كل تبليغ لكم
في قلمها صحيحاً ويصار إلى متابعة
التنفيذ وفقاً للأصول وحتى آخر
الدرجات والمراحل.

رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان
بتاريخ 2013/7/9 قرر القاضي العقاري
في الشمال إعادة تكوين محضر تحديد
العقار رقم 591 و601 و3165 من منطقة
بقاعكرا العقارية
للاغراض بتقديم اعتراض على عملية
إعادة التكوين وفقاً لما تقدم، أداء
ملاحظاته خطياً لدى قلم القاضي
العقاري في الشمال وذلك حتى تاريخ
إنجاز العنصر المقرر إعادة تكوينه وفي
فترة الثلاثين يوماً التي لصق قرار
الاختتام الأولي على إيوان المحكمة.

طرابلس في 2013/7/9
القاضي العقاري في الشمال
ميشال طانيوس الفرزلي

إعلان قرار رقم 2014/1/36
بتعلق بترخيص جمعية كشافية
مختلطة باسم «جمعية كشافة الهدى»
إن وزير الشباب والرياضة
بناء على المرسوم رقم 5818 تاريخ
2011/6/13 (تشكيل الحكومة).
بناء على القانون 247 تاريخ 2000/8/7
(دمج وإلغاء وإنشاء وزارات ومجالس).
بناء على القانون 629 تاريخ

في مهلة عشرة أيام وعشرين يوماً مهلة
النشر أو بتقديم اعتراضكم على التنفيذ
خلال هذه المهلة أمام المحكمة المختصة.
وبانقضاء هذه المهلة دون تقديم
الاعتراض يصبح السند غير قابل للطعن
إلا لسبب انتفاء الحق كلياً أو جزئياً. ولا
يوقف هذا الطعن الأخير التنفيذ ما لم
يكن مسنداً إلى التزوير، وبانقضائهما
يعتبر كل تبليغ لكم في قلمها صحيحاً
ويصار بعدها إلى متابعة التنفيذ وفقاً
للأصول وحتى آخر المراحل.

مأمور التنفيذ
جود مخلوق

إعلان
تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي
المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة
استدراج العروض العائد لشراء 150
علبة طرف نوع خارجي لكابل 3 × 120
ملج 2 - 24 ك.ف، وذلك وفق المواصفات
الفنية والشروط الإدارية المحددة في
دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على
نسخة عنه لقاء مبلغ مئتي ألف ليرة
ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم
الشراء في المصلحة الإدارية في مركز
الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8
صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.
تقدم العروض في أمانة السر في
القاديشا - البحصاص.
تنتهي مدة تقديم العروض يوم الأربعاء
الواقع فيه 2 نيسان 2014 الساعة 12
ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإناية
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 452

إشعار تبليغ
صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
سنداً للمادة 409 أ.م.ج.

موجه إلى المنفذ عليهم: لوريس ودورة
وناديا ابراهيم اللقيس ومرهج حنا
ساسين، من كفرصغاب ومجهولي محل
الإقامة حالياً بالمعاملة التنفيذية رقم
2011/988 المقدمة بوجهك من المنفذين
أوتل بطرس ورفاقه بوكالة المحامية
كاترين خوري بموجب الحكم الصادر
عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
برقم 177 بتاريخ 2001/4/30 المتضمن

إعلان
تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي
المغفلة - القاديشا عن استدراج للعروض
لشراء سكر أوتوماتيك لمحركات
كهربائية (عدد 2) لأجل محطة البخار في
معمل الحريرة، وذلك وفق المواصفات
الفنية والشروط الإدارية المحددة في
دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على
نسخة عنه لقاء مبلغ مئتي ألف ليرة
لبنانية (تضاف TVA) من قسم
الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة
في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً
و12 ظهراً من كل يوم عمل.
تقدم العروض في أمانة السر في
القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاثنين
الواقع فيه 7 نيسان 2014 الساعة 12
ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإناية
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 417

إعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء
استدراج عروض لأعمال النش على سطحي
11 و66 ك.ف.أ. في محطة الحريرة الرئيسية.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج
العروض المذكور أعلاه الحصول على
نسخة مجاناً من دفتر الشروط من
مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق
12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان -
طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12»
- المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو
نهار الجمعة الواقع فيه 4/4/2014 عند
نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00.

بيروت في 2014/3/5
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإناية
المهندس
ملحم خنطار
التكليف 434

إعلان تبليغ
عملاً بأحكام المادة 409 أ.م.ج.

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
موجه إلى المنفذ عليه أحمد حسين صبح
طرابلس المعرض شارع الضم والفرز
بناية ريان سنتر الطابق السابع
بمقتضى المعاملة التنفيذية رقم
2012/35 عقود سيارات المقدمة من
فرنسبناك ش.م.ل. بوكالة المحامي محمد
البابا والمنفذة بوجهك بموجب عقد
قرض ورهن سيارة بقيمة 16650/ل.د. أو
ما يعادله بالعملة الوطنية بتاريخ الدفع
الفعلي إضافة إلى الرسوم والفوائد.
يقتضي حضوركم بالذات، أو بالواسطة
القانونية إلى قلم هذه الدائرة لاستلام
الإنذار التنفيذي ومربوطاته واتخاذ
مقام لكم ضمن نطاقها ووجوب الإيفاء

بموجب الحكم الصادر
عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
برقم 177 بتاريخ 2001/4/30 المتضمن

أرسل إعلان الوفاة إلى جريدة

الإخبار

عبر «الواتس أب» على الرقم 03/770448 من أي
منطقة في لبنان، [يومياً من الساعة والنصف صباحاً
ولغاية العاشرة والنصف ليلاً]، عبر إرسال: نسخة عن
النعوة/ صورة المتوفي ونسخة عن بطاقة هوية المرسل.



WhatsApp

كادر 4*8 سنتم مع صورة: سعر النشرة: 70000 ليرة
لليوم الواحد/ عرض ال3 أيام: 200000 ليرة لبنانية
كادر 4*8 سنتم بدون صورة: سعر النشرة: 35000 ليرة
لبنانية لليوم الواحد/ عرض ال3 أيام: 100000 ليرة لبنانية

وسيقوم مندوبونا بزيارتكم لتحصيل الفاتورة

ألفا تطلق رسمياً متجراً للتطبيقات خاصاً بها!

"The Alfa App Store" هو فسحة تسمح لمطوري التطبيقات

بعرض إبداعاتهم لأكثر من مليون و85 ألف مشترك على شبكة ألفا

أعلنت شركة ألفا، بإدارة أوراسكوم للاتصالات، عن إطلاق متجر التطبيقات
الخاص بها "The Alfa App Store"، والذي يسمح لمطوري التطبيقات
بتحميل تطبيقاتهم مجاناً وعرض إبداعاتهم لأكثر من مليون و85 ألف
مشترك في الخواري على شبكة ألفا في لبنان.

وقد تمّ الإعلان عن الإطلاق الرسمي خلال منتدى عرب نت 2014 وهو أكبر
تجمّع للقطاع الرقمي في بيروت.

وسيكون متجر التطبيقات من ألفا متوفراً على الأجهزة الذكية العاملة
بأنظمة أندرويد وسيمبيان وبلاك بيري، كما ستكون تطبيقات نظام ال-
iOS متوفّرة عبر موقع إلكتروني تديره ألفا. ويمكن للمشاركين تحميل متجر
التطبيقات من ألفا مجاناً على أجهزتهم الخلووية الذكية. وقد بدأ المطورون
بعرض تطبيقاتهم على المتجر حيث يتوفّر عليه حالياً أكثر من 140 تطبيق
وهي تشمل التطبيقات المجانية والمدفوعة.

كما يأتي إطلاق متجر التطبيقات هذا في وقت ينمو فيه استخدام البيانات
بشكل كبير على شبكة ألفا بشكل يفوق التوقعات كما وعن اقبال كبير
من قبل مشتركها في خدمات الدّاتا على مواقع التّواصل الاجتماعي بشكل
خاص. كما أظهرت الأرقام ارتفاعاً كبيراً في عدد مشرّكي الدّاتا حيث باتوا
اليوم يشكّلون 50% من قاعدة مشرّكي ألفا ووصل عددهم إلى أكثر من
مليون مشترك مع نهاية شباط - فبراير الحالي. هذا ويبيّن الإحصاءات أنّ
70% من مشرّكي الدّاتا على شبكة ألفا يمتلكون هواتف ذكيّة و70% منهم
قاموا بتحميل التطبيقات.

(بيان)



في المكتبات

الكرة الآسيوية

النجمة لا يستفيد من الأرض والجمهور

لم ينجح فريق النجمة في تسجيل فوزه الأول في كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بعد تعادله سلباً مع ضيفه الجيش السوري في مباراة برمائية على ملعب المدينة الرياضية

شرح فيه كل التفاصيل المتعلقة بالمباراة. وأمل أن يكون تأجيل اللقاء في مصلحة لاعبي فريقه، إذ سيتاح لهم نيل الراحة لمدة إضافية، ما يعطيهم دفعة في مباراة الغد، حيث الصفاء مطالب بالفوز لمواصلة نتائجهم الجيدة، وتصدر المجموعة. وتدريب فريق الصفاء أمس على ملعب «الحديد والصلب» حيث كانت الآليات تعمل على إعادة تأهيل أرض الملعب بناءً على طلب بعثة الصفاء، وذلك في نفس وقت تدريبات الفريق،

أمام السوق العماني 1 - 3. وسيحاول الصفاء التغلب على ظروف صعبة يمر بها حالياً، بغياب قائد دفاعه الموقوف علي السعدي، والإرهاق الذي أصاب لاعبي الفريق من جراء السفر الطويل، فضلاً عن سوء أرض الملعب وظروف الإقامة غير المريحة بالنسبة إلى اللاعبين على مختلف المستويات. وقال رئيس بعثة الصفاء هيثم شعبان، إن «نادي الصفاء قدم اعتراضاً لدى الاتحاد الآسيوي،

وتقام الجولة الثالثة الأربعاء المقبل، حيث يستضيف النجمة فريق فنحاء، ويحل الجيش ضيفاً على الكويت. وفي المجموعة الأولى، يخوض الصفاء مباراته الثانية أمام رفشان الطاجكستاني اليوم عند الساعة 11:00 بتوقيت بيروت على استاد «الحديد والصلب» في دوشنبه. وكان الصفاء قد فاز في مباراته الأولى على ذات راس الأردني 1 - 0، فيما خسِر رفشان

الكويت ثانياً؛ إذ تجرد رصيده عند 3 نقاط من فوزه على النجمة 1-0 صفر، ويحتل الجيش المركز الثالث برصيد نقطتين، والنجمة الرابع بنقطة واحدة.

وقفت عوامل عدة في وجه فريق النجمة الذي أخفق في استغلال عامل الأرض التي تحولت إلى حلبة زلقة نتيجة الأمطار، فتعادل مع ضيفه الجيش السوري 0 - 0 في المجموعة الثانية لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وشكلت الأمطار العنصر السلبي الأول، فيما كان غياب الجمهور مؤثراً نتيجة القرار الأمني بإقفال أبواب المدرجات لأسباب أمنية، إلى جانب إجراءات مكثفة في محيط الملعب. كذلك غاب عن ممثل لبنان لاعبه السنغالي سي الشيخ الموقوف بعد طرده في المباراة الأولى أمام الكويت، ليفشل زملاؤه في خطف نقاط المباراة كاملة، بعد تأثر أدائهم كثيراً نتيجة سوء الأحوال الجوية.

ويمكن النجميين أن يقنعوا بنقطة المباراة، وخصوصاً مع «إفلاتهم» من أكثر من فرصة سورية كادت تطيح حتى النقطة القيمة، وتحديداً لكرة التي أصابت القائم الأيسر لرمي الحارس النجمي محمد حمود في الدقيقة 91. وبدأ الإرهاق واضحاً على لاعبي المنتخب، وتحديدًا القائد عباس عطوي، خصوصاً أن أرضية المباراة تتطلب مجهوداً مضاعفاً، وهو ما ظهر من خلال الشد العضلي الذي تعرض له وليد إسماعيل في نهاية المباراة.

وضمن المجموعة عينها، سجّل فنحاء العماني نتيجة لافتة بفوزه على ضيفه الكويتي حامل اللقب 2-1. وانفرد فنحاء بصدارة المجموعة بعد الجولة الثانية برصيد 4 نقاط، بعد أن كان قد تعادل مع الجيش سلباً في الجولة الأولى. ويأتي



استياء صفاهوي

رأى رئيس بعثة الصفاء هيثم شعبان، أن «ما يعانيه الصفاء في طاجكستان هو برسم الاتحاد الآسيوي، ولا سيما أنه بعيد جداً عن الشروط والمعايير التي يضعها الاتحاد في مسابقاته؛ فالملعب المخصص للمباراة لا يصلح إطلاقاً، بل قد يسبب إصابات للاعبين. وبالإضافة إلى ذلك، اضطررنا إلى التوجه برا لمدة ساعتين إلى مكان الإقامة».

صراع برمائي بين لاعب النجمة خالد تكه جي والسوري محمد علي (عدنان الحج علي)



الكرة اللبنانية

معسكر لمنتخب الصالات ودورة حكام جدد في كرة القدم

على المدى الطويل. - الموافقة على إقامة معسكر تدريبي لمنتخب لبنان لكرة القدم للصالات خلال الفترة من 26 إلى 29/3/2014 في فينتام، وذلك في إطار استعدادات منتخبنا للمشاركة في الأدوار النهائية لبطولة آسيا لكرة القدم للصالات التي ستقام خلال الفترة من 4/30 إلى 4/10/2014 في فينتام. - إقامة مباراتين وديتين بين منتخب لبنان لكرة القدم للصالات ومنتخب مصر لكرة القدم للصالات بتاريخ 1 و3/4/2014 في بيروت. - تنظيم دورة لتخريج حكام جدد في كرة القدم بتاريخ الجمعة 18/4/2014 في ملعب بيروت البلدي، على أن تجري الامتحانات الخطية في الساعة العاشرة صباحاً، تليها الاختبارات العملية، على أن تقدم طلبات الراغبين بالمشاركة إلى الاتحاد.



فوز التضامن

فاز التضامن صور على الاجتماعي 4 - 0 ضمن كأس بلدية حارة حريك على ملعب العهد. وسجّل الأهداف سعيد عواضة، تيزان، بلال حاجو (2). ويلعب اليوم الانصار مع المبرة عند الساعة 14:15 على الملعب عينه



التحكيم الرياضي

قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم تسمية أمين سر نادي الأنصار المحامي محمود الناظور (الصورة)، وباسل العود، محكمين لدى محكمة التحكيم الرياضية الدولية CAS

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة لها بغياب عصام الصايغ ومازن قبيسي، حيث افتتح الرئيس هاشم حيدر كلمته بالشكر لمنتخب لبنان بلاعبيه وجهازهم الفني على الجهد الذي قدموه، لا سيما في إطار تصفيات كأس آسيا 2015. ورغم عدم تأهل المنتخب الوطني إلى نهائيات هذه البطولة، أصبح منتخباً منافساً. «وهذا ما يجب أن يشكل حافزاً للجميع لمواصلة التقدم وبذل قصارى الجهد لتصبح كرة القدم اللبنانية في المصاف الآسيوية الأولى وكذلك منتخبنا الوطني».

وفي أبرز المقررات: - عقد جلسة للجنة التنفيذية للاتحاد في الساعة الخامسة من مساء الأربعاء 19/3/2014 مخصصة لوضع خطة مستقبلية لكافة المنتخبات الوطنية

● كرة السلة ●

هومتتمن يواصل صوته ويُسقط الشانفيل

حافظ فريق هومتتمن على انتفاضته وواصل تحقيق نتائج المميّزة بقيادة مديره الجديد الصربي ألان أبان، حيث فاز على ضيفه الشانفيل بفارق 10 نقاط 63-73 (18-28، 33-36، 47-46) على ملعب قاعة مزهر ضمن المرحلة الثانية من إياب بطولة لبنان لكرة السلة. وكان الأميركي ترنس لذر أفضل مسجل لهومتتمن بـ23 نقطة و10 متابعات، وأضاف مواطنه ديونتي ديكسون 22 نقطة و7 تمريرات حاسمة، فيما كان الجورجي جورج تسينتساردي أفضل مسجل للشانفيل بـ23 نقطة و6 متابعات و9 تمريرات حاسمة، وأضاف فيليب ثابت 23 نقطة. وشهدت المباراة طرد



لاعب الشانفيل الصربي فلادان فوكوساليفيتش في الدقائق الأخيرة بسبب بصفه على حكم المباراة.

وتستكمل المرحلة اليوم، فيلعب هوبس مع ضيفه الحكمة عند الساعة 19:00 على ملعب المر.

من جهة أخرى، أسف قائد فريق المتحد روني فهد، لتصرف لاعب فريق بيبيلوس محمد إبراهيم تجاه لاعب المتحد ميلو أبو جودة بعد مباراة الفريقين يوم الأحد الفائت في طرابلس، «عندما تعرض له بالضرب غدا داخل حرم الملعب، مستغرباً أن

يقدم اللاعب إبراهيم على تصرف أرعن كهذا، بالرغم من خبرته الكبيرة ضمن الملاعب»، مشيراً إلى أن هذا التصرف يسيء على نحو عام إلى عائلة كرة السلة اللبنانية وإلى اتحادها وأنديةها ولاعبها، ويسيء إلى اللاعب نفسه وإلى فريقه، كما يسيء إلى علاقات اللاعبين فيما بينهم، التي تترجم منافسة شريفة ضمن الملعب، واحتراماً متبادلاً خارجاً».

وأصدر اللاعب فهد بياناً باسم زملائه اللاعبين في نادي المتحد، أكد فيه أن غض النظر عن هذا الاعتداء، وعدم إتخاذ القرارات الرادعة تجاهه من قبل الاتحاد، سيحولان الملاعب اللبنانية

بعد المباريات إلى حلقات للقتال وتصفية الحسابات تسودها شريعة الغاب، وهذا من شأنه أن يضرب أسس لعبة كرة السلة في لبنان، ويهدد أنديةها ولاعبها وحكامها وجمهورها. داعياً اللجان المعنية في الاتحاد اللبناني لكرة السلة إلى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتصويب الأمور لرد ممارسات كهذه لا تمت إلى الرياضة بصله، والدفاع بالتالي عن كرامة اللاعبين، وذلك حرصاً على حماية اللعبة وروحها الوطنية وأخلاقيها الرياضية.

● كرة الصالات ●

سيدات الصداقة لإحراز اللقب

تقام اليوم الأربعاء المباراة الثانية ضمن سلسلة نهائي الدوري اللبناني لكرة القدم للصالات، حيث يلتقي الصداقة وستار أكاديمي على ملعب الأول عند الساعة السادسة مساءً. ورغم أن اللقاء يستضيفه ملعب الصداقة، إلا أنه سيكون محسوباً على أرض ستار أكاديمي الذي كان قد خسر المباراة الأولى 4-2 السبت الماضي. لذا فإنه لا مجال أمام ستار أكاديمي سوى تحقيق الفوز للبقاء على أماله في إحراز أول لقب لدوري السيدات الذي انطلق للمرة الأولى هذا الموسم، إذ في حال فاز الصداقة فإنه سيتوج بطلاً لفوزه في مباراتين من أصل ثلاث.

إلا أن مهمة ستار أكاديمي لن تكون سهلة على الإطلاق، وخصوصاً أن الفريق سيفتقد نجمته الأردنية شاهيناز جبرين التي طردت من اللقاء الأول، بينما سيلعب الصداقة من دون تغريد حمادة التي تلقت بدورها بطاقة حمراء في المباراة عينها. وفي حال ساد التعادل بين الفريقين، فإن المباراة الثالثة والحاسمة ستقام يوم السبت المقبل عند الساعة الخامسة بعد الظهر على ملعب الصداقة. ولدى الرجال، قام فريق الصداقة بزيارة مقر فينيسيا بنك في وسط بيروت للاحتفال بإحرازه لقب كأس لبنان والسوبر وتقديم الشكر لرئيس مجلس إدارة المصرف عبد الرزاق عاشور على دعمه الكبير والمستمر للنادي.

وقام أعضاء فريق الصداقة بتقديم كأس البطولة لعاشور الذي هدأ الفريق على إنجازاته.

ما أجبر المدرب الروماني تيتا فاليريو على تدريب لاعبيه في أجزاء محددة من الملعب. وفي الوقت عينه، اجتمع رئيس بعثة نادي الصفاء هيثم شعبان بمراقب المباراة الهندي أحمد شاهير، وشرح له ما يعاينه فريقه.

ويتجه فاليريو إلى إشراك لاعب الفريق السوري تامر الحاج محمد في مركز قلب الدفاع بغياب السعودي والمدافع الآخر جاد شومان، الذي تخلف عن مرافقة البعثة بسبب جراحة الزائدة الدودية.

وسيلعب الحاج محمد إلى جانب نور منصور في قلب الدفاع، فيما سيشتغل محمد زين طحان وبشار القداد الجناحين الأيمن والأيسر.

وفي منتصف الملعب سيعتمد الصفاء على قيادة حمزة سلامي لمنطقة البناء والتموين، ويتجه فاليريو إلى إشراك الروماني كونستانتين توبا وحسن هزيمة في مركز الوسط المتقدم، لمؤازرة المهاجمين روني عازار وجوزف حبوش، مع إمكانية إشراك علي ناصر الدين لتعزيز القدرات الهجومية بحسب حاجة الفريق.

أخبار رياضية

الحناوي يلتقي الإعلام الرياضي

استقبل وزير الشباب والرياضة عبد المطلب الحناوي، في مكتبه في الوزارة، ممثلي الإعلام الرياضي وعرض معهم واقع الرياضة في لبنان، طارحاً توجهاته ومستمعاً إلى ملاحظاتهم في هذا الصدد. وأثنى حناوي على أداء الإعلام الرياضي، مشدداً على «وجوب أن يستثمر هذا الإعلام كل طاقاته في سبيل نقل صورة مشرفة عن الرياضة اللبنانية»، وأشار إلى أنه سيبدل كل جهده في فترة توليه هذه الحقبة لـ«إعلاء شأن الرياضة والرياضيين وكل المهتمين بالشأن الرياضي»، مؤكداً أن «دور الإعلام أساسي في عملية النهوض بهذا القطاع». وقال: «ستجدون مكنتي مفتوحاً لكم في كل وقت، متعاوناً ومستمعاً ومتفاعلاً مع كل ما تعرضونه. أدعوكم إلى ألا تتأخروا في الانتقاد البناء لأنه أساسي في تصحيح المسيرة وعدم صرفها عن مسارها».

لقاء الصداقة والسلام في AUCE

نظمت الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم AUCE لقاءً ودياً في لعبة كرة القدم المصغرة، تحت عنوان «الصداقة والسلام، فأحرزت الكلية الحربية المركز الأول بفوزها على الجامعة المنظمة (6 - 5)، وفي الختام كانت كلمة مدير مكتب الشباب والرياضة في الجامعة وأمين الشؤون الرياضية في الاتحاد اللبناني للجامعات د. يوسف شاهين، منوهاً بدعم الجيش اللبناني للرياضة عموماً والجامعية خصوصاً من خلال حفظ الأمن والمشاركة الفعالة في النشاطات الشبابية والرياضية الجامعية والعمل على إنجازها وأهمية التواصل بين الجيش والمجتمع المدني، واعداد بلقاءات رياضية في مختلف الألعاب ضمن فعاليات مهرجان السلام الذي تنظمه الجامعة في ربيع 2014.

استراحة

1653 sudoku

	1		4					
4		9	8	2				3
		8	1	3				9
9	4	1		5				6
	2	5	7					1
			9			3		5
					8			7
							8	
	9			7				
		6	3	2				1

حل الشبكة 1652

9	1	5	7	3	8	6	2	4
4	7	3	6	2	1	9	8	5
6	2	8	9	5	4	7	3	1
2	9	6	5	4	7	8	1	3
1	5	7	3	8	9	2	4	6
3	8	4	1	6	2	5	7	9
8	6	1	2	9	3	4	5	7
7	4	9	8	1	5	3	6	2
5	3	2	4	7	6	1	9	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1653

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أضفيا

1- مهنة من يجمع الحروف الطباعية وينسجها ليكون منها نصاً - استنباق ومعرفة الأمر قبل حدوثه - 2- الإسم القديم للمدينة المنورة - دولة أسيو أوروبية - 3- لمع البرق خفيفاً - من الحيوانات - قصد المكان - 4- نهر بين منشوريا وكوريا - هرب من السجن - 5- للتأف - رتبة عسكرية - منخفض بالأجنبية - 6- دولة آسيوية عاصمتها فينيتان - عائلة شاعر نمساوي راحل - 7- أعطي الغرض وأخذ الثمن - جزيرة في البحر الأبيض المتوسط - 8- وعاء الخمر - ترتعد من البرد أو الخوف - 9- يقطع الشعر - مقياس مساحة - جزع وفرع - 10- مدرسة طبية شهيرة في مصر أفتأها محمد علي وتأسست أولاً في أبي زعبل

عمودي

1- رجل من أرض أدوم إمتحنه الرب بالكثير من البلايا فصر ذكر في التوراة والقرآن - 2- قتل الغم أو الوجه - ماركة صابون - خلاف زيادة - 3- وبائي - تهباً للحملة في الحرب - صوت الباب - 4- صاح التيس - فتيات - 5- اضطراب وانزعاج - لباس عربي للرجال يُلبس على الرأس فوق الشماغ أو الكوفية - 6- مدينة أميركية في ميشيغان من أهم مراكز صناعة السيارات في العالم - سنّ شريعة - 7- جواب على سؤال - ما تستر به المرأة وجهها - 8- قشر وكشط الجلد - أوضح بالحجة - 9- مدينة تركية كبيرة تقع على ضفاف نهر دجلة - خاصتي وملكي - 10- أحد أبناء نوح - انحسار شعر مقدم الرأس

حلوه الشبكة السابقة

أضفيا

1- بوليساريو - 2- امارون - 3- إي - 4- بريستول - 5- أضحك - 6- قيو - 7- نينج - 8- ال - رهان - 9- نو - 7- رمل - السن - 8- ينفت - سقي - 9- ب - ب - أم حبيبة - 10- وضاح اليمن

عمودي

1- باراماريبو - 2- ميمض - لم - بض - 3- لا - حس - لي - 4- يريك - ناح - 5- سور - مهانما - 6- أنيق - الفحل - 7- سبينس - بي - 8- ياتون - نسيم - 9- ولو - بن - قبن - 10- السعودية

مشاهير 1653

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سيناتور أميركي (1916-2005). يعترف الكثيرون بدوره الرئيسي في إنهاء حرب فيتنام والتي ذهب ضحيتها الآلاف من الجنود الأميركيين
 10+6+8+5+2=5 = ثماني عشرات ■ يسيل الماء ■ 7+11 = حرف
 نصب
 حل الشبكة الماضية: ابن التباري

إعداد
 نوم
 مسعود

الرياضة الدولية

ميلان وأرسنال يقولان: وداعاً

خرج ميلان وأرسنال من مسابقة دوري أبطال أوروبا من دور الـ 16 بعد فشلهما في تدارك الخسارة ذهاباً أمام أتلتيكو مدريد وبايرن ميونيخ تالياً. وفي حين أن الثاني اقتنص تعادلاً في ميونيخ، فإن الأول تلقى هزيمة صاعقة في مدريد



خيبة ريكاردو كاكّا (بيار - فيليب ماركو - أ ف ب)

واصل بايرن ميونيخ الألماني حملة الدفاع عن لقبه في دوري أبطال أوروبا بعد تخطيه عقبة ضيفه أرسنال الإنجليزي بتعادله معه 1-1 في إياب دور الـ 16 (0-2 ذهاباً). ودخل الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب البافاري، اللقاء بتعديل على الخطة والمراكز، حيث أعاد فيليب لام إلى مركزه الأساسي ظهيراً أيمن، معتمداً خطة 2-4-3-1، فيما لفت إقحام «بيب» لمواطنه خافي مارتينيز في مركز قلب الدفاع بدلاً من جيروم بوتانغ الذي لازم مقعد البدلاء، حاله كحال المتناقص في الأونة الأخيرة طوني كروس.

وكان الشوط الأول بافارياً بامتياز من ناحية الاستحواذ على الكرة والفرص، حيث بحث بايرن عن هدف مبكر يقضي به على أمال «المدفعية» الذين لم يبرز منهم في الدقائق الـ 45 الأولى من اللقاء سوى النشط الكس - أوكسلايد تشامبرلاين وسط غياب للألماني مسعود أوزيل والإسباني سانتياغو كازورلا، ما أدى بطبيعة الحال إلى رمي مدافعي البافاري شباكهم واصطياد المهاجم الفرنسي أوليفيه جيرو بسهولة تامة.

وعموماً، رغم السيطرة التامة لبايرن ووصوله في أكثر من مناسبة إلى منطقة خصمه عبر توغلات الهولندي أربين روبن ولام على الرواق الأيمن والفرنسي فرانك ريبيري والنمسوي ديفيد ألبا على الرواق الأيسر ومساندة ماريو غوتزه والإسباني تياغو الكانتارا من المنتصف، إلا أن لاعبي البافاري افتقروا إلى دقتهم المعهودة في إنهاء الكرات في الشباك، إن عبر التسديدات أو الكرات الرأسية.

وبدأ الفرنسي أرسين فينغر، مدرب أرسنال، الشوط الثاني بإخراج أوزيل وإدخال التشيكي توماس روزيسكي. لكن بايرن نجح في ما فشل به في الشوط الأول، وهو التسجيل، ومن الفرصة الأولى، عندما تلاعب ريبيري بمواطنه باكاري سانبا على اليسار ومرر كرة «على طبق من ذهب» لباستيان شفائنتايجر الذي تابعها بسهولة في شباك الحارس البولوني لوكاس فابيانسكي (54).

إلا أن النجاح انسحب أيضاً على أرسنال بعدها بدقيقتين عندما انتزع «ابن البلد» لوكاس بودولسكي الكرة من لام وسدها صاروخية في شباك فريقه السابق، وارتفع نسق المباراة بعد هاتين الدقيقتين عما كان عليه طوال الشوط الأول مع خروج «المدفعية» من منطقتهم، غير أن صاحب الأرض أعاد الأمور إلى نصابها، وكاد يسجل من تمريرة بينية رائعة من «شفائني» وصلت الكرة على إثرها إلى الكانتارا الذي لعبها عرضية إلى الكرواتي ماريو ماندزوكيتش، إلا أن الأخير تباطأ في



مهمة صعبة لسياتي وهستحيلة لليفركوزن

يحل الليلة مانشستر سيتي الإنجليزي ضيفاً على برشلونة الإسباني، في رحلة تبدو صعبة بعد خسارته ذهاباً في مقله 0-2، فيما ستكون مهمة باير ليفركوزن الألماني مستحيلة عندما يحل على باريس سان جيرمان الفرنسي، وذلك لخسارته ذهاباً على أرضه 4-0. وتقام المبارتان الساعة 21.45 بتوقيت بيروت.

هزيمة صاعقة لميلان أمام أتلتيكو مدريد 1-4، وتعادل أرسنال مع بايرن 1-1

الدوري الأميركي للمحترفين

ميامي ينهض وينتقل إلى الـ «بلاي أوف»

بول 17 نقطة و 11 تمريرة حاسمة، فيما كان السلوفيني غوران دراغيتش الأفضل لدى الخاسر بـ 23 نقطة.

وفي باقي المباريات، فاز أتلانتا هوكس على يوتا جاز 112-110، وتشارلوت بوبكاتس على دنفر ناغتش 105-98، وبروكلين نتس على تورونتو رابترز 101-97، وميلووكي باكس على أورلاندو ماجيك 105-98.

وهنا برنامج مباريات اليوم: إنديانا بايسرز - بوسطن سلتيكس، ديترويت بيستونز - ساكرامنتو كينغز، شيكاغو بولز - سان أنطونيو سبرز، مينيسوتا تمبروولفز - ميلووكي باكس، أوكلاهوما سيتي ثاندر - هيوستن روكتس، ممفيس غريزلزيس - بورتلاند ترايل بلايزرز، غولدن ستايت ووريوز - دالاس مافريكس.

مضيفه نيويورك نيكس 123-110. ورغم تسجيل مايكل كارتر وليامس ثلاثية مزدوجة «تريبل دابل» هي الثانية له هذا الموسم (23 نقطة و 10 تمريرات حاسمة و 13 متابعة)، تابع سيكسرز تقديم مستوى سيئاً، بينما سجل أربعة لاعبين لنيكس 20 نقطة أو أكثر، هم: البديل تيم هاردواوي جونيور صاحب 28، بينها 5 ثلاثيات، وأماري ستودماير (23) وهو أفضل رصيد له في الموسم، وكارميلو أنطوني وجاي آر سميث (22 لكل منهما). كذلك، فاز لوس أنجلوس كليبرز على فينيكس صنز 112-105، حيث سجل النجم بلايك غريفين 22 من نقاطه الـ 37 في الربع الأول، وحقق 14 من أصل 16 محاولة قبل أن يخرج بالأخطاء الستة. وأضاف لكليبرز خامس المنطقة الغربية، دارون كوليوزون 20 نقطة وكريس

نهض ميامي هيت حامل اللقب من ثلاث هزائم متتالية ليحضر إلى الأدوار الإقصائية «بلاي أوف» في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة، بعد فوزه على ضيفه واشنطن ويزاردز 99-90، في مباراة برز فيها نجمه لبيرون جيمس صاحب 23 نقطة و 8 تمريرات حاسمة و 7 متابعات. كما سجل النجم الآخر دواين وايد 13 من نقاطه الـ 22 في الربع الأخير وكريس بوش 22 نقطة و 7 متابعات، ليرفع ميامي رصيده إلى 44 فوزاً مقابل 17 خسارة في المركز الثاني في المنطقة الشرقية وراء انديانا بايسرز. أما لدى واشنطن، فقد كان برادلي بيل الأفضل بـ 18 نقطة.

وتواصل سقوط فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الذي تجرّع خسارته السابعة عشرة على التوالي أمام

دي بوير وفينغر وسكولاري مرشحون لخلافة مارتينو

فيلبي سكولاري مدرب منتخب البرازيل، وحول سؤال طرح على دي بوير، الذي دافع عن ألوان برشلونة بين عامي 1998 و 2003 في نهاية الأسبوع الماضي بخصوص اهتمام محتمل من برشلونة للحصول على خدماته، ردّ: «أنا سعيد جداً في أياكس، وإذا كان هناك إمكانية للرحيل إلى برشلونة فسنترى».

المدرّب الحالي لأياكس أمستردام لخلافة مارتينو، ووفقاً لصحيفة «أ د» الهولندية، فإن القائد السابق لبرشلونة هو المفضل بالنسبة لإدارة النادي الكاتالوني. كذلك، أشارت «سبورت» إلى وجود بعض المرشحين الآخرين لهذا المنصب؛ أبرزهم: الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال الإنجليزي ولويس

بدأت الصحف الكاتالونية تتناول الحديث عن الخليفة المحتمل للأرجنتيني جيراردو «تاتا» مارتينو مدرب برشلونة، وسط توقعات بفشله مع الفريق الكاتالوني هذا الموسم. وذكرت صحيفة «سبورت» أنباء نقلتها عن وسائل الإعلام الهولندية التي رشحت بقوة فرانك دي بوير

سوق الانتقالات



فرانك دي بوير (أرشيف)

قضية

إسرائيل تسرق الكرة الألمانية

مرة جديدة تبدو إسرائيل كالفيليات التي تنمو في كرة القدم الألمانية، ساعية إلى الاستفادة من تأثير هذه الأخيرة في الرأي العام العالمي، في فترة يعاني فيها الكيان الصهيوني على هذا الصعيد

شريك كريم

تعيش إسرائيل ضغوطاً يومية على خلفية اضطهادها المستمر للرياضيين الفلسطينيين، وتحديداً في كرة القدم. هذه المسألة تضح اليوم في أروقة «الفيفا»، الذي خرج رئيسه جوزف بلاتر في مراتٍ عدة ليدعو إلى السلام الكروي. وفي ظل هذه الأجواء، يذهب الإسرائيليون عادة ويتعلبتهم المعروفة للحصول على الدعم من مكان آخر، فيصنعون «البروباغندا» لأنفسهم من خلال محاولة إظهار أنهم أمة كروية تتعاطى مع الكبار فقط. وطبعاً ليس هناك أفضل من ألمانيا لفعل هذا الشيء، فهذه البلاد هي من المستوى الأول كروياً، وهي أيضاً يسهل استعطافها بالنسبة إلى اليهود الذين لا يزالون يستغلون ما أصابهم من النازيين خلال الحرب العالمية الثانية. وانطلاقاً من هذا الأمر، عاد الإسرائيليون إلى النعمة القديمة المتمثلة بربط ألمانيا بهم ومحاولة

تسعى إسرائيل دائماً إلى صناعة «البروباغندا» لتخفيف ضغط «الفيفا» عليها

الإيحاء للرأي العام العالمي و«الفيفا» بأنهم يعملون في خير اللعبة عبر تعاملهم مع الأفضل. من هنا، ذهبت المؤسسة الإسرائيلية في ألمانيا إلى منح نادي بوروسيا مونشنغلاذباخ «جائزة المستقبل لسنة 2014»، معتبرة أن النادي الألماني الشهير استخدم كرة القدم «لمد جسور التفاهم»، على اعتبار أن النادي المذكور عمل بجهد لتحسين العلاقات بين ألمانيا وإسرائيل وشعبيهما. وكما هو معلوم، فإن مونشنغلاذباخ كان سباقاً في مطلع السبعينيات لزيارة إسرائيل، لا بل كان مدرجه الشهير هانس فايسفايلر الذي صنع ذلك الفريق الرهيب وقتذاك، وراء



القميص الألماني وعليه عبارة بالعبرية تقول: «أشعر بأننا في الوطن» (أرشيف)

على مناطق مختلفة في الأراضي المحتلة، منها مكان وجود المتحف التذكاري الخاص بال«هولوكست» في ياد فاشيم. كذلك، ارتدى المنتخب الألماني في حصة تدريبية قميصاً أزرق يحمل العلمين وعبارة بالعبرية تقول: «أشعر بأننا في الوطن». هو استعطف وهو تسويق أيضاً للكرة الإسرائيلية في محاولة لربطها بنظيرتها الألمانية المتفوقة، إذ سبق أن حصلت أمور عدة، منها عام 2009 عند إطلاق مشروع ينقل منتخبات الفئات العمرية الألمانية إلى إسرائيل سنوياً لخوض المباريات، وبعدها بسنة وقع الألمان والإسرائيليون مذكرة تفاهم للعمل معاً على تطوير الحكام والمدربين واللاعبين الناشئين، بشكل يخدم طبعاً إسرائيل التي لن تضيف أي شيء إلى كرة ألمانيا، بعكس الأخيرة التي يمكن أن تعكس إيجابيات لا تحصى بفعل تفوقها بأشواط. وفي خضم كل هذه الأمور، لا ينفك الإسرائيليون يحاولون ربط كل شيء مهم في الكرة الألمانية بهم، إذ يذهبون حتى إلى اعتبار أن لديهم ديناً على ألمانيا حتى في نهضة كرتها بعد الحرب، فيشيدون إلى يهودية رجل الأعمال غوستاف ماينهايمر الذي صوّت كمثل للميركاتين على عودة ألمانيا إلى كنف «الفيفا» عام 1950 لتكتب المجد بعد 4 سنوات في مونديال 1954. لا بل يذهبون أبعد من ذلك عندما يقولون إن النادي الأعظم في بلاد «الديونديليغا» وصل إلى ما هو عليه بفضلهم، وتحديداً عبر رئيسه اليهودي كورت لاندور الذي ترأس النادي النافاري منذ عام 1919 حتى تسلم النازيين الحكم عام 1933.

يحاول الإسرائيليون الإيحاء بأنه بفضلهم نهضت ألمانيا كروياً

أصداء عالمية

تسوية بين برشلونة والنيابة العامة بشأن قضية نيمار

توصل نادي برشلونة الإسباني إلى اتفاق مع النيابة العامة الإسبانية على إغلاق قضية المهاجم البرازيلي نيمار، وعلى تسوية، نشرتها صحيفة «إل بايس» الإسبانية. وبعدها اعترف النادي الكاتالوني بارتكاب مخالفة جنائية في قضية نيمار، اقتضت التسوية أن يدفع برشلونة للنيابة المبالغ التي جرى اختلاسها في صفقة نيمار، مقابل أن تمرر النيابة عقد العمل الخاص بالمهاجم البرازيلي. وهكذا يتفادى برشلونة المثول أمام القضاء في قضية جنائية، مع بقاء التحقيقات سارية مع الرئيس السابق للنادي ساندر روسيل بتهمة خيانة الأمانة.

انتقادات سياسية وكنسية قاسية لهونيس

وجهت شخصيات سياسية وكنسية في ألمانيا انتقادات قاسية إلى رئيس نادي بايرن ميونيخ أولي هونيس بعد اعتزافه بالتهرب من دفع ضرائب أكبر بكثير مما كان يعتقد حتى الآن. وطالب رئيس حزب اليسار الألماني بيرند ريكسنغر، هونيس بالاستقالة فوراً من منصبه، وقال: «إذا أراد أن يكون شريفاً فعليه أن يستقيل». وعبر وزير مالية ولاية شمال الراين فيستفاليا، نوربرت فالتر بوريانس عن زهوله باعتزاف هونيس.

عقوبات قاسية بحق مدرب نيوكاسل

أعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم في بيان له إيقاف مدرب فريق نيوكاسل آلن باردو 7 مباريات، وتغريمه مبلغ 60 ألف جنيه استرليني (100 ألف دولار، أو 72 ألف يورو) بسبب سوء سلوكه. وذكر الاتحاد في بيانه: «أوقف مدرب نيوكاسل آلن باردو 7 مباريات بمفعول فوري مع إمكان استئناف القرار». وأضاف البيان: «قررت لجنة مستقلة أبعاد باردو 3 مباريات عن الملعب والمباريات الأربعة الأخرى عن مقاعد الاحتياط». وكان باردو قد وجه ضربة بالرأس إلى لاعب وسط هال سيتي ديفيد ميلر في المباراة التي فاز فيها فريقه 4-1، عندما حاول اللاعب إبعاده بيده للامسك بالكرة التي خرجت، فطرده المدرب على الفور، وقرر نادي تغريمه بمبلغ 120 ألف يورو.

ألونسو الوجه التسويقي الأقوى

احتل الإسباني فرناندو ألونسو سائق فيراري المركز الأول لأكثر سائقي بطولة العالم للفورمولا 1 قدرة على التسويق، بحسب استطلاع للرأي أجرته شركة «ريبوكوم» للتسويق الرياضي. وعلى الصعيد العالمي، فإن ألونسو معروف بنسبة 71,14%. وتصل شهرته إلى 98,35% قمتها في إسبانيا بنسبة 98,35%. في المقابل تنخفض في الولايات المتحدة لتصبح 12,76%. ويأتي في المركز الثاني البريطاني لويس هاميلتون بنسبة 63,65% ثم البرازيلي فيليبي ماسا بـ 58,14%، يليهما بطل العالم الألماني سيباستيان فيتيل، ثم الفنلندي كيمي راكونن. وأشارت الشركة التي أعدت الدراسة إلى أن جانباً كبيراً من شهرة ألونسو يرجع إلى قيادته مع فريق فيراري.

كرة المضرب

دولغوبولوف يجزّد نادال من لقب دورة إنديان ويلز



دولغوبولوف منتشياً بفوزه على نادال (ستيفن دان - أ ف ب)

جولتين فاصلتين لتخطي عقبة الروسي ديمتري تورسونوف 6-7 و6-7 (2-7). وفي المباريات الأخرى، فاز السويسري ستانيلاس فافرينكا الثالث على الإيطالي اندريا سيبلي 6-0 و2-6، والبريطاني اندي موراي الإيطالي فابيو فونيني في إعادة لمبارتهما في الدور ربع النهائي من دورة ريو دي جانيرو، وذلك بعد فوز الأخير على الفرنسي غايل مونفيس 6-2 و3-6 و5-7. في المقابل، حقق السويسري روجيه فيدير فوزاً صعباً، واحتاج إلى

فقد الإسباني رافايل نادال المصنف أول عالمياً لقبه في دورة إنديان ويلز الأميركية الدولية في كرة المضرب بخسارته أمام الأوكراني الكسندر دولغوبولوف 6-3 و3-6 و7-6 في الدور الثالث. وهذا هو الفوز الأول لدولغوبولوف المصنف 31 عالمياً، الذي يشارك في إحدى دورات الماسترز للمرة الأولى هذه السنة، على نادال في ست مباريات. وقال دولغوبولوف: «أشعر دائماً بالفرح بعد تحقيق الفوز، لكن هذا الانتصار مختلف لأنه تحقق على حساب حامل اللقب واللاعب المصنف أول عالمياً». وتابع: «يجب أن اواصل تركيزي على ما تبقى من الدورة». أما نادال، فقال: «قدم منافسي مباراة كبيرة، هو خاض دورات جيدة جداً في ريو دي جانيرو، أكابولكو. أما بالنسبة إلي، فيتعين علي القيام بتحليل المباراة. لقد سنحت لي فرص عدة لكسر إرساله، ولم أنجح في ذلك». وسيلتقي الأوكراني في الدور التالي

الخامس على التشيكي ييري فيسيلي 6-7 و4-6 و4-6، والجنوب أفريقي كيفن اندرسون على الروسي يفغيني دونسكوي 6-4 و0-6 و3-6، والياباني طومي هاس على الياباني كي نيشيكوري 7-6 و2-6. ولدى السيدات، تابعت الصينية لي نا المصنفة أولى طريقها نحو المباراة النهائية بفوزها على التشيكية كارولينا بليسكوف 6-3 و4-6. وحققت الإيطالية المغمورة كاميليا جورجى مفاجأة كبيرة بإسقاطها الروسية ماريا شارابوفا المصنفة رابعة 6-3 و6-4 و5-7. وفي المباريات الأخرى، فازت الإيطالية فلافيا بينيتا على الأسترالية سامانتا ستوسور 6-4 و3-6 و6-0، والأميركية سلون ستيفنس على الصربية أنا ايفانوفيتش 7-6 و6-4، والروسية ليسا كليبانوفا على الإسبانية مارييا تيريزا تورو 6-1 و3-6، والسلفوفاكية دومينكا سيبولكوفا على الروسية ايكاترينا ماكاروفا 6-4 و5-7.



صورة
وخبير



نزيه
أبو عفش

يوهيات ناقصة

صمت الذبيحة

الأبرياء الطيبون...
أصحابك الأبرياء الطيبون
ما أكرمهم!
أحدهم يبصق في وجهك.
أحدهم يدوس على رقبتك.
أحدهم يَغصِبُ هواءك وقلبك
ودماغك.
أحدهم ، وأحدهم، والجميع...
وأنت، أنت الوحيد العاجز المستفرد،
لا تجرؤ، حتى في داخل أفكارك،
على قول: أنا خائف وأتألم.
...
إذن، فليخذر الجميع!
حين ترون الذبيحة ساكنة
فهذا يعني أنها تقول:
الويل لكم أجمعين!

2012/9/30



كما لم تروه من قبل. هكذا بدأ دريد لخم بشخصية «يوسف آغا النحاس» في صورة حصلت عليها «الأخبار» من كواليس مسلسل «بواب الريح» (تأليف خلدون قتلان، وإخراج المنى صبح، وإنتاج «سما الفن» - الأخبار 5/3/2014) المقرّر عرضه في رمضان المقبل. يعيد هذا الدور الممثل السوري القدير إلى البنية الشامية بعد حوالي ثلاثة عقود على الغياب منذ تقديمه «صح النوم». بدأ «غوار» أول من أمس تصوير دوره في العمل الجديد الذي يؤدي فيه شخصية شيخ كار النحاسين، وزعيم طائفة «النورانيين» في دمشق إبان فننة 1860 الشهيرة. يذكر أنها المرة الأولى التي تقارب فيها الدراما الشامية انعكاسات تلك الفننة على المجتمع الدمشقي

بانوراما



افرحي أيتها السلاحف
بات لديك «برين»

أعلن مدافعون عن البيئة في مقاطعة الكاب في جنوب أفريقيا أنهم درّبوا كلبه تدعى «برين» (عامان - Belgian Shepherd) لمساعدتهم على رصد السلاحف الهندسية (الصورة) الموجودة في المنطقة، وهي أكثر أنواع السلاحف الـ 25 المهددة في العالم، وفق ما ذكرت «وكالة الأنباء الفرنسية». المنسقة البيئية في «مجلس حماية الطبيعة في كيب الغربية» (Capenture)، فيكي هادسن، التي أدارت التدريبات على مدى ستة أشهر، قالت إن الكلبة «تعشق ذلك وتقوم به أينما كان وفي أي وقت». الخطوة جاءت بعد حريق مدمر في محمية «إيلاندسبرغ» الطبيعية للفت الانتباه إلى مصير هذه السلاحف التي تتميز بخطوط صفراء على شكل نجوم على فوقعتها البنية.

فخامة الرئيس: لبنانيون يعدّون الدقائق والثواني

ساعة رملية افتراضية، وإلى جانبها عدّاد للوقت. أجواء الموقع الإلكتروني الذي يحمل «الوقت المتبقي لرحيل ميشال سليمان عن القصر الجمهوري»، تنذر ببدء العدّ العكسي لمغادرة رئيس الجمهورية اللبناني. موقع أنشأته مجموعة من الشباب اللبنانيين الذين أبقوا هويّاتهم وانتماءاتهم السياسية طي الكتمان. صحيح أنّ الموقع مؤلف من صفحة واحدة فقط، لكنّها كافية للتعبير عن مدى توقّ هؤلاء إلى ساعة الصفر. تتضمن الصفحة حركة العدّ التنازلي للأيام المتبقية لسليمان في سدة الرئاسة، بالأيام والساعات والدقائق والثواني، لتصل إلى موعد الاستحقاق الرئاسي في 25 أيار (مايو) المقبل، تاريخ انتهاء المهل الدستورية. بغض النظر عمّا إذا كانت الخطوة عفوية أو مقصودة، الأكيد أنّ تفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي معها كان كبيراً، مع تسجيل انقسام في صفوف هؤلاء بين مؤيد لسليمان ومعارض له. اتسمت بعض هذه التعليقات بالسخرية، كقول أحدهم: «الوقت يمرّ بطيئاً»، ليضيف آخر: «أنا نصبت خيمة جنب العداد منشان عدّ». وطبعاً لم يخل هذا التفاعل من ذكر ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة التي سبق أن وصفها الرئيس بـ«الخشبية». واعتبر أحد الناشطين أنّ تاريخ 25 أيار سيكون مناسبة لاحتفالين: «دحر المحتل عام 2000 وخروج سليمان من قصر بعبدا». أما الفريق المؤيد، فراح يكيل المدائح للرئيس ويدعوه إلى «حفظ لبنان الرسالة والسلام»، بما أنه «صاحب المسؤولية الكبرى...»! (رابط الصفحة على موقعنا)



رجل أعمال ناجح
الوسامة هي السرّ

توصلت دراسة أجرتها «جامعة هارفارد» الأميركية أخيراً إلى أنّ الشكل الوسيم يساعد الرجال في النجاح في مجال الأعمال، أكثر مما يؤثر في النساء كما كان يُعتقد. وذكرت صحيفة الـ«تلغراف» البريطانية أمس أنّ الدراسة التي نُشرت في الدورية التابعة لـ«الأكاديمية الوطنية للعلوم»، أظهرت أنّ المستثمرين «يتحمسون على صرف الأموال على مشاريع يديرها رجال حسني المظهر»، بينما لم يتبيّن أنّ حظوظ سيدات الأعمال الجذّابات هي أكثر من أولئك الأقلّ جاذبية. الأستاذة في كلية الأعمال في الجامعة، أليسون بروكس، شددت على أنّ البحث يؤكد «مدى الهوة الكبيرة الموجودة بين الجنسين في مجال الأعمال والتجارة».



يوتيوب الغرام...
إديني بوست

إنشغل رواد مواقع التواصل الاجتماعي أمس بشريط مصوّر (3:29 دقيقة) للمخرجة تانيا بيليفيا بعنوان «القبلة الأولى»، نشرته على يوتيوب و vimeo قبل يومين. قالت المخرجة إنّها جمعت 20 شخصاً لم يسبق لهم التعارف ليقتلوا بعضهم، ولتثبت مدى إمكانية إنجذاب الأشخاص لبعضهم بسرعة. وقد شملت الثنائيات أيضاً مجموعة من مثليي الجنس، وأمس، نشرت إحدى ماركات الملابس الأميركية الشهيرة الفيديو على حسابها الرسمي على تويتر، ليتبيّن أنه إعلان مصوّر لمجموعتها لخريف 2014. بعدها، كشفت مواقع إلكترونية أجنبية عدّة أنّ من شاركوا فيه ليسوا أشخاصاً عاديين بل «مجموعة من المشاهير» من عالم الفن والموسيقى والموضة والغناء.

الوقت المتبقي لرحيل
ميشال سليمان
من القصر الجمهوري

74 : 07 : 09 : 03
Days Hours Minutes Seconds